

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

وكالة ALMADA PRESS  
www.almadapress.com

ما لا تسمعه من الآخرين

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2663) السنة العاشرة - الأحد (2) كانون الاول 2012

في اول ظهور اعلامي له منذ اندلاع ازمة طوز خورماتو

## رئيس الحكومة يفتح النار على الجميع ويهدد اطراف سحب الثقة ب"اجراءات غير مسبوقة"

□ بغداد / المدى والمدى برس

بعد ان اكتفى باصدار البيانات والتوضيحات عبر مكتبه الرسمي او التصريحات التي يقدمها مقربون منه الى وسائل الاعلام، خرج رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي عن صمته امس السبت، في مؤتمر صحفي مطول وجه خلاله انتقادات شديدة اللهجة لجميع شركائه السياسيين من الشيعة والسنة والكردي، محذرا من يسعون لاعادة سيناريو سحب الثقة بـ"اجراءات غير مسبوقة" ومتحدثا عن "اعتقالات" قد تتطال الكثير من منتقدي سياساته في ملف حقوق الانسان بشكل خاص. وفي مشهد يتفجر الازمة المتصاعدة بين بغداد واقليم كردستان، اتهم المالكي اقليم كردستان بـ"تجاوز الدستور والتوسع على حساب مكونات الشعب

العراقي" وتشكيل "قوات تمتلك اسلحة ومعدات ثقيلة"، وقال ان التحالف الشيعي هو من اصر على تولي رئيس الجمهورية جلال طالباني منصبه، فيما اتهم من يحذرون من عودة الديكتاتورية بان بعضهم "زعيم ميليشيا يقوم بقتل العراقيين" في اشارة واضحة الى زعيم التيار الصدري الذي نشر بيانين يهددان من ابرز المواقف المناهضة لسياسات المالكي خلال الفترة الاخيرة. وحول مساعي العديد من القوى السياسية لاجياع سيناريو سحب الثقة، قال المالكي "من حق الجميع سحب الثقة عن رئيس الوزراء وان يتخذوا اجراءاتهم"، و اضاف "ولكن من جهتنا سننخذ اجراءاتنا الخاصة التي لم نتخذها من قبل". وحول الانتقادات التي توجه لحكومته في ملف حقوق الانسان، قال المالكي "نجد ضجة ومعارضين وكلاما

عن حقوق الانسان وليس من الصحيح ان نتحدث عن حقوق الانسان ولدنيا ميليشيا تذبج وتقتل ويتحدث عن حقوق الانسان والديكتاتورية"، ويتساءل "اين الحديث عن الضحايا عن الايتام عن الارامل وعن التخريب في البلد اليس هذا من حقوق الانسان لماذا لا نسمع أحدا يتحدث عنهم ولا احد يدينها". ولفت الى ان من يتحدثون عن فساد صفقة الاسلحة الروسية "قاموا بعرقلة التحقيق بملف فساد البنك المركزي وهناك اشخاص دفعوا عشرات ملايين الدولارات لذلك". ولفت الى أنه طرح على المكوند مقترح "تطويع ابناء من المنطقة لتشكيل قوات تتكفل بحمايتها الى ان يحسم امرها وفق السياقات القانونية لكنهم لم يوافقوا".

■ التفاصيل ص ٣

## اعتراضات واسعة على تصريحات المالكي وأنصار سحب الثقة "افضل حالا"

□ بغداد / اياد التميمي ووائل نعمة

اثارت تصريحات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي امس السبت، موجة اعتراضات واسعة من اطراف مختلفة، اذ عدتها القائمة العراقية "اجراءات ترقى لافعال الحرب" ورافضة هذا التصعيد، في وقت قال نواب كرد ان اطراف سحب الثقة هم "افضل حالا واقوى اليوم" تعليقا على حديث المالكي بشأن "اجراءات" قد

يتخذها مع المعارضين على سياساته. وفي تصريح لـ"المدى" امس، قالت المتحدثة باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي رفض كتلتها لهذا التصعيد مطالبة الجميع بتحكيم لغة العقل والجلوس الى طاولة الحوار، ولفتت ان "المالكي هو الذي وقع اتفاقية ٢٠٠٩ بشأن القوات المشتركة، وعلى مكتب القائد العام احترام الاتفاقات السابقة وضبط النفس". ورجحت الدملوجي احتمال انعقاد لقاء على مستوى كبار القادة يجمع كل

الاطراف المعارضة على سياسة المالكي باستغلال الجيش في الخلاف مع اربيل. من جانبه قال فرهاد اتروشي، القيادي في الحالف الكردستاني، ان "الوفد المفاوضات الذي جاء الى بغداد كان يعلم بان المفاوضات فاشلة وان اغلب النقاط الـ ١٤ المدرجة في جدول الاعمال ستواجه الرفق خصوصا تلك المتعلقة بعمليات دجلة". ولم يستبعد "ان تشهد الايام المقبلة حراكا سياسيا على مستوى الزعماء للوقوف ضد سياسة المالكي التي استغزت جميع



قطع الشوارع يضطر عائلة عراقية الى التنقل بعربة مخصصة لتحميل البضائع.. تصوير/ محمود رؤوف

Ⓜ تستطلع آراء النخب حول عام على الانسحاب

## ساسة: لم نمأ فراغ الاميركان وتدهورنا الحالي كان متوقعا

□ بغداد / مؤيد الطيب

قال ساسة ونواب ان الانسحاب الاميركي الذي تحل بعد ايام ذكره الاولى، ترك فراغا كبيرا لم ينجح العراقيون بملئه، مشيرين الى ان التدهور الفظيع في الشراكة الوطنية قد يقود البلاد الى منزلق خطير، ووصفوه بالامر الذي كان متوقعا قبل خروج الجيوش الاجنبية.

ونكروا في "استطلاع" تقوم به المدى للتعرف على انطباعات النخبة حول السنة التي تلت انسحاب قوات الولايات المتحدة، ان الاميركان "تركوا سلطة ولم يتركوا دولة"، والسلطة لا تبني بل توجع الصراعات. النائب السابق والقاضي وائل عبد اللطيف قال ان كل ما حصل من مشاكل عام ٢٠١٢ كان متوقعا واصفا الديمقراطية في البلاد بأنها "مزاجية"، وان التدخل بشؤون الحكومة السياسية من قبل دول اجنبية "اصبح سافرا" حسب وصفه. وواضح ان ما حصل بعد انسحاب القوات الاميركية على الصعيد السياسي وما آل اليه من تدهور "كان متوقعا، وكل الحجج المتعلقة بعرقلة العمل السياسي وبناء الدولة بسبب وجود المحتل كان كذبة كبيرة، وبعض السياسيين كانوا يعلنون انهم ضد بقاء القوات الاميركية لكن في داخلهم يتمنون بقاءهم خشية المشاكل التي حصلت اليوم".

واضاف ان الديمقراطية التي تعمل بها الحكومة الحالية "هي توافقية تعني في مفاهيمها انها ديمقراطية مزاجية ولا تستطيع بناء بلد، وكان من الضروري وجود طرف يقوم برعايتها من أجل تصحيح مسار العمل الديمقراطي". وأشار عبد اللطيف الى ان "المشكلة بين حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية اثبتت ان وجود القوات المسلحة الاميركية كان سببا لعدم حصول نزاع بين الطرفين، وأظهر ان الراعي الاميركي يستطيع ان يحل الأمور، وإن نخبة الحكم ما زالت تحتاج الكثير من النصح السياسي".

■ التفاصيل ص ٢

قالت ان رئيس الحكومة "يضحي بالصغار" ليحتمي مقربين منه تقاضوا ٧٠٠ مليون دولار في الصفقة الروسية

## الاحرار: التحالف الوطني لم يجتمع منذ شهر.. والمالكي حوله الى مدافع عن قراراته

□ بغداد / امانى عزيز

رأت كتلة الاحرار النيابية، امس السبت، ان التحالف الوطني اصبح "هيئة وظيفتها الدفاع عن قرارات رئيس الوزراء"، مشيرة الى ان الاخير لم يعقد اجتماعه الدوري منذ اندلاع ازمة طوزخورماتو، وان الكتل المنضوية تحته باتت تعمل حسب اجندتها. وقالت الكتلة الصدرية انها عمدت الى كشف اسماء الوفود، التي فاوضت موسكو على صفقة السلاح، لكي لا يتم "التضحية" بالمسؤولين الصغار

على حساب الكبار، مؤكدة ان رئيس الحكومة يعجز عن محاسبة المقربين خشية افتضاح اسماء مقربين منه تقاضوا نحو ٧٠٠ مليون دولار كعمولة لانجاز الصفقة. في هذه الاثناء اعتبر التحالف الكردستاني ان البرلمان ومصداقيته على المحك فيما يتعلق بالتحقيق في صفقة الاسلحة الروسية، مؤكدا عرض جميع الاتفاقيات على التصويت البرلماني. وحول غياب موقف التحالف الوطني من التوتر المتصاعد بين بغداد واقليم كردستان على خلفية تشكيل عمليات

جلية، يقول امير الكناني النائب البارز عن كتلة الاحرار الصدرية ان "التحالف يسعى من خلال اجتماعاته الدورية لطرح العديد من الملفات على المالكي، لكن للاسف الاخير لا يتخذ اي اجراء". مشيرا الى ان "المالكي يعتبر التحالف الوطني هيئة لدعم حكومته لا اكثر" مضيفا "ان رئيس الوزراء لم يلتزم باي قرار للتحالف". ويؤكد الكناني في حديث لـ"المدى" امس ان "التحالف لم يعقد اي اجتماع منذ نحو شهر، لاسباب ذاتها وهو امر يعترف به رئيسه ابراهيم الجعفري"، لافتا الى ان

■ التفاصيل ص ٢

اللجان النيابية تجتمع اليوم.. وتوقع حضور الدليمي و"حرب ملفات تسقط الحكومة"

## مصدر برلماني رفيع: صفقة السلاح الروسي ستشهد تطورا رهيبا خلال ايام

□ بغداد / احمد سامي

قال مصدر برلماني رفيع في التحالف الوطني امس السبت، ان ملف صفقة الاسلحة الروسية سيشهد تطورا "دراماتيكيا" خلال اليومين المقبلين ويؤدي الى كشف وثائق ووثائق مضادة ويترك اثارا "تصل حد اسقاط الحكومة". وتحدث عن "مخطط اولي" للعمليات الفاسدة سيتم التحقيق فيه اليوم الاحد

داخل مجلس النواب. وفي تصريح لـ"المدى" قال المصدر البرلماني طالبا عدم كشف هويته نظرا لخصاسية ملف التحقيق، ان محاولات اخذ عمولات بمئات ملايين الدولارات، ان الايام الماضية ستشهد كشفا عن شبتين للفساد في صفقة السلاح، وواضح ان الشبكة "الاولى تزعمها نجل سياسي كبير، وضمت مستشاره، وتجار اسلحة عرب"، اما الثانية "فتكونت من نائبين

بارزين، وموظف حكومي رفيع، ومسؤول في وزارة الدفاع الى جانب تجار عرب ايضا". وقال "ان الايام القليلة المقبلة ستشهد حرب الملفات بين الكتل السياسية من جهة والحكومة من جهة اخرى" مرجحا ان هذه الملفات "ستسقط الحكومة". وتابع المصدر ان "الفريق الثاني هو من بدأ المفاوضات اولا مع الجانب الروسي الذي اتفق على تحديد العمولات بـ(٥%) من

مجموع العقد الكلي الذي بلغ ٤ مليارات دولار، في حين فاوض الفريق الثاني، الروس على عمولات اكبر وطلب (١٠٪)، الا انهم ابلغوه انه جاء متأخرا فقد تم الاتفاق مع الشبكة الثانية، مما حدا به الى نقل تفاصيل الامر الى رئيس الحكومة نوري المالكي". وقال "ان حصة بعض هؤلاء وبحسب الاتفاق وصلت الى (٣٠) مليون دولار، وكان يعتزم بعد حصوله على هذه المبالغ الكبيرة

■ التفاصيل ص ٢

الإخوان المسلمون يشنون هجوماً على الإعلام

## صحفيو مصر "يؤذّبون" نقيبهم بسبب تأييده لمرسي

□ القاهرة / وكالات

شنت تظاهرات القاهرة امس والتي نظمها التيارات الإسلامية، هجوما شرسا هو الاعنف على الإطلاق، ضد الإعلام المصري.

ففي سابقة هي الأولى رفع المشاركون في التظاهرة عددا من اللافتات، طبعوا عليها بعض الصور الخاصة بإعلاميين، وكتبوا أعلى الصور: "الجاري التي طفخت في بيوت مصر، بينما دعوا إلى التصويت على الدستور الجديد بـ'نعم'، وقالوا: "نؤيد قرارات الرئيس مرسي بإقالة النائب العام"، وشمل الهجوم ليس الحديدي،

وعمد الدين أنيب، ومجدي الجلال، وعادل حمودة، ووائل الإبراشي، و ابراهيم عيسى ومحمود سعد واخرين حسب ما جاء في بوابة "الأهرام" الإلكترونية.

ورفع المشاركون في المليونية شعارات هاجموا فيها وسائل الاعلام، مطالبين الشعب المصري بمقاطعة الفضائيات والصحف التي تملكها الفلول حتى يعودوا إلى رشدهم، بحسب وصفهم، ويتهم الإخوان القننونات الفضائية الخاصة بالعمل على تشويه صورة مرسي، ومحاوله إسقاطه، وشيرون إلى الإعلام باعتباره من القطاعات التي تحتاج إلى تطهير، وتخضع



جانب من التظاهرة.. (وكالات)

لسيطرة بقايا أو فلول نظام مبارك، على حد تعبيرهم. وشهدت الشهور الأولى من حكم مرسي إحالة بعض الإعلاميين إلى القضاء، مثل رئيس تحرير

المصرية، أمس السبت، النقيب ممدوح الولي، بالإجماع للجنة التأديب، بعدما حضر جلسة اقتراح الجمعية التأسيسية على مشروع الدستور، مخالفا بذلك قرار النقابة بالانسحاب منها، حسب ما أعلن وكيل النقابة، وقال وكيل النقابة، جمال فهمي، إن لجنة التأديب يمكن أن تصدر منها عقوبات متعددة قد تصل إلى حد الشطب أو سحب رخصة مزاوله المهنة وإعاقته من منصب النقيب".

وأكد فهمي أن "الولي خالف قرار الجمعية العمومية بالإسحاب من الجمعية التأسيسية للدستور، وأصر على الحضور رغم انسحاب النقابة". والخاصة موقفاً مضاداً من الإعلان الدستوري الأخير الذي أصدره مرسي، وطالبت بإلغائه. وأخفقت قنوات فضائية مؤيدة للإخوان في إصدارات توازن إعلامي على الساحة، وفتشت في منافسة الفضائيات الأخرى التي تضم خبرات وأسماء مميزة في عالم الإعلام. وتناثرت أخبار في الفترات الماضية عن تفكير قيادات إخوانية في تأسيس فضائية تكون بمثابة منبر إعلامي منافس، ولكن لم تقبلور أي من الأفكار إلى مشروع محدد. وفي سياق الحرب الإعلامية بين الإسلاميين والليبراليين أحال مجلس نقابة الصحفيين

■ التفاصيل ص ٢

## الثلاثاء

في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة



قالت ان رئيس الحكومة "يضحى بالصغار" ليحتمي مقربين منه تقاضوا ٧٠٠ مليون دولار في الصفقة الروسية

## كتلة الاحرار: التحالف الوطني لم يجتمع منذ اندلاع ازمة الدوز. والمالكي حوله الى مدافع عن سياساته

رأت كتلة الاحرار النيابية، امس السبت، ان التحالف الوطني اصبح "هيئة وظيفتها الدفاع عن قرارات رئيس الوزراء"، مشيرة الى ان الاخير لم يعقد اجتماعه الدوري منذ اندلاع ازمة طوز خورماتو، وان الكتل المنضوية تحته باتت تعمل حسب اجندتها. وقالت الكتلة الصدرية انها عمدت الى كشف اسماء الوفود، التي فاوضت موسكو على صفقة السلاح، لكي لا يتم "التضحية" بالمسؤولين الصغار على حساب الكبار، مؤكدة ان رئيس الحكومة يعجز عن محاسبة المتورطين خشية افتضاح اسماء مقربين منه تقاضوا نحو ٧٠٠ مليون دولار كعمولة لانجاز الصفقة. في هذه الاثناء اعتبر التحالف الكردستاني ان البرلمان ومصادقيته على المحك فيما يتعلق بالتحقيق في صفقة الاسلحة الروسية، مؤكدا عرض جميع الاتفاقيات على التصويت البرلماني.

□ بغداد/ امانى عزيز

وكان جواد الشهيلي النائب عن كتلة الاحرار قام بنشر لائحة باسماء الوفد الذي شارك في مفاوضات مع الجانب الروسي لاتمام صفقة اسلحة بقيمة ٤,٢ مليار دولار.. وتداول الاوساط السياسية والإعلامية عددا من الاسماء التي يقال انها اتفقت على عمولات كبيرة لقاء تسهيل عقد الصفقة بضمنها اسماء مقربة من رئيس الوزراء كان أبرزها المتحدث باسم الحكومة علي الديباغ، الذي قدم استقالته الخميس الماضي.

وحول غياب موقف التحالف الوطني من التوتر المتصاعد بين بغداد واقليم كردستان على خلفية تشكيل عمليات دجلة، يقول امير الكتاني النائب البارز عن كتلة الاحرار الصدرية "ان التحالف يسعى من خلال اجتماعاته الدورية لطرح العديد من الملفات على المالكي، لكن للاسف الاخير لا يتخذ اي اجراء". مشيرا الى ان "المالكي يعتبر التحالف الوطني هيئة لدعم حكومته لا اكثر" مضيفا "ان رئيس الوزراء لم يلتمز باي قرار للتحالف". ويؤكد الكتاني في حديث لـ "المدى" امس ان "التحالف لم يعقد اي اجتماع منذ نحو شهر، للأسباب ذاتها وهو امر يعترف به رئيسه ابراهيم الجعفري"، لافتا الى ان "الكتل السياسية المنضوية بالتحالف بدأت تعبر عن رايها بعيداً عن التحالف".

وفيما يتعلق بتسريب لائحة اسماء الوفد العراقي الذي فاوض موسكو، يقول النائب الصدري ان "الشهيلي استبق الاحداث خشية من ممارسة ضغوط على بعض الاسماء التي تتولى مناصب بسيطة في الحكومة، وبالفعل هناك ضغوط تمارسها شخصيات قريبة من المالكي ابرزهم مستشاره الاعلامي علي الموسوي في هذا الاطار".

وبلغت الكتاني الى ان اعلان اسماء



اجتماع سابق للتحالف الوطني... (أرشيف)

يشكل الى الان اية لجنة تحقيقا سواء في الامانة العامة لجلس الوزراء او حتى اشعار القضاء باتخاذ اجراءاته القانونية حيال هذا الملف الخطير، باستثناء مجلس النواب". ولا يخفي الكتاني خشيته "من ان يتعرض البرلمان للضغوط من اجل تعطيل عمل اللجنة المكلفة بالتحقيق، لا سيما وان هيئة النزاهة باتت تخضع بالكامل الى السلطة

التي تحاول التغطية على شخصية قريبة جدا من المالكي". مشيرا الى ان "مبلغ العمولة الضخم الذي يصل الى نحو ٧٠٠ مليون دولار يؤكد تورط احزاب سياسية متنفذة تريد الاستفادة من تلك الاموال خلال المرحلة المقبلة لا سيما مع قرب موعد الانتخابات". وفيما اذا شكل المالكي لجنة تحقيقية قال "الغريب بالامر ان رئيس الحكومة لم

لهده اللجنة سيكون اليوم (الاحد) . وافصح ان التحقيق في هذه القضية لم يجر بعد من قبل اللجنة المعنية وننتظر الاجراءات المقبلة". في غضون ذلك، طالبت كتلة المواطنين النيابية الحكومة التعاون مع اللجان التحقيقية التي شكلها البرلمان من اجل ممارسة دوره المطلوب في المتابعة والرقابة. ودعا النائب محمد الكاش في المؤتمر الصحفي الذي حضرته (المدى) لاجلتي الامن والدفاع والنزاهة النيابيتين بالاسراع في اكمال التحقيق وتقديم التقريرهما النهائي لمعرفة الحقائق، بعد تورط عدد من الشخصيات المهمة وذي المواقع الحساسة في الحكومة الذي يعد امرا خطيرا". هذا وقد اكدت اللجنة القانونية، ان المدانين بصفقة الاسلحة الروسية يترتب عليهم قانون العقوبات المعني بمكافحة الفساد من خلال المادتين (٨٢ و٨٤) لا تتيجان

المادتين (٣٤٠ و٣٤١) لان المتهمين لم يستلموا اية مبالغ، حيث كان مجرد محاولات . وواضح عضو اللجنة امير الكتاني لـ "المدى" ان المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الديباغ لا يمكنه الرجوع ككاتب في مجلس النواب بسبب عدم وجود مقاعد شاغرة ، مبينا ان التحقيقات في حيثيات هذه القضية هي الفصيل". وتنص المادة(٣٤٠) من قانون العقوبات بالسجن لمدة لا تزيد عن سبع سنوات كل من شمل بهذه المادة.

### تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### نخلات جدي ونخلات الدولة!

كان جدي مالك أرض تمتد على مدى البصر، فيها ثلاثة بساتين للنخيل متفرقة، واربعة صغيرة للفواكه بمختلف اصنافها. بساتين النخيل كانت مزبحة بأشجارها التي ربما بلغ عددها الألف نخلة.

أظن ان جدي هو الذي زرع أشجاره كلها بيديه، ففي طفولتي الباكرة كنت أراه يعتني بها واحدة واحدة برغم ان لديه عددا من الفلاحين.. وباستثناء نخلة واحدة فقط لم تكن في بساتين جدي نخلات معوجة أو ميتة.. كلها، باستثناء تلك الواحدة، كانت مرفوعة الرأس والهامة وتعكس خضرة سعفها وثقل عنقوقها وتمتعها بالصحة والعافية.

استعيد نكري جدي وصورة بساتينه وارفة الغلال وعنايته الشخصية بنخلاته الألف كلما مررت راكبا بطريق مطار بغداد "الدولي" (١)، ففي إطار التحضيرات لقمة بغداد العربية، التي تأجلت سنة كاملة من أجل ان تكتمل هذه الطريق، زرعت الشركة المكلفة إعادة إحياء الطريق ما لا يتجاوز عدده مئتي نخلة حاولت غير مرة أن أحصي عدد الموعج والميت منها فلم أفلح لكثير العدد.

جدي لم تكن لديه مأكنة يستعين بها للعناية بنخلاته الألف وأشجار البرتقال والنارنج والشمش والرمان والتوت والتين والعنب في بساتن الفاخرة الصغير المتخصص بداره الكبيرة... كان يتنقل بين تلك البساتين على قدميه أو ممتطيا فرسه.

الآن، بفضل طريق مطار بغداد، اكتشف ان جدي كان رجلاً عظيماً بقوة خارقه.. أقوى من انكيديو وهرقل وسوبرمان وغراندإيزر، فقبل ثمانين سنة وأكثر صنع معجزة تعجز عنها اليوم دولة يزيد دخلها السنوي من النفط وحده عن مئة مليار دولار.... جدي لم تمت له نخلة واحدة من نخلاته الألف ولم تعوج منها سوى نخلة واحدة كنا نمتطيها في طفولتنا الباكرة قبل ان نتعلم ركوب الخيل، فيما لدينا دولة، هي دولتنا العراقية في زمنها "الديمقراطي" (١)، بكل قوتها وجبروتها اللتين تستعرض بهما عضلاتها الآن في طوزخورماتو والمناطق المجاورة، تقف مشلولة أمام ٢٠٠ نخلة زرعتها على طريق المطار مات واعوج ما قد يبلغ ربع عددها في غضون سنة فقط بعد زراعتها.

نصيحة مني إلى الكرد: لا تخيفنكم قوات عمليات دجلة ولا تلقوا من المواقف المتعنتة للقائد العام للمقاتل المسلحة، فدولة لا تستطيع أن تجعل النخلات المئتين على طريق مطارها على شاكلة النخلات الألف التي زرعا جدي قبل ثمانين سنة وأكثرن لتغلب بيشمركتكم.. إنها تقدم عرضاً زائفاً لوقت لا وجود له.. انهبوا إلى مطار بغداد والقا بنظر اتمك على نخلات طريفة لتتأكدوا من إنني لا أغشكم.

اللجان النيابية تجتمع اليوم.. وتوقع حضور الديلمي.. و"حرب ملفات تسقط الحكومة"

## مصدر برلماني رفيع: صفقة السلاح الروسي

## ستشهد تطورا رهيبا خلال ايام

□ بغداد/ احمد سامي

كبير، وضمنت مستشاره، وتجار اسلحة عرب"، اما الثانية "فكثوت من نائبين بارزين، وموظف حكومي رفيع، ومسؤول في وزارة الدفاع الى جانب وقال "ان الايام القليلة المقبلة ستشهد حرب الملفات بين الكتل السياسية من جهة والحكومة من جهة اخرى" مرجحا ان هذه الملفات "ستسقط الحكومة". وتابع المصدر ان الفريق الثاني هو من بدأ المفاوضات اولا مع الجانب الروسي الذي اتفق على تحديد العمولات بـ(٥٪) من مجموع العقد الكلي الذي بلغ ٤ مليارات دولار، في حين فاوض الفريق الثاني، الروس على عمولات اكبر وطلب (١٠٪)، الا انهم ابلغوه انه جاء متأخرا فقد تم الاتفاق مع الشبكة الثانية، مما حدا به الى نقل تفاصيل الامر الى رئيس الحكومة ثوري المالكي. و"اضاف ان" حصة بعض هؤلاء وبحسب الاتفاق وصلت الى (٣٠) مليون دولار، وكان يعتزم بعد حصوله على هذه المبالغ الكبيرة توظيفها للدعاية الانتخابية، وتشكيل كتلة برلمانية كبيرة قادرة على الحصول على اكبر عدد من الاصوات". وتوقع المصدر ان "الحكومة ستسقط في غضون الايام القليلة المقبلة بعد ثبوت رموزها بالفساد وسرقة اموال الشعب، منوها الى ان هناك عدة ملفات ستفتح وستطبخ بالبرؤوس الكبيرة (على

قال مصدر برلماني رفيع في التحالف الوطني امس السبت، ان ملف صفقة الاسلحة الروسية سيشهد تطورا "دراماتيكيا" خلال اليومين المقبلين ويؤدي الى كشف وثائق ووثائق مضادة ويترك اثارا "تصل حد اسقاط الحكومة"، وتحدث عن "مخطط اولي" للعمليات الفاسدة سيتم التحقيق فيه اليوم الاحد داخل مجلس النواب.

يأتي هذا في وقت اعتبر ائتلاف دولة القانون، ان المعلومات التي نكرت في الاعلام حول تورطها بصفقة الاسلحة الروسية "غير صحيحة"، مؤكدا ان اللجنة المعنية لم تجر اي تحقيق حتى الان وستلتزم اليوم الاحد، بينما بينت اللجنة القانونية في البرلمان، ان المدانين بهذه القضية سيطبق عليهم احكام قانون المادتين (٣٤٠ و٣٤١) من قانون العقوبات التي تتراوح احكامها السجن سبع سنوات لكل مدان باعتبار ان المبالغ لم يتم تسلمها وانما كانت "مجرد محاولات". وفي تصريح لـ "المدى" قال المصدر البرلماني طالبا عدم كشف هويته نظرا لحساسية ملف التحقيق، ان محاولات اخذ عمولات بمئات ملايين الدولارات، ان الايام الماضية ستشهد كشفا عن شبكتين للفساد في صفقة السلاح. ووضح ان الشبكة "الاولى تزعمها نجل سياسي

□ (١) تستطلع آراء النخب حول عام بدأ "بمطاردة" نائب الرئيس وانتهى بدبابات عند سفح كردستان

## ساسة: لم نمأ فراغ الاميركان.. وتدهورنا الحالي كان متوقعا لأن الدولة لم تظهر بعد

□ بغداد / مؤيد الطيب

قال ساسة ونواب ان الانسحاب الاميركي الذي تحل بعد ايام نكراه الاولى، ترك فراغا كبيرا لم يخج العراقيون بملئه، مشيرين الى ان التدهور الفظيع في الشراكة الوطنية قد يقود البلاد الى منزلق خطير، ووصفوه بالامر الذي كان متوقعا قبل خروج الجيوش الاجنبية. ونكروا في "استطلاع" تقوم به المدى للتعرف على انطباعات النخبة حول السنة التي تلت انسحاب قوات الولايات المتحدة، ان الامريكان "تركوا سلطة ولم يتركوا دولة"، والسلطة لا تبني بل توجع الصراعات. النائب السابق والقاضي وائل عبد اللطيف قال إن "كل ما حصل من مشاكل عام ٢٠١٢ كان متوقعا" واصفا الديمقراطية في البلاد بأنها "مزاجية"، وإن التدخل بشؤون الحكومة السياسية من قبل دول أجنبية "اصبح سافرا" حسب وصفه. ووضح إن ما حصل بعد انسحاب القوات الأمريكية على الصعيد السياسي وما ال اليه من تدهور "كان متوقعا، وبلا الحجب المتعلقة بعرقلة العمل السياسي وبناء الدولة بسبب وجود المحتل كان كذبة كبيرة، وبعض السياسيين كانوا يعلنون إنهم ضد بقاء القوات الأمريكية لكن في داخلهم يطمنون بقاءهم خشية المشاكل التي حصلت اليوم". و"اضاف إن الديمقراطية التي تعمل بها الحكومة الحالية "هي توافقية تعني في مفاهيمها إنها ديمقراطية مزاجية ولا تستطيع بناء بلد، وكان من ضروري وجود طرف يقوم برعايتها من أجل تصحيح مسار العمل الديمقراطي". وأشار عبد اللطيف إلى إن "المشكلة بين حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية أثبتت ان وجود القوات المسلحة الأمريكية كان سببا لعدم حصول نزاع بين الطرفين، وأظهر إن الراعي الأمريكي يستطيع أن يحل الأمور، وإن نخبة الحكم ما زالت تحتاج الكثير من النضج السياسي".

من جانبه قال المتحدث باسم ائتلاف العراقية النائب حيدر الملا إن انسحاب القوات الأمريكية جعل البلاد في "مرجع السلطة" بعيدا عن بناء الدولة، واصفا التصنيفات على مستوى جميع المستويات بـ "الفاشلة". وأكد الملا إن "العملية السياسية منذ انسحاب القوات الأمريكية وحتى اليوم باقية في مرجع السلطة ولم تصل إلى مرجع بناء الدولة، وتعتمد على صراعات سياسية وحزبية ضيقة، وطالت هذه الصراعات جميع مؤسسات الدولة". الى ذلك اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد ان الوضع يعد الانسحاب "لا يبشر بخير لبناء دولة حقيقية"، وإن القوى الخارجية استغلت عدم التلاحم بين القوى السياسية لجعل "مطمعا سهلا للدول الإقليمية". وأكد جهاد إن "بعد الانسحاب أصبح الوضع أكثر تأزما، وغاب أي إنسجام بين القوى السياسية المتنفذة ما أدى إلى تناحر كبير لا يبشر بأي خير في المرحلة القادمة" مبينا ان المنتفذين في السلطة "لم يقدموا شيئا لبناء دولة حقيقية ولا أي شيء يتعلق بحياة المواطن، والإحتلال جاء ونهب لكن المشكلة في الحكومة التي لم تقدم شيئا". وأضاف جهاد إن "الجبهة الداخلية كانت متراسة ومتلاحمة لما استطاعت أي قوة خارجية التدخل في وضع البلد على أي مستوى كان، لكن بسبب عدم وجود تقاهم وقاعدة شراكة صارت البلاد مطمعا سهلا للدول الإقليمية". وفي السياق نفسه رأى النائب عن التيار الصدري جواد الجبوري إنه و رغم عمل المقاومة العسكرية ومفاوضات الحكومة في إخراج المحتل من البلاد، لكن من الوهم أن نفكر بخروجهم بشكل تام" معربا عن قناعته بأن القوات الأمريكية "لم تنسحب بشكل كامل خاصة على المستوى السياسي والإقتصادي، ومن المؤكد أنها تركت خطوطا خاصة لرعاية مصالحها السياسية في داخل الحكومة".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٥٠٩ - ٧١٧٨٥٠٨		كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧١ - ٢٢٢٢٧٧٠	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول قبرص	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	

## العامري يزور طالباني . وبابكر زيباري في كربلاء

بغداد / المدى برس

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني امس السبت خلال لقائه الأمين العام لمنظمة بدر، ان التحالف الشعبي الكردي ما زال قائما وضروريا وهو "تحالف بين جميع العراقيين"، بما يعارض ما أعلنه رئيس الحكومة اليوم بشأن تحالف الكرد والشعبة، فيما دعا طالباني إلى تلطيف الاجواء من أجل استكمال ما وصلت إليه المفاوضات خلال الفترة السابقة.

وقال بيان لمكتب رئيس الجمهورية إن "طالباني استقبل في السليمانية الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، وتم تأكيد أهمية التحالف بين المكونات العراقية، وبضمنها التحالف الشعبي الكردي الذي هو تحالف بين الكرد والعرب وبين الشيعة والسنة، كما هو تحالف بين شمال الوطن مع وسطه وجنوبه، وبما يرسخ الوحدة الوطنية".

ونقل البيان عن رئيس الجمهورية دعوته إلى "ضرورة تلطيف الاجواء وتوفير الارضية المناسبة لاستكمال ما توصلت اليه الاطراف خلال الفترة السابقة"، كما ذكر البيان أن طالباني "رئيس للجمهورية، يواصل مساعبه من أجل تقريب وجهات النظر بين كافة الاطراف وذلك بهدف الوصول الى حل

نهائي وحاسم للمشاكل، على اسس الدستور وفي ضوء بنود الاتفاقات السابقة بين الكتل السياسية". وذكر البيان أن "العامري أشاد بالدور التاريخي والمصيري للرئيس طالباني وموقفه المشرف في القضايا العراقية في كافة المراحل التي مرت خلال مسيرة بناء العراق الجديد، وأشار الى ضرورة مواصلة الرئيس هذا الدور الذي تتعلق آمال جميع العراقيين عليه". وأضاف البيان أنه "جرى خلال اللقاء

تبادل الراء بشأن مجمل القضايا الوطنية، وسبل إخراج البلد من الأزمة الحالية وسط التحديات المحدة". وارتبط قادة كرد وشيعة بعلاقات وتواصلوا فيما بينهم على مر السنوات الماضية، ولا يزال الكرد يستنكرون بتقدير موقف مرجع الشيعة محسن الحكيم في ستينيات القرن الماضي، عندما رفض طلباً للحكومة العراقية باعطاء فتوى تحلل قتال الجيش العراقي للاكراد أثناء صراع بغداد مع الاكراد.

وفي سياق متصل أعلن رئيس أركان الجيش العراقي بابكر زيباري، امس السبت، عن عدم تخوفه من الخلافات الجارية بين الإقليم والمركز بشأن تشكيل عمليات دجلة، فيما لفت إلى أن زيارته إلى كربلاء كانت بهدف تقديم العزاء ولقاء الأصدقاء.

وقال بابكر زيباري في مؤتمر صحفي على هامش زيارته لممثل المرجع السيستاني والمرجع الديني محمد تقي المدرسي في كربلاء وحضرته (المدى برس) إنه "غير متخوف من



## في اول ظهور اعلامي له منذ اندلاع ازمة طوز خورماتو تضمن تهديدا ب"حملة اعتقالات"

# المالكي يفتح النار على كل شركائه ويهدد اطراف سحب الثقة ب"اجراءات غير مسبوقه"



بعد ان اكتفى باصدار البيانات والتوضيحات عبر مكتبه الرسمي او التصريحات التي يقدمها مقربونه منه الى وسائل الاعلام، خرج رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي عن صمته امس السبت، في مؤتمر صحفي مطول وجه خلاله انتقادات شديدة اللهجة لجميع شركائه السياسيين من الشيعة والسنة والكرد، محذرا من يسعون لاعادة سيناريو سحب الثقة ب"اجراءات غير مسبوقه" ومتحدثا عن "اعتقالات" قد تطال الكثير من منتقدي سياساته في ملف حقوق الانسان بشكل خاص.

□ بغداد / المدى والمدى برس

وفي مشهد ينذر بتفجر الأزمة المتصاعدة بين بغداد واقليم كردستان، اتهم المالكي اقليم كردستان ب"تجاوز الدستور والتوسع على حساب مكونات الشعب العراقي وتشكيل قوات تمتلك اسلحة ومعدات ثقيلة". وقال ان التحالف الشيعي هو من اصصر على تولي رئيس الجمهورية جلال طالباني منصبه، فيما اتهم من يحذرون من عودة الديكتاتورية بان بعضهم "رعي ميليشيا يقوم بقتل العراقيين في اشارة واضحة الى زعيم التيار الصدري الذي نشر بيانيه يعدان من ابرز المواقف المناهضة لسياسات المالكي خلال الفترة الاخيرة.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني دعا التحالف الوطني الى العمل على تحكيم لغة العقل والحوار ومعارضة اللجوء

الى الجيش لحل الخلافات لان ذلك يهدد بانهار التحالف الاستراتيجي بين الشيعة والاكرد الذي شارك باسقاط نظام صدام. وتحدث طالباني عن "الذين يفرضون آرائهم عن طريق السلطة، وحذرن من "سائس الأعداء" ومحاولاتهم لبث الفتنة ب"دعوى طائفية أو عرقية".

ويعد مؤتمر المالكي الاول من نوعه منذ المؤتمر الذي عقده بعد انتهاء القمة العربية التي استضافها العراق الصيف الماضي، كما ويعتبر الاول من نوعه منذ اشتعال الأزمة مع اقليم كردستان على خلفية تشكيل عمليات دجلة وتحريك قوات تابعة لها باتجاه كركوك المتنازع عليها بين المركز والاقليم. وحول مساعي العديد من القوى السياسية لاحياء سيناريو

مطلوب للقضاء وصدرت بحقهم مذكرات القاء قبض لكن البرلمان يرفض رفع الحصانة عنهم، مشيرا الى انه قام بنفسه بزيارة بعض السجون للتأكد من مزاعم الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون.

ولفت الى ان من يتحدثون عن فساد صفقة الاسلحة الروسية قاموا بعرقلة التحقيق بملف فساد البنك المركزي وهناك اشخاص دفعوا عشرات ملايين الدولارات لذلك.

وقال المالكي في المؤتمر المنعقد بمجلس الوزراء رئيس الجمهورية قدم مشروعا لترسيم الحدود ويجب ان يخرج مشروع البرلمان ويحدد المحافظات ويأتي بعدها حسم تحديد المناطق اما ان يفرض من طرف واحد فهذا انتهاك للمواطن وللدستور. ولفت إلى أنه طرح على الكرد مقترح "تطويع ابناء من المنطقة لتشكيل قوات تتكفل بحمايتها الى ان يحسم امرها وفق السياقات القانونية لكنهم لم يوافقوا".

وشدد القائد العام للقوات المسلحة على أنه "ليس من حق الإقليم ان تكون له دبابات"، وعد ان "الوضع المعقد الذي ولد في كردستان هو ليس نتيجة احتياجات البلد"، وتابع "الاقليم هو الذي عمل هذه الضجة على اسلحة وفي وقت هو يشتري اسلحة، ويقول ان هذا التسليح يستهدف الكرد او الكويت تارة أخرى".

وفي معرض رده على حديث الكرد عن تنكره لمنحهم اياه ولاية ثانية، قال رئيس الوزراء "يقول الكرد نحن جئنا بالمالكي ويمكننا عزله فنحن نقول إن الكل يعرف انه نحن الذين جئنا بالرئيس طالباني".

## موجة اعتراضات واسعة على خطاب المالكي . وأنباء عن "لقاء قمة" بين الزعامات

بغداد / ايام التيميمي ووائل نعمة

اثارت تصريحات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي امس السبت، موجة اعتراضات واسعة من اطراف مختلفة، ان عدتها القائمة العراقية "اجراءات ترقى لاعلان الحرب" رافضة هذا التصعيد، في وقت قال نواب كرد ان اطراف سحب الثقة هم "افضل حالا واقوى اليوم" تعلقا على حديث المالكي بشأن "اجراءات" قد يتخذها مع المعارضين على سياساته.

يأتي هذا في وقت شهدت البلاد حراكا لافتا، هذا قام القيادي في التحالف الوطني ورئيس منظمة بدر هادي العامري بزيارة مفاجئة الى كركوك والسليمانية حيث التقى هناك رئيس الجمهورية جلال طالباني واكد على مرجعية المادة ١٤٠، وهي اول زيارة لاقليم كردستان يقوم بها مسؤول شيعي بارز مقرب من المالكي منذ اندلاع أزمة طوزخورماتو.

وفي تصريح لـ "المدى" امس، قالت المتحدث باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي رفض كتلتها لهذا التصعيد مطالبة الجميع بتحكيم لغة العقل والجلوس الى طاولة الحوار، ولغقت

ان "المالكي هو الذي وقع اتفاقية ٢٠٠٩ بشأن القوات المشتركة، وان القائمة العراقية، وان كانت هي المعنية المباشرة بهذه المناطق، كون جمهورها هو من غالبية تلك المناطق الا انها لم تكن طرفا في اي اتفاق مع الكرد، وعلى مكتب القائد العام احترام الاتفاقات السابقة وضبط النفس".

ورجحت الدملوجي احتمال انعقاد لقاء على مستوى كبار القادة يجمع كل الاطراف المعارضة على سياسة المالكي باستغلال الجيش في الخلاف مع اربيل.



في الحكومة الاتحادية". ورأى التحالف الكردي ان "العملية السياسية تمر بمنعطف خطير وعلى الكتل السياسية في البرلمان التدخل والعمل لايجاد الحلول الدستورية لانهاء



ولفت الإثروشي، في تصريح لـ "المدى" امس، الى ان "الوفد الكردي توصل الى اتفاق لثلاث نقاط من اصل ١٤، وهذا يعني ان بغداد تحاول ان تكون مثيرة للازمات"، عازيا ذلك الى "قرب موعد الانتخابات المحلية من خلال السيطرة على المناطق المتنازع عليها والتي هي عبارة عن خليط من العرب والكرد".

ونفى النائب الكردي ان يكون وفد اربيل المفاوضات قد رفض اتفاق عام ٢٠٠٩ المبرم بين الحكومة الاتحادية وحكومة اربيل، مشيرا الى ان "الاتفاق كان ينص على ان تكون حماية المناطق المتنازع عليها بين الشرطة الاتحادية وقوات البيشمركة"، واتهم المالكي ب"خلق أزمة جديدة من خلال تشكيل قوة من بغداد واقحامها في هذه المناطق".

ولم يستبعد "ان تشهد الايام المقبلة حراكا سياسيا على مستوى الزعماء للوقوف ضد سياسة المالكي التي من جانبها استغرب عضو التحالف محما خليل كلام رئيس الحكومة حول "اجراءات" قد يتخذها المالكي ضد اطراف سحب الثقة. وقال ان "تهديد المالكي باخذ اجراءات غير مسبوقه بحق من يجدد الحديث عن خيار سحب

## عالم آخر

■ سرمد الطائي

### أشباح جيوش ميته خلف سينما أطلس

هذا مقال لم اكتبه بل سجلته، انه مجرد أسئلة جاءت على لسان "جيوش ميته" تملأ أشباحها شارع السعدون حين يغادره الجميع منتصف الليل. ان بغداد أكثر من صدمة بالنسبة لطائر عليها منطلي، حلم بمجدها كثيرا وهي تتفنج، في كتب الشعراء ومسجلى سير الملوك وحكايات الآلهة الشرقية. هذه المدينة التي كانت "روح العالم" تظهر لي كل ليلة وانا عائد الى المنزل، على هيئة رجل يحرس السيارات خلف سينما أطلس ويسرد مصائر الناس ويتغزل بدبابه محترقة شرقي البصرة دون أن يجد ثمن دواء الربو.

هذا امرؤ من لحم ودم يحلم بدبابه جديدة لولده، ويكي بحرقه في قلب شارع عبد المحسن السعدون، وفي حكايات هذا الرجل تطوف صور ساسة فاسدين كفو عن الانتحار، وأشباح مقاتلين موتى يعودون إلى بغداد كل ليلة فلا يعثرون عليها.

خلف سينما أطلس يقف حارس السيارات لبيدر كراجا وهميا حتى ساعة متأخرة ثم يعود الى بيته بزياد يوم وليلة، وكلما انتهينا من وضع المانشيتات ووصف الأخبار وغادرنا الجريدة، رأينا يقف للحراسة.

والبارحة كما في ليال سبقتها، قرر ثانية أن يحكي لي كيف كان يندو عن البوابة الشرقية وأفتى شبابه على تخوم المحمرة وعبدان وتذوق هزائم حفر الباطن. المحارب القديم يأس ومفلس ويبدل أن يجد من يواسيه كسائق دبابه قديم، بات معدما بلا مواساة ويحرس هذا الكراج غير المرخص. انه يعتقد أن كل من ظهر على شاشة التلفاز، لديه كلمة مسموعة عند السلطان، فيصنف لي حال عياله ويمسك بعلبة نواء الربو الفارغة ويردد انه لا يملك ٣ دولارات لشراء واحدة جديدة. لقد حفظت حكايات التي يكرها كل ليلة، لكنه البارحة كان يبكي بحرقه ويشعر بغصة محارب قديم جلس عمرا كاملا خلف مقود دبابه لحراسة وطن، وحين عاد إلى منزله بعد ٢٠٠٢ قالوا له ان دبابته المحترقة كانت جزءا من حرب غاشمة، فلم يحصل على معاش ولم يعثر إلا على كراج وهمي. لقد أفتى عمره مع دبابات تحترق وعائش "حروبا غاشمة" ثم انتهى به المطاف واقفا أمام كراجات غير مرخصة، ومع ذلك لم يعد يجد ثمن بخاخ الربو.

يا حاج هل تسمح لي وأنا بعمر أولادك، أن اشترى لك الليلة نواء الربو؟ يرسي في وجهي القفود، وعلى وجهه ما تبقى من كرامة هذه البلاد، ويظل يسأل بهستيريا وهو يشتم هادي العامري وصالح الملك ويقول لي: انتم المتفلسون على شاشات التلفاز، عليكم أن تشرحوا لي قضايا كثيرة.. هل حقا ان أمثالي افنوا أعمارهم في حرب وهمية؟ لماذا لم تترق جسدي قذيفة من تلك التي احرقت مدرعاتنا واستقرت شظاياها في جسدي مرارا على ضفاف شط العرب؟ لماذا كان علي ان أعيش وابكي وحيدا هنا؟

ان اسئلة هذا الوطن هي الأصعب عبر التاريخ، وأحلامه البسيطة أيضا. كل ما يحلم به هذا المحارب القديم في بلد يقوده العساكر، أن يحصل ابنه على دبابه حديثة. ابنه الشاب العاطل سبق ان انخرط في الجيش ايام إبراهيم الجعفري ودربه الأميركيان على تشغيل الدبابات الروسية. لكنه أصيب في معركة مع القاعدة بكتريت ورفد شهورا في المنزل ثم تخلف عن الانحياز بكتيته مترددا بشأن حروب هذه الأيام. يفكر كثيرا بحروب أبيه "الغاشمة" ودباباته، وعساكر هذا الزمن وإرهابييه وعبواته الناسفة، جيلان في عائلة واحدة تخط مصيرهما رائحة الجارود ومسارات القذائف في السماء. هذا الشاب الذي تذوق جسده طعم عبوات القاعدة، يتذوق اليوم طعم البطالة، والفق يدفعه إلى الحلم بالعودة لكتيبة الدبابات، وضوابط جيش السلطان لا تحقق له هذا الحلم. ولم تنفعه حتى الرشوة التي دفعها قرب مدخل المنطقة الخضراء عند "فلافل حيدر دبل". لقد أصبح جنديا هاربا ممنوعا من العودة للجيش، موصوما بالعار ومحكوما بالبطالة، بالضبط كما أصبح ابوه محكوما بعار "الحروب الغاشمة" التي أفتى عمره يحرس دباباتها.

المحارب القديم يقف وحيدا ويبستغيث وي طرح على أسئلة كثيرة عن الماضي ويأمل ان اجد له بين "معاري المهمين" مسؤولا يعيد ابنه لكتيبة الدبابات الجديدة، وأنا مجرد كاتب منهن من صياغة أخبار لا تحبها الحكومة، والرجل لا يصدق هذا. أمام هذا الكراج الوهمي خلف سينما أطلس، أتذكر مشهد كهف موحش من فيلم "سيد الخواتم" وأشعر للحظة ان العراق كله ينزوي هنا على هيئة محارب قديم عاش قرونا من الوهم. وفي حكايات هذا الرجل تطوف أشباح مقاتلين موتى يعودون الى بغداد كل ليلة فلا يعثرون عليها. كل ما تبقى من هذا المحارب بكاء وأسئلة صعبة واحلام خريف العمر، يسمعها عند الحجر تمثال عبد المحسن السعدون. أقف قبالة التمثال انتظارا للتاسي في شارع معلّم وفارغ، ومثل معنوه خائب، يقف رأسي صوت أحدى جنود ماتوا في كل الحروب، وأشباحهم تملأ الشارع الموحش وتتراحم على باب سينما لم يعد لها وجود. وكمعنوه خائب أشاكس تمثال هذا الزعيم البصري المنتحز قبل ٩٠ عاما: هل تسمع مثلي أسئلة الجيوش الميته التي لا تزال تتقن مشية العسكر و"تأخذ لك التحية" كل ليلة حين تمر مهزومة قريب؟ لماذا لا نجد إجابات مقنعة حين يجادلنا فقراء يترايبون، ولا يجدون ثمن دواء الربو أو وظيفة في جيوش هذا الزمان؟ فأسدة لشراء المزيد من الدبابات: ماذا في سغ بغداد ان تغفل سوى ان تجعلني اسمع نتيججا آخر "المقاتلين موتى" يحرسون سينما أطلس حين يغادر الجميع شارع السعدون؟

# كل شيء في العراق يسير بشكل خاطئ بسبب "انحراف الحب"

قوس

■ سعدون محسن ضمّد



## أعداء النبي إبراهيم

المشكلة الأساسية بين الديني واللايديني يجب أن لا تكون مشكلة عاطفية، يجب أن لا يكونوا أعداءً فيما بينهم، أبداً. على الأقل الصادقين من كلا الطرفين، فالموضوع في أساسه مرتبط بالآليات التي يستخدمها كل منهما في إدراك الوجود والإجابة على أسئلته الكبرى.

نحن جميعاً نتعامل مع الإطار الخارجي للمشكلة، فنعتقد بأن اللايديني يختار لاديينته، كما أن الديني يختار دينيته. لكن للمشكلة أغواراً أكثر عمقا من الاختيار. فهناك وعي أحب أن أسميه أنا بر (الوعي الانقلابي) وهناك الوعي المألوف، والفرق بين هذين النموذجين هو أن الأول لا يستطيع أن يستورد قناعاته من الآخرين، بل يريد أن يمارس عملية الاقتناع بنفسه، فلا يستطيع التسليم بفرضية ما، مجرد أن الأثرية تؤمن بصحتها. هو لا يستطيع أن يؤمن إيماناً تسليماً، كما يفعل "الوعي المألوف" بل هو مريض بالشك ما يدفعه للبحث في صدق وعدم صدق القضايا التي يؤمن بها الآخرين.

وهذا الأمر ينجر على كل من يعاني من مرض الشك هذا، وهو مرض لأنه يجلب الأعداء، ويجعل الآخرين يعتقدون بأنك بالضد من عقائدهم، وسواء أكانت هذه العقائد دينية أو حتى علمية، فالفرضيات العلمية كثيراً ما تتحول، عند أصحاب الوعي المألوف من العلماء، إلى عقيدة يدافعون عنها وينافحون، بالضبط كما يفعل المتدينون، وقد يتهمون من يشكك فيها بالعمالة. هذا ما يبيته التاريخ.. فالذين تصدوا للغاليلو لم يكونوا متدينين كلهم، كما أن كثيراً من العلماء تصدوا لاينشتاين، ولدارون، مدفوعين بقلقهم على مسلماتهم العلمية، التي تعاملوا معها وكأنها عقائد مقدسة.

تنتقل هندسة أو فليدس عن جملة من المسلمين منها مسلمة التوازي التي تقول: "من نقطة خارج المستقيم يمكن رسم مستقيم واحد فقط مواز للأول" ومن خلال هذه المسلمة برهن أو فليدس على أن مجموع زوايا المثلث تساوي دائماً (180 درجة)، هذه المسلمة بقيت صامدة مئات السنين، رغم أن أحداً لم يتمكن من البرهنة عليها، إلى أن جاء العالم الروسي لوباتشيفسكي (1793-1856)، الذي برهن على إمكان رسم عدة موازيات للخط المستقيم الواحد من نفس النقطة. لكن ما الذي دفع لوباتشيفسكي إلى البحث عن برهان يثبت هذه المسلمة رغم أن الجميع يؤمن بصحتها؟ أو على الأقل لم يكتشف أحد أي خطأ في النتائج التي بُنيت عليها، وهذا بعد ذاته يكفي لإثبات صحتها. لكن هذا ما يقلب به أصحاب الوعي المألوف، ربما الوعي غير المريض بمرض الشك، الذي يرسم صاحبه علامة استفهام إزاء أي مسلمة لم يتم إثباتها بشكل يرضيه هو. وهذا ما دفع هذا الرجل لمزيد من البحث، فتفكّر من أن بلغت النظر إلى أن هندسة أو فليدس صحيحة دائماً في "البيئة المسطحة"، أما "البيئة المقعرة"، فلا تصدق فيها، وهكذا تمكن من اكتشاف هندسة جديدة، سجلت باسمه.

بمرض الشك هذا أصيب أينشتاين، ونيوتن، ودارون، وغاليلو، وبه أصيب الأبناء جميعهم، بسبب النبوة هو عدم قدرة النبي على التسليم بكامل مسلمات الشريعة التي يجدها ساذجة في عصره، ما يدفعه لتدق هذه المسلمات، وهو السبب الذي دفع إبراهيم إلى الهجوم بفأس شكه على هيكل الوعي السائد في زمانه وتكسير أولئك المقدسة.

والإشارة

كما يقول جين راسل ومارلين مونرو في فيلم (الرجال يفضلون الشقراوات): "عندما ينحرف الحب، فكل شيء يسير في الطريق الخطأ". يبدو ان هذا الدرس ينطبق على العراق اليوم مع انقلاب "إخوة الدم" السابقين ضد بعضهما البعض. وكما هي الحال غالباً فإن المال هو أساس هذا الصراع.

والإشارة

### ترجمة المدى

كان علي الدباغ مقرباً جداً من المالكي، لكنه اليوم يتهم المسؤول الإعلامي للمالكي -علي الموسوي- بقتله إعلامياً مع محاولة المالكي إسقاط تهم الفساد بشأن صفقة السلاح الروسي عليه. في تصريح تحرييري لمتج الدباغ يكشف معلومات تخص الدائرة الداخلية للمالكي، ونفى الدباغ لمرتين تورطه في هذه الصفقة. وذكر (صحيفة المدى) أن الدباغ دليل على نزاهته (لا تضحكوا رجاءً) بكونه شغل منصب الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية لست سنوات، ونقلت (كتابات) أن الدباغ ذكر بان صورته وسمعته تتعرضان للتشويه ونتيجة لذلك فانه لم يعد



الموسوي

قادراً على أداء مهامه. كان من الممكن ان يحمل هذا التصريح شيئاً من المعنى لو انه صدر عندما كان لا يزال في العراق قبل هربه من البلاد حسبما تقول التقارير. في التاسع من تشرين الاول وقّع المالكي، بكتيبر من الجعجعة، صفقة سلاح بقيمة 4,2 مليار دولار مع روسيا. لكن بعد اعتراضات البرلمان وغيره على الصفقة سارع المالكي الى اعلان إلغائها، إلا أن الفضيحة تابى الزوال، حيث ذكرت (عراق تايمز) ان المالكي صرح بان الدباغ وغيره يحمون الفسادين؛ بينما ذكرت (اخبار كل العراق) ان عضو التحالف الوطني -الذي دعم المالكي خلال ولايته الثانية- وائل عبداللطيف يدعو المالكي الى سرعة اعلان اسماء المتورطين في الصفقة



الدليمي

بإصدار التقرير في اليوم العالمي "للغناء على العنف ضد المرأة" الذي يصادف 25 تشرين الثاني. وذكرت دار الدستور أن تقرير اللجنة كشف أن النساء يتم اعتقالهن دون مذكرات قضائية وأهن يتعرضن للتعذيب من أجل انتزاع اعترافات ضد أزواجهن. من جانبها انكرت وزارة الداخلية هذه التهم -المسؤول الأول في وزارة الداخلية هو المالكي بالإضافة إلى الدفاع والأمن الوطني-، لأنه رفض ترشيح أي شخص لإدارتها، في الوقت الذي أبدى فيه مؤيدوه دعماً متذبذباً في هذا المجال. من جانبها صرحت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية بان الحكومة هي المسؤولة عن تعذيب المعتقلين والسجناء.

■ عن: كومون ايلز



الدباغ

الطلب من الدليمي فعل اي شيء اذ لم يتمكن احد من العثور عليه ويقال انه هرب من البلاد بعد ان أصر على عدم وجود عقد نهائي مع جهاز الهاتف الخليوي. في شأن آخر وقعت مشادة في البرلمان العراقي بين عدة نواب مما دعا رئيس البرلمان إلى تأجيل الجلسة لغاية السبت. ان استخدام قبضة الكف أمر مألوف في البرلمان خلال السنوات السبع الماضية. ذكرت (المدى) ان الشجار حصل بين نواب دولة القانون والقائمة العراقية حول ما الانتهاكات التي تتعرض لها النساء العراقيات داخل السجون وكذلك حول الادعاء بان دولة القانون قد حاولت دفن تقرير لجنة المرأة البرلمانية ورفضها السماح للجنة

الفاحدة. من جهة اخرى كان المالكي قد خسر اصلاً دعم السيد مقتدى الصدر، وذكرت النائبة عن التيار مها الدوري ان المالكي على قائمة المسؤولين الذين تلقوا رشاوى في الصفقة. تقول الشائعات ان الدباغ قد غادر الإمارات العربية المتحدة إلى بلغاريا. اضافة إلى الرأي القائل بان المالكي لا يعمل بكفاءة على المسرح العالمي، فقد ظهرت قضايا حول عقد كبير آخر، حيث ذكرت (دار الدستور) أن شركة الهاتف الخليوي "روتانا العربية" قد وقّعت عقداً مع العراق بقيمة 30 مليون دولار، كان وزير الثقافة سعدون الدليمي هو الوسيط فيها. دعا المالكي الى إلغاء العقد بسبب وجود فساد فيها لكنه لم يقم بإقالة الوزير، لأنه لا يستطيع

## حقوق الإنسان البرلمانية: التقرير النيابي تشويه لسمعة النساء المعتقلات وعشائرهن ملف اغتصاب السجينات: 3 نائبات عن التحالف الوطني ينسجن من لجنة المرأة البرلمانية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت ثلاث نائبات في لجنة المرأة البرلمانية، امس السبت، انسحابهن من عضوية اللجنة، احتجاجاً على "تفرد" رئيستها في اتخاذ القرارات والمواقف، وفي حين طالبن هيئة رئاسة البرلمان بحل اللجنة، أكدن أن النائب الثاني لمجلس النواب وعدهن بالنظر في مطالبتهن.

وقالت نائبة رئيس لجنة المرأة النيابية هيفاء الحلبي خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن أفراد رئيصة اللجنة بالقرارات واتخاذ المواقف جعلنا نعلن نحن ثلاث نائبات (هيفاء الحلبي وهدي سجاد وامل تاج الدين) انسحابنا من اللجنة.

يشار إلى أن النائبات المنسحبات من لجنة المرأة والأسرة والطفولة، ينتمين إلى التحالف الوطني.

وأضافت الحلبي "قدما مقترحاً إلى هيئة رئاسة مجلس النواب بتغيير رئيصة اللجنة وحل اللجنة"، مشيرة إلى أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب وعدنا بدراسة الموضوع".

ومن جانبها عدت عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية سميرة الموسوي، امس السبت، أن تقرير لجنة حقوق المرأة بشأن السجينات العراقيات "تشويها لسبعتهن وعشائرهن"، مؤكدة أن لجنتها تلقت رسائل من اسر السجينات تنفي ما جاء في التقرير.

وقالت سميرة الموسوي خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان حضرته (المدى برس) إن "هذا المؤتمر هو باسم سجينات العراق والعراقيات الأصيلات"، عادة التقرير الذي قدمته لجنة المرأة والطفل انتصار الجبوري عن وجود حالات تعذيب واغتصاب للنساء السجينات "تشويها وظلما لسبعتهن وشرفهن وعشائرهن".

وأضافت الموسوي أن "هناك رسائل وردت من اسر السجينات تؤكد وجود خطأ في التقرير الذي قدمته رئيصة لجنة المرأة"، مشيرة إلى أنه "من منطلق إنساني أؤكد لكم أن ما طرحته رئيصة لجنة المرأة لم يحصل ولا مجال لحصوله لأنه ليس من أخلاقيات السجينات القيام بهذه الأمور". ولم تنكر الموسوي وجود حالات تجاوزت على السجينات لكنها أشارت



التي تحدثت عن اعتقال نساء من دون مذكرات اعتقال وتعذيبهن لاننزاع اعترافات ضد أزواجهن، مؤكدة أن جميع المحتجزات تم اعتقالهن بطرق قانونية وبمذكرات اعتقال صادرة من القضاء، فيما دعت اللجان المحلية والدولية المختصة إلى زيارة المواقع التابع لها للتحقق من "زيف وكذب" الادعاءات الباطلة.

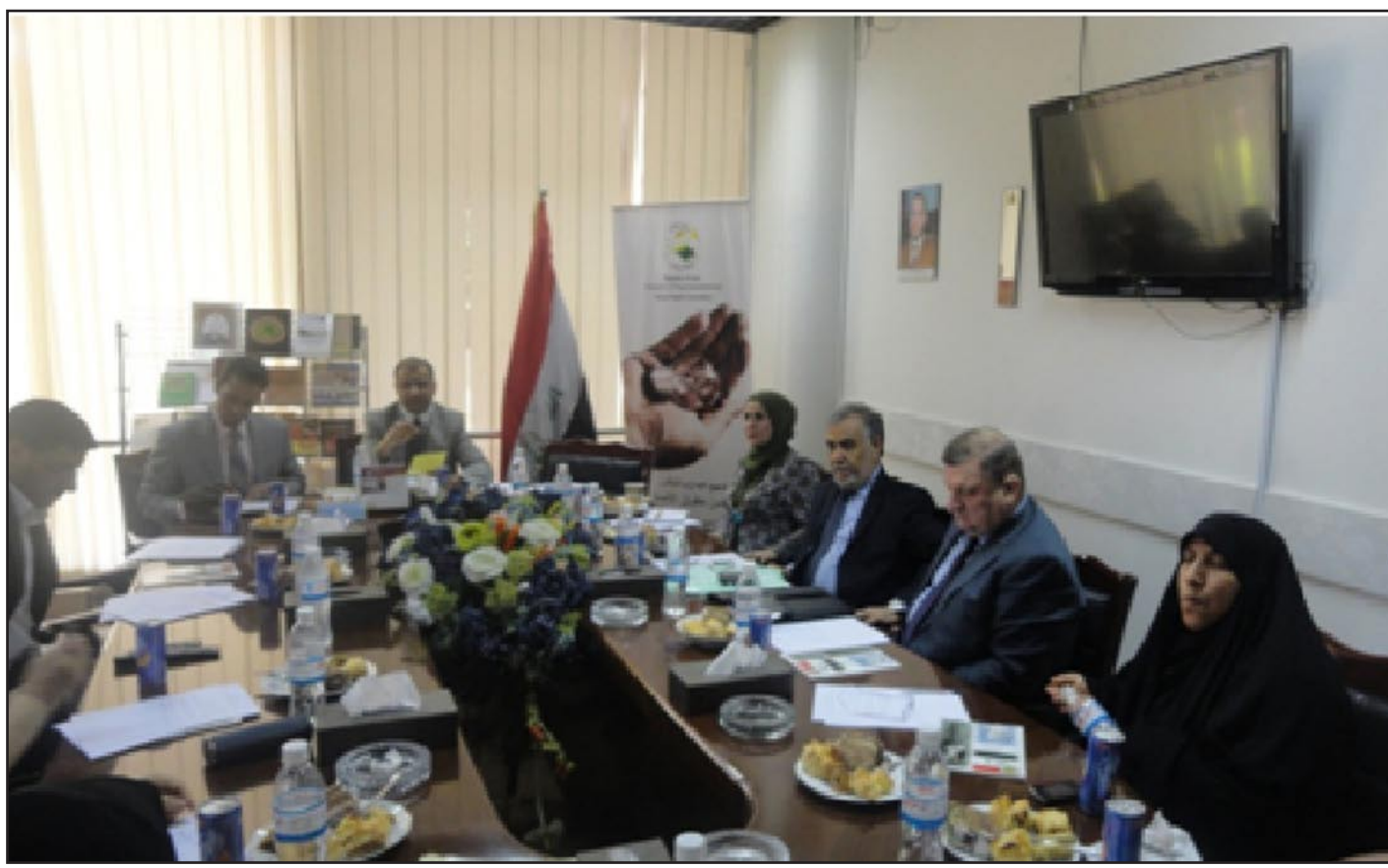
وكانت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية حُملت، في الـ 28 من تشرين الثاني 2012، الجهات التنفيذية المعنية بالسجون كامل المسؤولية عن حالات التعذيب ضد المعتقلات في حال ثبوتهن، داعية النساء اللائي أطلق سراحهن إلى تقديم دعاوى قانونية لإدانة الضباط والمنتسبين الذين قاموا بالاعتداء عليهن، فيما نفت وزارة الداخلية، اتهامها باعتقال النساء دون أوامر قضائية والاعتداء عليهن في أماكن التوقيف التابعة لها، مؤكدة رفضها لما أسمته بـ "الأفعال المشبوهة"، فيما دعت اللجان المحلية والدولية إلى التحقق من الادعاءات المتعلقة بأوضاع الموقوفات.



يتعرضن للتعذيب واغتصاب مما أدى إلى حصول مشادة كلامية بين نواب القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون تطورت الى الاشتباك بالأيدي، مما دفع رئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى رفع الجلسة لمدة نصف ساعة، ثم تم رفعها مرة أخرى إلى يوم امس السبت. وشهدت جلسة مجلس النواب، الـ 34 التي عقدت في الـ 28 تشرين الثاني 2012، قراءة تقرير عن النساء المعتقلات وإنهاء القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الرابع لقانون



انتخابات مجالس المحافظات، وتأجيل القراءة الأولى لثلاثة مشاريع قوانين. وصوت مجلس النواب خلال جلسته الـ 33 من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة التي عقدت، في الـ 20 من تشرين الثاني الماضي، على تشكيل لجنة للتحقيق في وضع النساء المعتقلات تضم ممثلين عن لجان الأمن والدفاع وحقوق الإنسان والمرأة والطفولة.



وأعلنت وزارة العدل، في الـ 21 من تشرين الثاني 2012، أنها غير مسؤولة عن تعرض سجينات للتعذيب واغتصاب للحصول على الاعترافات، مبينة أن عمليات التحقيق معهن تجري في سجون تابعة لوزارة الدفاع والداخلية.

يذكر أن منظمة العفو الدولية كشفت في تقرير صدر، في (12 أيلول 2011)، عن وجود ما لا يقل عن 30 ألف معتقل في السجون العراقية لم تصدر بحقهم أحكام قضائية، وتوقعت تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة، إضافة إلى وفاة عدد من المعتقلين أثناء احتجاجهم نتيجة التعذيب أو المعاملة السيئة من قبل المحققين أو حراس السجون، الذين يرفضون الكشف عن أسماء المعتقلين لديهم.

وكان تقرير لمنظمة حمورابي وهي منظمة مجتمع مدني قد أشار إلى تعرض 31 سجيناً محكومة بالإعدام في السجن بموجب المادة 4/ إرهاب / للتعذيب بالصعق الكهربائي والضرب واغتصاب من المحققين خلال التحقيق معهم، كما تعرض أيضاً للاغتصاب من الشرطة والضباط المرافقين خلال نقلهن من سجن التسفيرات إلى سجن النساء في بغداد.

ووصفت المنظمة الأطفال المسجونين مع أمهاتهم بـ "القنبلة الموقوتة"، التي من الممكن أن تنفجر في أي وقت، مناشدة الدولة باتخاذ التدابير اللازمة حيال ذلك.

ونكرت المنظمة في تقريرها أن عدداً من النساء المتهمات والمحكومات بجرائم عادية أو الدعارة أو الحكومات بالإعدام يعيشن داخل السجن مع أطفال، بعضهم في مرحلة الرضاعة.

وقالت ان هناك 21 طفلاً يعيشون داخل سجن النساء في بغداد، مشيرة إلى أن عدد التزييلات في هذا السجن 414 تتراوح أعمارهن بين 20 و 65، من بينهن محكومات بالإعدام، بينهن إتيوبية وثلاث سوريات وجميعهن يشكون من الإهمال الكبير والعنف بشتى الطرق.

وقالت ان اعمار الأطفال برفقة أمهاتهم السجينات تتراوح بين بضعة أشهر وأربع سنوات من دون ان تتوفر لهم أي مستلزمات داخل السجن مثل الحضانة او الروضة.

ووجهت لهم تهم "مسكر الشرف" بوجود داخل المنطقة الخضراء في بغداد ومعسكر الشرف هو في الاصل قاعدة عسكرية امريكية سابقة تضم أكثر من 15 مبنى تسلمتها القوات العراقية عام 2006، فيما غادر آخر جندي اميركي العراق في كانون الأول 2011.

من جهتها ذكرت "هيومن رايتس ووتش" ان تقريرها الأخير يستند الى مقابلات أجرتها مع 35 سجيناً سابقاً وشهود ومسؤولين حكوميين، لافتة الى انه "بالإضافة الى معسكر الشرف يوجد أيضاً سجنان سريان آخران داخل المنطقة الخضراء".

# البيشمركة: المالكي طالبنا بالانسحاب إلى مواقعنا ما قبل 2003 ولن ننفذ إلا بعد استفتاء

□ السليمانية / المدى برس

أعلنت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق، أمس السبت، أن رئيس الحكومة نوري المالكي طالب إقليم كردستان بسحب قوات البيشمركة من المناطق المتنازع عليها والعودة إلى المواقع التي كانت فيها قبل العام 2003، فيما أكدت أن مطلب المالكي غير قابل للتنفيذ في الوقت الحالي إلا بعد إجراء استفتاء في تلك المناطق لتبيان الموقف الشعبي من هذه القضية.



وقال أمين عام وزارة البيشمركة جبار ياور خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر تابع لوزارة البيشمركة في محافظة السليمانية وحضرته (المدى برس)، إن "رئيس الحكومة طالبنا

بالانسحاب من المناطق المستقطعة والعودة إلى المواقع التي كنا فيها قبل العام ٢٠٠٣، مؤكداً أننا لا نقبل هذه الفكرة جملة وتفصيلاً". وأضاف ياور أن "قوات البيشمركة

لن تنسحب من المناطق المستقطعة الا بعد إجراء استفتاء بين أهالي تلك المناطق لتبيان بقاء قوات البيشمركة أو رحيلها".

وشملت بغداد وأربيل، الخميس الماضي، (٢٩ تشرين الثاني الحالي)، بالوصول إلى حل بشأن التوتر المستمر بينهما منذ أسابيع بعدما رفض رئيس الحكومة نوري المالكي ١١ نقطة من مجموع ١٤، جاءت في وثيقة الاتفاق

الأولي بين البيشمركة ومكتب القائد العام للقوات المسلحة، واتفقت الأحزاب الكردية أمس في اجتماع مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على وصف نهج الحكومة العراقية بأنه

خطير وينذر بأزمة لكل العراقيين. وتدهورت الأوضاع كثيراً بين إقليم كردستان وبغداد بعد حادثة قضاء طوز خورماتو في، ١٦ من تشرين الثاني ٢٠١٢، التي شهدت اشتباكات بين قوات عراقية مشتركة من الجيش والشرطة وقوة من الأسايش (الأمن الكردي) كانت مكلفة بحماية مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامه جلال طالباني وسط القضاء الواقع بين (محافظة كركوك وصالح الدين) ذي الأغلبية التركمانية، وأسفرت عن مقتل مدني على الأقل وإصابة أربعة من الأسايش وثلاثة من الشرطة وجندي، وأعقب تلك الاشتباكات تصعيداً سياسياً بين القادة الكرد ورئيس الحكومة وتحريك لقطاعات عسكرية مدعومة بالمدافع والدبابات إلى المناطق المتنازع عليها من قبل الطرفين.

وفي مسعى لحل الأزمة بمبادرة من قبل رئيس البرلمان أسامة النجيفي عقد وفدان من وزارة البيشمركة والجيش العراقي، الإثنين، (٢٦ تشرين الثاني الحالي)، أول اجتماع في مكتب القائد

العام للقوات المسلحة نوري المالكي، المناقشة التوترات الأخيرة في المناطق المتنازع عليها، فيما أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، أن الوفدين اتفقا على إعادة الأمور إلى المناطق المتنازع عليها إلى ما كانت

عليها قبل الـ ١٦ من تشرين الثاني الماضي، مؤكداً إلى أن الاتفاق تم بحضور رئيس مكتب التعاون الأمني العراقي الأميركي الجنرال كازنل. ويعد حادث الطوز الأول في نوعه بين القوات العراقية والقوات الكردية منذ أحداث مدينة خانقين في العام ٢٠٠٨ وجاء عقب تصعيد سياسي بين الطرفين منذ تشكيل عمليات دجلة في شهر تموز الماضي، كما يمثل مؤشراً على عدم وجود تنسيق بين القوتين داخل المناطق المتنازع عليها، ودليلاً على هشاشة الوضع الأمني فيها، نظراً لعدم وجود قوة رئيسية تتحكم بالمف الأمن فيها.

وصوت مجلس محافظة كركوك في، السادس من أيلول الماضي، على رفض أمر القائد العام للقوات المسلحة بربط تشكيلات وزارتي الدفاع والداخلية في محافظة كركوك بقيادة عمليات دجلة، كما تشهد المدينة تظاهرات شبه يومية من قبل الأحزاب والمنظمات الكردية الراضة لعملية دجلة وتقابلها تظاهرات ونشاطات لأحزاب ومنظمات عربية داعمة لقوات دجلة و"بقوة".

يذكر أن وزارة الدفاع أعلنت في (٣ تموز ٢٠١٢)، عن تشكيل "قيادة عمليات دجلة" برئاسة قائد عمليات ديالى الفريق عبد الأمير الزبيدي للإشراف على الملف الأمني في محافظتي ديالى وكركوك.

## دهوك تشهد ثورة للمعارض التشكيلية

تشهد محافظة دهوك في هذه الأيام ظاهرة هي الأولى من نوعها على الصعيد الفني وهي ظاهرة كثرة افتتاح المعارض التشكيلية بالتتابع الأمر الذي يعكس حب هذه المدينة للفن وأهله .

الفنان التشكيلي رشيد علي مدير الفنون التشكيلية اوضح لصحيفة المدى انهم قد اتخذوا نهجا عمليا في مساعدة الفنانين التشكيليين وقال " نحن في مديرتنا نقوم بمد يد العون لكل الفنانين التشكيليين الكبار والمبتدئين ونفتح لهم معارض فنية سواء كانوا متواجدين في داخل محافظة دهوك او في محافظات عراقية اخرى وحتى الفنانون المتواجدون في الدول الأوروبية أيضا فإننا نقوم بفتح معارض لهم عندنا ونؤمن لهم المصاريف اللازمة " .



وتضمن المعرض رسومات وبيوترييات لعدد من الفنانين في محافظة دهوك اوضحت هبة انها ارادت بهذه البيوترييات ان تكرم هؤلاء الفنانين الذين كان لهم دورهم في الحركة الفنية على مستوى اقليم كردستان " . وترى التشكيلية هبة يونس ان فتح المعارض الخاصة بالفنانسات هو دعم وتشجيع لهن لمواصلة ممارسة فنهم وهذا مهم بالنسبة لحفاظة دهوك لأنها تساهم في تطوير المرأة نحو تقديم ما هو افضل لها" . مدير غاليري دهوك الفنان سردار كيسي هو الآخر افتتح معرضا تشكليا كانت المرأة محور الرئيسي فيها بين انه في هذا المعرض ركز على ابراز هموم المرأة والمشاكل التي تعانها " وارت ان اجسد العنف الذي تتعرض اليه في حياتها وانني رسمت المرأة فقط وهي مهمومة وتحت المطر في لوحات اخرى لأن المطر يزيل عنها الهموم وقد اتخذت في لوحاتي اسلوب التعبيرية التجريدية واستخدمت الاكليك بـخلاف اعمالها السابقة التي كنت استخدم فيها الألوان الزيتية " وبين كيسي انه قد وفق في اختياره لألوانه حيث اختار عددا قليلا من التونات اللونية ولم يخرج منها فاقرب بهذه التجربة من عوالم التعبيرية .

وقد ظهرت مجاميع فنية عديدة في محافظة دهوك خلال الفترة الماضية مثل (جماعة الفن المعاصر) و(جماعة الستة) و (جماعة الفتيات التشكيليات) وقد انتجت هذه الجماعات معارض فنية عديدة منها المعرض الذي افتتحته جماعة الستة الفنان بيار بروراي الذي شارك في هذا المعرض قال " نحن ستة فنانين تشكيليين لدينا رؤانا الخاصة بنا ونريد ان نوصل رسالتنا التي تتضمن تطوير المجتمع والتنمية الواقع الذي نعيش فيه من خلال الأعمال العديدة التي نزيد ان نتجاوز بها عن كل ما يحيط بنا من أخطاء مجتمعية وما يوصل بالانسان " .

هذا وقد شهدت محافظة دهوك خلال الفترة الأخيرة افتتاح معرض تشكيلي خاص في وسط سوق مدينة دهوك قامت بتنظيمه منظمة حقوق الإنسان خلال الحملة المناهضة للعنف التي تشهدها مدن اقليم كردستان منذ ٢٥ من تشرين الأول المنصرم ويقول حمدي عبدالباقي من منظمة حقوق الإنسان في دهوك نحن نسعى من خلال الفتح هذا المعرض في وسط اسواق مدينة دهوك الى ابراز مظاهر العنف الذي تتعرض اليه المرأة في كافة المجالات وخاصة داخل الأسرة وهدفنا هو ان يشاهد هذا المعرض اكبر عدد ممكن من المواطنين كي يستفيدوا منها بشكل كبير وجيد " .



□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

وبين على انهم يقومون بصرف كل ما يحتاج اليه الفنان التشكيلي من لوازم لفتح معرضه وقال " اننا بالإضافة الى منح مكافئة مالية للفنان فاننا نحاول نوفر له القاعة التي يفتح فيها معرضه و نصمم له دليلا خاصا بالمعرض ونجري له دعاية في وسائل الاعلام كما اننا نعطيه مصاريف المواد التي يستخدمها في انتاج لوحاته من الوان وما شابه " .

وبين مدير الفنون التشكيلية في دهوك انهم خلال هذا العام ٢٠١٢ قاموا بفتح نحو (٢٥) معرضا تشكليا في محافظة دهوك والأقضية التابعة لها مشيرا بالقول " وقد زدنا من فتح المعارض في الفترة الأخيرة لأن الميزانية وصلت البنا متأخرة الأمر الذي جعلنا نفتح عددا كبيرا من المعارض خلال شهر تشرين الثاني وسيتم فتح عدد مماثل في شهر كانون الأول ايضا لفنانين من داخل دهوك وخارجها " .

الفنان التشكيلي العراقي يوسف زنكنة الذي حضر عددا من هذه المعارض التشكيلية أبدى إعجاب به بمستوى هذه المعارض وقال " غالبية المعارض التي افتتحت في الفترة الأخيرة هي معارض نوعية وفيها اساليب معاصرة وحديثة واستخدم الفنانون فيها تقنيات جيدة والبعض منهم مثل معرض الفنان ستار علي مستوى عال من الحرفية والجودة الفنية كما ان هنالك معارض لفنانين مبتدئين لهم تجارب محددة وبدائية ولكن يمكن عددهم بمثابة مشاريع فنية للمستقبل " .

لكن الفنان زنكنة اشار الى ان هنالك مشكلة تعاني منها حركة الفن التشكيلي في محافظة دهوك وهي مشكلة عدم وجود تذوق فني للفنون التشكيلية وقال " هناك عدد كبير من الشخصيات داخل المجتمع يقومون ببناء قصور فارشة وبمبالغ طائلة لكن هؤلاء الناس يفتقرون الى الذوق الفني حيث لا تراه يميل الى شراء لوحة فنية معبرة او يزور معرضا فنيا طوال عمره لذا فانك تراه لا يميل الى تذوق الفن وهذا ما اثر على وضع الفنان التشكيلي في عموم العراق ودفعته به الى البحث عن عمل آخر يسترزق منه ويجعل الفن محصورا في زوايا ضيقة من حياته " .

وتابع الفنان يوسف زنكنة يقول " من المفروض ان تقوم مديرية الفنون التشكيلية في محافظة دهوك بمتابعة هذا الامر ويجاد حلول مناسبة لها وتحاول ان تقرب الفن التشكيلي من المجتمع بشكل اعمق وذلك من خلال وسائل الاعلام من

جميعا اعمارنا متقاربة لكننا لكل واحدة منا تجربتها الخاصة ونظرتها الى الواقع الذي نعيش فيه لذا فاننا نساهم ونريد ان نوصل رسالة الى المجتمع وهي ان هنالك طاقات نسوية كبيرة تتواجد لدينا ونحن فقط نحتاج الى من يدعمنا " . وبخصوص الصعوبات التي تواجههم تقول هيفي " لا توجد لدينا صعوبات مادية حيث اننا قمنا بافتتاح معرضنا في اكثر من منطقة لكننا مازلنا نعاني من مشاكل اجتماعية حيث ان هنالك عددا كبيرا من الفنانسات التشكيليات مازلن قابعات في منازلهن وهن بحاجة ماسة الى دعم وتطوير لكن المجتمع والعائلة يقفان عائقا امام عملهن وعطائهن " .

التشكيلية رشا التي فتحت معرضا خاصا بها قالت " انني اعمل على معاناة المرأة وجعلت المرأة موضوعا لكل اعمالها ومعارضها لأنني احسن ان هنالك غنبا وتقصيرا يلحق بالمرأة وحقوقها فهي بحاجة الى دعم كبير من قبل الجميع " . وبخصوص لوحاتها التي تميزت بالجرأة تقول رشا " على المتلقي ان يتأمل في ما وراء اللوحة وما تحمله من معان كبيرة لا ان يقتصر على التركيز على ما يظهر

معهد الفنون الجميلة في دهوك ان زيادة عدد المعارض الفنية هي دليل على نمو الحركة الفنية في دهوك وانتعاشها وهي مساهمة فعالة في تطوير الفن التشكيلي في المحافظة ونحن في معهد الفنون الجميلة نبذل ما بوسعنا من اجل ردف هذه الحركة بالطاقت الفنية الواعدة التي ستؤدي بالنهاية الى تطوير وتحسين المستوى الفني في المنطقة " . وبخصوص معرضه التشكيلي يقول سيروان " في معرض الذي افتتحه في غاليري دهوك غيرت من اسلوبي القديم وابتكرت لنفسي اسلوبا جديدا يتلاءم مع الفلسفة التي أؤمن بها وينسجم مع المدارس الفنية المعاصرة التي نحاول ان نبني عليها ما نطمح اليه من نظرة الى الأفق البعيد " .

وقد كان للعنصر النسوي دور بارز في حركة الفنون التشكيلية في محافظة دهوك وقد ظهرت فنانات عديدات في هذا المجال في دهوك ومنهن من شكلن مجاميع فنية مثل مجموعة البنات التشكيليات التي تترأسها التشكيلية هيفي بيل التي تقول " نحن مجموعة من الفنانات التشكيليات أردنا ان يكون لنا خصوصيتنا ونحن



## نص رذن

■ علاء حسن

## زورخانة البرلمان

شجار ينهي جلسة البرلمان، بهذا العنوان وبغيره تناولت وسائل إعلام عربية ما جرى في مجلس النواب العراقي الخميس الماضي، ويعيدا عما يحل العنوان من شماتة، فانه يعكس الواقع الحقيقي للمشهد السياسي بما يحل من تناقض واضطراب، وتدهور، ومن يحاول أن يقلل من أهمية ذلك، ويعد الأمر طبعياً كما يحصل في كل برلمانات دول العالم، يتجاهل الفرق الشاسع بين الديمقراطية في الغرب ونسختها العراقية، ومن المتوقع في الأيام المقبلة أن يتحول المجلس إلى حلبة مصارعة من نوع الزورخانة، والقوي يأكل الضعيف، وإذا كان الشجار يقتصر على الأعضاء، فالأمر مقبول، ولكن ما يخشاه العراقيون أن تمتد المشاجرة، إلى عضوات الكتل النيابية فيحصل "الكفش" وجر الشعر و"التخرمش"، ومثل هذه المشاهد قد تصل إلى المواقع الإلكترونية، من خلال تصويرها بيهواتف بعض الأعضاء.

من الضروري جدا أن تلتفت رئاسة المجلس إلى معالجة احتمال تسريب مشاهد المصارعة السنوية المرتقبة بمنع النواب من إدخال هواتفهم، وتجريدهم من الحزم خشبية استخدموها في المشاجرات، وتوقيع عقد مع شركة أمنية تكلف بمهمة مراقبة تحركات الأعضاء، ورصد ردود أفعالهم أثناء قراءة بيانات تثير غضب هذه الكتلة، وارتياح أخرى، وفي حال تعذر الاستعانة بخدمة شركة أمنية أجنبية، لابد من تقديم كتاب عاجل إلى وزارة الداخلية لاستخدام فصيل أو أكثر من شرطة مكافحة الشغب لتكون في قاعة البرلمان أثناء انعقاد الجلسات، ومديرية شرطة مكافحة الشغب لم تمارس أي نشاط منذ شهر شباط من العام الماضي، فالعراق لم يشهد تظاهرات تطالب بإسقاط أو إصلاح النظام، ومكافحو الشغب، خضعوا لاستراحة جبرية طويلة، وهم اليوم يأمنس الحاجة للتخلص من الاسترخاء والخدر، ليتولوا حماية حلبة البرلمان خشبية اتساعها وامتدادها نحو المنطقة الخضراء، لأن الأجزاء الخشبية بما تشهده من توتر واحتدام وتراجع وواضح في استقرار الأوضاع الأمنية قد تشعل فتيل كارثة محتملة، خصوصا أن القادة السياسيين فشلوا ومنذ عام كامل في الاتفاق على تحديد موعد لإجتياز أو مؤتمر لتسوية خلافاتهم، فيما أخذت التصريحات طابع التصعيد وتبادل الاتهامات، وكل طرف يدعي انه يدافع عن المصالح الوطنية، وتلبية مطالب الشعب المسطور نتيجة الضربات المتلاحقة على يافوخه من الأداء السياسي.

منتصف عقد التسعينات التقى رئيس المجلس الوطني الأسبق سعدون حمادي عددا من مندوبي الصحف المحلية وقتذاك، واخبرهم انه حصل على موافقة القيادة بشرط صور أعضاء المجلس الثامن أثناء انعقاد الجلسة، ووسط نهول ودهشة المندوبين، من نشر صورة العضو الثامن، قام احدهم بتسريب ما ذكره حمادي لأحد الأعضاء، وفشل مصورو الصحف في الحصول على لقطة لعضو ثامن، ويدخلت حققت رسالة رئيس المجلس أهدافها، وبغض النظر عن الفارق الشاسع بين المجلس السابق، والبرلمان العراقي الحالي، لأسباب كثيرة معروفة، حيث لا يمكن المقارنة بين الاثنين، تعطي حلبة مصارعة البرلمان اليوم صورة مشوهة للنسخة الديمقراطية العراقية، ويحمل هذه المسؤولية من يصر على أن يضع "بوكس الحديد" في جيبه، أو من يرتدي حزام جلد التساح ليستخدمه وقت الحاجة، والمقصود هنا أعضاء برلمان دولة إفريقية لا يمكن ذكر اسمها خشية اندلاع مشكلة دبلوماسية.

## مطيات

بعد تزيين عمال ماليزيين مطعم شركتهم

# ذي قار: رسائل موبايل حشدت لاقتحام شركة نفطية أجنبية بعنوان نصرَة عاشوراء

□ ذي قار / حسين العامل

**أعربت هيئة استثمار ذي قار وأوساط حكومية وشعبية أخرى الجمعة عن قلقها من مظاهر العنف والتضييق التي تطول العاملين في الشركات الأجنبية العاملة في القطاع النفطي والاستثماري بالمحافظة، معذرة من انعكاس الهجوم على مقرات شركة بتروناس النفطية سلبا على الواقع الاستثماري واستقطاب الشركات الأجنبية.**



وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار لؤي الخير الله في تصريح لـ "المدى"، إن مهاجمة مقرات شركة بتروناس النفطية من قبل المظاهرين وأبناء العشائر حدث مؤسف ويتمنى أن لا تكون له تداعيات سلبية على القطاع الاستثماري في المحافظة. وأضاف: ما حصل فعلا يدعونا للقلق كونه يعكس سلبا على مساعي المحافظة الهادفة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وحذر رئيس هيئة استثمار ذي قار من استغلال الجهات المعارضة لهكذا فعل عبر التهويل الإعلامي للأحداث وتصويرها وكأنها توجه عدائي ضد الشركات الاستثمارية الأجنبية. وأوضح الخير الله أن "هيئة استثمار ذي قار تعتمد في إستراتيجيتها لجلب المستثمرين على ما تتمتع به المحافظة من استقرار أمني جيد مقارنة بالمحافظات الأخرى وأن الهجوم على مقر الشركة النفطية من الممكن أن يعوق خطة الهيئة في استقطاب المستثمرين في حال تم توظيفه خارج الإطار الموضوعي للحدث".

وكان متظاهرون غاضبون قد هاجموا عصر الخميس الماضي، مقرات شركة بتروناس النفطية في ناحية قلعة سكر ( ١٠٠ كم) شمال الناصرية وقاموا بتخريب بعض الممتلكات العائدة للشركة والاعتداء على عدد من العاملين فيها وذلك على خلفية احتفالية خاصة أقامتها مجموعة من العاملين الأجانب في الشركة بالتزامن مع ذكرى عاشوراء.

ومن جانبه وصف نائب رئيس مجلس

محافظة ذي قار عبد الهادي موحان السعداوي المشاركين بالهجوم على مقرات شركة بتروناس الماليزية بالمغربين للشغب الذين تسببهم الأغراض السياسية المثيرة للفتن، وأوضح في تصريح لـ "المدى"، أن الهجوم تكف وراءه جهات وأهداف سياسية لا تريد الخير للبلاد وقد استخدمت الشائعات المغرضة لتطيح بسطاء الناس وإغوائهم بالهجوم على مقر الشركة النفطية. وأضاف: فالماليزيون هم من دولة مسلمة ولا اعتقد أنهم يمكن أن يقدموا على الإساءة للإمام الحسين.

وأردف السعداوي بحسب معلوماتنا أن ما حصل هو لإشارة الفتنة من قبل بعض الأحزاب التي يعيضاها نجاح السياسة النفطية واستقطاب الشركات الأجنبية للاستثمار في القطاع النفطي. وانهم نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار القائمين بالهجوم على مقرات الشركة بخدمة مصالح دول إقليمية تعمل على تخريب الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن مجلس المحافظة سيشكل لجنة للتحقيق في دوافع وملايسات الهجوم ومحاسبة المقصرين في حماية الشركة والعاملين بها.

وحمل السعداوي القوات الأمنية مسؤولية اقتحام مقر الشركة النفطية واصفا ما حصل بالخرق الأمني لمنشأة حيوية للعاملين الأجانب في الشركة بالرفاعي الخرق الأمني وقد شخصنا وجود ضعف

في تعاملها مع ما حصل من أحداث كما أن الأمر يتطلب إعادة النظر بالحراس الأمنيين المكلفين بحماية الشركة كونهم لم يؤمنوا الحماية الكافية للشركة والعاملين بها من العمال الأجانب بصورة صحيحة. وكان مدير شرطة ذي قار اللواء حسين عبد علي قد أكد في تصريح لـ "المدى"، إرسال ثلاثة أفواج من الشرطة إضافة إلى سرية سوات لتفريق المظاهرين وحماية مقرات الشركة ناقيا اعتقال أي من المهاجمين بمقر الشركة موضحاً "تكتفت القوات الأمنية بتفريق المظاهرين وإبعادهم عن مقر الشركة".

وتوه عبد علي إلى أن مديرية الشرطة أوصت بترحيل اثنين من العاملين احدهما الماليزي والأخر هندي هما المسؤولان الرئيسيان عن إقامة الاحتفالية إلى بلديهما وان الشركة استجابت لأمر حفاظا على سلامتهما. وكان رجل الدين مجيد الركابي احد منظمي التظاهرات قد أشار في تصريح لـ "المدى"، إلى أن عاملين أجانب في شركة بتروناس أقاموا ليلة الأربعاء الماضية، احتفالية علقوا فيها الزينة في مكاتهم بالتزامن مع ذكرى استشهاد الإمام الحسين، وأنا خرجنا بظاهرة للمطالبة بمحاسبة من قاموا بالاحتفالية التي استفزت مشاعر السكان المحليين.

وبدوره بين مدير حقول نفط ذي قار (الجهة الحكومية المشرفة على عمل شركة بتروناس النفطية)، حقيقة ما حصل

## قدم الكهرباء يحرق

## الزبير. . والدفاع المدني تعمل المواطنين المسؤولية

البصرة/ريسان الفهد

حفل مدير مركز الدفاع المدني في قضاء الزبير، مديرية البلدية مسؤولة حدوث الحرائق المتكررة في المنطقة الصناعية نتيجة تراكم النفايات الصناعية وضيق الشوارع، داعياً دائرة كهرباء الزبير إلى صيانة وتحديث للشبكة الكهربائية.

وذكر الرائد كاظم العبودي مدير المركز في تصريح لـ "المدى"، أن "الحادث الأخير في المنطقة الصناعية حدث نتيجة إهمال وعدم استخدام أدوات العمل بشكل صحيح مع وجود النفايات الصناعية المتكدسة التي تعيق دخول سيارات الإطفاء، مما ساعد على انتشار الحريق". وبين العبودي أن "عدم توفر معدات السلامة المطلوبة في محال المنطقة الصناعية نتيجة عدم التزامهم بضوابط، ومستلزمات السلامة أدى إلى مثل هذه الحوادث". وأكد أن "هناك إهمالاً في الشبكة الكهربائية القديمة والأسلاك المتدلية بالقرب من أسطح المحال على الرغم من المخاطبات الرسمية مع الجهات المعنية واللجنة النقابية". ودعا "أصحاب المحال الصناعية والتجارية والشركات الأهلية لمراجعة دائرة الدفاع المدني لتزويدهم بمعدات السلامة واسطوانات الإطفاء والالتزام بمعدات السلامة". وأشار إلى أن "مركز الإطفاء يغطي جميع مناطق الزبير، ومستعد للوصول إلى مكان الحادث بالسرعة الممكنة".

وجدد مطالبته "للبلدية برفع النفايات مع عدم إعطاء الموافقات النهائية لإنشاء المباني التجارية دون أخذ موافقة الدفاع المدني لشمولها بقانون السلامة والملاجئ ومعدات الإطفاء الضرورية المتطورة". وكانت مدينة الزبير قد شهدت تعرض مستشفى الزبير العام في غضون الأشهر الثلاثة الماضية إلى أربعة حرائق صغيرة لم تسفر عن وقوع ضحايا، أحدها نشب داخل مخزن المستشفى، والآخر في صالة الأطفال، والثالث في نقطة للحراسة، والأخير في صالة استراحة الأطباء، وفيما تعتقد مديرية الدفاع المدني أن تلك الحرائق ناجمة عن تماسات كهربائية، يرى المجلس المحلي في القضاء أنها حدثت بفعل فاعل.

## تربية بابل تطالب بـ 470 مدرسة حديثة لاستيعاب طلابها

□بابل / إقبال محمد

المدرسية في مديرية تربية بابل المهندس حكمت سلطان الشمري في تصريح لـ "المدى"، أن محافظة بابل تحتاج الي ٤٧٠ مدرسة والتي ستؤدي إلى فك الازدواج في المدارس الابتدائية والثانوية، مشيراً إلى انه "تم والى الآن هدم ٣٤ من أصل ٧٢ مدرسة آيلة للسقوط تم ترحيل الطلبة منها

وازدوجت مع مدارس أخرى فيما البقية وفرت لهم كرفانات و أعداها قليلة لأن الوزارة جهزتنا في الدفعة الأولى ٨٠ كرفاناً وهي بمعدل ١٠ كرفانات للمدرسة". وبين أن "الازدواج الثلاثي مع المدارس القريبة هو ظرف طارئ لمدة سنة لأن مدة إنجاز الهدم

## الديوانية: "فيضان" المحافظة حدث نتيجة الأمطار وضعف وقلة شبكات المجاري

□الديوانية/المدى

عزت إدارة الديوانية حالة "الفيضان والطوفان"، التي شهدتها أحياء المدينة وشوارعها خلال موجة الأمطار الأخيرة إلى افتقار المحافظة للأليات المتخصصة بسحب المياه وعدم تغطية غالبية مناطقها بشبكات المجاري، وفي حين بينت أنها شكلت غرفة عمليات لمعالجة "الأزمة"، انتقدت مسؤولي الدوائر الحكومية الذين يحملونها مسؤولية "إخفاقم" بعلمهم لدواع انتخابية.

وقال محافظ الديوانية سالم حسين علوان، خلال حملة خدمية أطلقتها المحافظة، الجمعة وحضرتها (المدى برس)، إن "الديوانية (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، لا تمتلك سوى ١٢ آلية حوضية خاصة بسحب المياه في وقت لا تتجاوز نسبة المناطق الخدمية بشبكة المجاري ٣٠ بالمئة، مشيراً إلى أن "المحافظة اضطرت لاستئجار الحوضيات الأهلية من محافظة النجف عند سقوط الأمطار الأسبوع الماضي". وأضاف علوان، إن "المحافظة نظمت الحملة لسحب مياه الأمطار من الشوارع والأحياء السكنية والقيام بأعمال التأهيل اللازمة لها"، موضحاً أن "إدارة المحافظة شكلت غرفة عمليات تضم الدوائر البلدية والسادة كالكهرباء والاتصالات لمعالجة الأزمات الخدمية".

وشدد محافظ الديوانية، على أن "المحافظة ستعاقب دون هوادة كل من يتهاون في أداء عمله من منتسبي الدوائر الخدمية في حين ستكرم المتميزين"، معتبراً أن من "غير المنطقي أن يشتكي

المواطنون من الدوائر الخدمية في وقت يتبادل المسؤولون فيها الاتهامات ويمنحون الفرصة للمتصدين للنيل من الأداء الكومي واستثمار ذلك في الأغراض الانتخابية"، بحسب تعبيره.



مثلما هو عار على الصحة تماماً"، بحسب تعبيره. ودعا المحافظ المواطنين إلى "التعاون مع الحكومة المحلية حتى يتم إنجاز مشروع مجاري الديوانية الكبير في غضون العامين المقبلين ليتم نقل البليات الدوائر الخدمية إلى الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة". يذكر أن الديوانية كغيرها من المحافظات العراقية، بما فيها العاصمة بغداد، شهدت حالات "طوفان" واسعة أغلقت الكثير من الشوارع والأحياء السكنية من جراء عدم وجود شبكات تصريف مياه أو مجار، أو انسدادها، مما أثار استياء شعبياً واسعاً وجد اتهام السلطات المحلية بـ "الفساد"، مما أثار حفيظة المسؤولين لاسيما أن أجراس الانتخابات بدأت تقرع، مشعلة فتيل السباق والتنافس المحوم بين الكتل السياسية.

وكانت محافظة الديوانية وعدد من المحافظات العراقية قد تعرضت الأسبوع الماضي، إلى سقوط كميات كبيرة من الأمطار، أنت فضلاً عن غرق الأحياء السكنية، إلى سقوط عدد من المنازل، ومقتل أو إصابة العديد من المواطنين.

وتشهد الساحة السياسية حالياً بدء التنافس بين القوى والأحزاب المختلفة للحصول على تأييد الناخبين استعداداً لخوض غمار السباق انتخابات مجالس المحافظات في الـ ٢٠ من نيسان ٢٠١٣ المقبل.

# كربلاء ترسل مساعدات للاجئين السوريين في مدينة القائم الحدودية

□ كربلاء / أف ب

انطلقت من مدينة كربلاء، أمس السبت، قافلة تحمل مساعدات للاجئين السوريين المتواجدين في مدينة القائم الحدودية غرب البلاد كانت قد دعت إليها المرجعية الإسلامية في مدينة النجف للإشراف.

ونكر مسؤول الإعلام الدولي في العتبة العباسية بكربلاء حسام السعيدى لوكالة فرانس برس، أنه "تنفيذاً لامر المرجعية الدينية اشرفت ممثلينها في كربلاء المقدسة على انطلاق ست شاحنات تحمل بطانيات وافرشة ومدافئ الى اللاجئين السوريين في مدينة القائم".

واضاف السعيدى، "تأتي هذه المساعدات بعدما امرت المرجعية بذلك في وقت سابق وبناء على المسؤولية الشرعية والوطنية والانسانية للتخفيف من معاناة اللاجئين السوريين في العراق".

وتابع ان عملية نقل المساعدات جرت بالتنسيق مع السلطات المحلية في الإنبار على ان تتبعتها مساعدات اخرى "بحسب مستجدات الظروف الراهنة المرتبطة بالشأن السوري".

وسجل أكثر من ٤٦٥ ألف سوري كلاجئين في دول مجاورة وفي شمال أفريقيا، وتقول المفوضية إن الالفا آخرين لم يسجلوا أسماءهم. ولطلب الحصول على وضع اللاجئين والمساعدة، وفي الأردن سجل قرابة ١٢٨ ألف لاجئ أسماءهم، ويعيش أكثر من ٢٢ ألف شخص في مخيم الزعتري شمال عمان وهو أكبر مخيم للاجئين السوريين في الأردن.

واستقبل لبنان أكثر من ١٢٣ ألفاً في مقابل ١٢٣ ألفاً في تركيا وأكثر من ستين ألفاً في العراق وأكثر من ٩٧٠٠ في شمال أفريقيا.

من جانب آخر قالت المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ميليسا فليمينغ، إن فريفاً تابعاً للمفوضية تمكن من الوصول إلى حمص هذا الأسبوع ووجد أن

٢٥٠ ألف نازح يعيشون في أوضاع "بائسة" بالمدينة التي يصل عدد سكانها إلى مليون شخص.

وقالت فليمينغ إن المفوضية العليا للاجئين قلقة أكثر لأن نصف المستشفيات لا تعمل، وأن المدينة تفقر بشكل خطير إلى المواد الأساسية

وخصوصاً الأدوية والملابس وأحذية الأطفال والأغطية. وأشارت إلى أن بعض النازحين قدموا من حمص بعد أن غادروا أحياءهم المضطربة عقب تدمير منازلهم، وجاء آخرون من أجزاء أخرى من البلاد ونزحوا مرات عديدة.

وتقول المفوضية إن بعض مستشفيات المدينة تحول إلى ملاجئ وإن ٦٠٪ من أطباء حمص غادروها ومعهم أفراد الطاقم الطبي.

وسلمت قافلة للمفوضية تضم تسع شاحنات مساعدات لمواجهة برودة الشتاء خلال زيارة حمص التي استمرت يومين وانتهت مساء الخميس.

وشملت المساعدات أغطية ثقيلة للشتاء وملاءات ومناديل صحية، وقالت فليمينغ "من المقرر أن تسلم المزيد من المساعدات في الأيام المقبلة لدينا فكرة أفضل عن الاحتياجات في مدينة تتعرض لحمص التي استمرت يومين وانتهت مساء الخميس.

## الثقافة تحدد منتصف كانون الأول المقبل موعداً لتوزيع المكافآت التشجيعية

□ بغداد / المدى

حددت وزارة الثقافة منتصف كانون الأول المقبل موعداً لتوزيع المكافآت التشجيعية على الصحفيين والفنانين والأدباء، فيما أكدت سعيها لزيادة التخصيصات المالية الخاصة بالثقافة خلال العام المقبل ٢٠١٣.

وقال وكيل الوزارة طاهر الحمود في بيان صدر، أمس

السبت، وتلقت "المدى"، نسخة منه إن "الوزارة حددت ١٦٦ من كانون الأول موعداً لتوزيع منحة الصحفيين والأدباء والفنانين للعام الحالي ٢٠١٢"، مشيراً إلى أن "عدد المشمولين بالمكافآت التشجيعية بلغ ٢٠ ألف من الصحفيين والفنانين والأدباء".

وأضاف الحمود أن "الوزارة تسعى بالتنسيق مع وزارة المالية لزيادة التخصيصات المالية الخاصة بالمنحة في

العام المقبل ٢٠١٣ ليتسنى لها إضافة أسماء جديدة وزيادة مبلغ المنحة"، مبيّناً أن "المكافآت التشجيعية التي ستوزع قريباً هي الثالثة بعد المنحة الأولى لسنة ٢٠١٠، والثانية التي وزعت في كانون الأول من العام الماضي". وكانت وزارة الثقافة وبالتعاون مع وزارة المالية ونقابة الصحفيين العراقيين أطلقت في كانون الثاني ٢٠١٠، مكافآت تشجيعية مقطوعة للصحفيين

العراقيين من الأعضاء العاملين والمتقاعدين مقدارها مليون دينار. واتخذت الوزارة اجراءات عدة لتنظيم عملية الصرف، اهمها اصدار بطاقة ذكية لكل مستفيد لتحقيق اكبر قدر من الشفافية وعدم تكرار الاسماء، كما اصدرت ضوابط واليات بالتنسيق مع النقابات المعنية للتحقق من احقية المستفيدين واقصاء الطارئین عن قوائم التوزيع.

## من وهج الذاكرة

ناديا التميمي

### عشية نادو.. فوضوية نظمية

ما كنا ندري أن كل ما قرأناه في أدب الكاتب الفرنسي البير كامو، يتجلى بأشبع صورهِ العنيفة في شوارعنا المهجورة الخاوية إلا من الصخب والفوضوية الطاحنة، وما كنا ندري بفجاجة القدر، وتحول "الكاركترات" المرسومة على الورق إلى شخص حية حقيقية تتخذ من أسفلت الشوارع المجعد بيوتاً جنباتها من كارتون، وأسقفها من هواء، وما كان خيالنا يتسع ذات يوم وسع الصورة القاسية، التي عليها الآن أعداد ليست بقليلة من البشر العراقي، بكل أبعادها، وسوداويتها، وقساوتها.. صورة تجاوزت المعقول واللامعقول، وكل ماله علاقة بقيمة الإنسان، وأدميته، حتى اقترنت.. للأسف والاعتذار، بصور الكلاب والقطط السائبة، التي تتعاش على ما يرمى إليها من بقايا طعام، وبذات المكان تنام وتقضي احتياجاتها الإنسانية المختلفة، نعم يحدث هذا في بلد بترولي، و ثاني احتياط في العالم، وربما أكثر من ذلك في أماكن، لم تكن على مرمى بصر منا.

فعلماً مقربة من ساحة الخلاني، امرأة يقف عمرها على أعتاب الخمسين بشعر أشعث تشويهه صفره، وملابس اجتمعت عليها كل وساخة الدنيا، اتخذت من الجانب الأيمن بيتاً نهارياً ومن الجانب الأيسر بيتاً ليلياً، فيما تتخذ من الجزيرة الوسطية استراحة محارب عندما يقرب وقت الظهيرة، وهذا البيتان يتشكلان من بطانيتين وكارتونة مزدوجة الاستخدام، كصند للريح، و الشمس، وبنفس الوقت جعلت منه صندوقاً تضع فيه المشط، وكتاب بعنوان (قصائد العبد)، ومأرب أخرى.

هذه السيدة كثيراً ما أثارَت فضولي، كلما مررت من ذلك الطريق، سواء شكل جلستها المسترخية، وكأنها تستعد لالتقاط صورة تذكارية، بنظرات تأملية، وحتى طريقة تعاطيها مع سيجارتها فهي ليست تقليدية تكاد تنقلت من بين أصابعها، لذا اقتربت منها، في محاولة لمعرفة حكايتها، ويكتير من الحذر، لكن للأسف وصلت متأخرة جداً، لسبب وحيد هو أن هذه المرأة فقدت لباها، وغادرها عقلاً، ولم يبق ما تقوله غير كلمات مبعثرة ملتبسة، أشبه بالكلمات المتقاطعة، وجمل مبتورة لا معنى لها، ونظرات مشدوه تطل من وراء نظارة شمسية سوداء، ترتديها في وقت انطفاء الشمس، وتراحم الغيم محلها، تتشغل عن محدثها بقراءة كتاب (تعلم

اللغة التركية في أسبوع)، لا تعلم عنه شيئاً، ولا تعلم ماذا تقول، غير اسمها (نظمية)، وكلام يتماهى بعضه في البعض الآخر عن سوق الصاغة، والخوف، والغياب، والرحيل، وضعتني في حيرة السؤال والتواصل معها، شخصية عبثية تقرب كثيراً من كاركتر (نادو) في مسرحية الطاعون لألبير كامو، التمل دائماً، والساخر من كل شيء وعلى أي شيء،

وحيث يسأل يرد بفلسفة لا تخطر ببال، ولذا كان يُعطر بالأسئلة الغربية، كالشرف، فيصفه ظاهرة طبيعية حدثت في الماضي، وانتهت فلنقلها، وهكذا (نظمية) أسألها عن اختيارها الشارع ملاندا للعيش فترد (عوفي السجائر نضر بالصحة)، فتعطلت معها اللغة، وأدركت أن هذه السيدة الفوضوية (قصرًا) شخصية غير عادية، ووطيدة الصلة

بالكاتب، وما تعرضت له من مصائب ما ينوء به حمل بعير، لا طاقة لها على احتمالها، فطار منها العقل، ومعه طار كل شيء، انسحبت من منفاها الكارتوني بغصة وحسرة على حال بلد ميزانيتها قاربت على المئة وخمسين مليار دولار، وأبناؤه يسكنون الأرصعة بلا وطن، ويأكلون الرز... سلام الله عليك يا وطن الكارتون...

بخدمات اختبار فيروس الإيدز والتوعية به، وبغيرها من التدخلات الوقائية، سيبقى إقليم شرق المتوسط بعيداً عن القضاء نهائياً على الإيدز؛ في وقت يرفع العالم والإقليم شعار (القضاء نهائياً على الإيدز). ولهذا، يركز الشعاع الإقليمي لحملة العالمي للإيدز على تأكيد الأهمية القصوى لإجراء اختبار فيروس الإيدز والتوعية به، هذا وينكر بأن المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق قد أعلن مسبقاً، عن وجود نحو ٥٠٠ حالة إصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة عاد من خارج البلاد.

يتلقون تلك المعالجة، ويعود الانخفاض الشديد في هذه النسبة إلى عزوف الغالبية العظمى من السكان عن إجراء اختبار الإيدز وعلى وجه الخصوص، عدم إجراء الأشخاص المعرضين لخطر أكبر للإصابة بفيروس الإيدز، وهم متعاطو المخدرات بالحقن، والرجال ذوو العلاقات الجنسية المثلية، وعاملات الجنس، للاختبار الإيدز. وفي رسالته بمناسبة اليوم العالمي لهذا العام، أكد الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أنه ما لم يتم وضع حد لآزمة المعالجة في الإقليم، وبدون الارتقاء

خليجي. وينذر ان العالم احتفل امس باليوم العالمي لمكافحة الإيدز، وبين تقرير للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية بالمناسبة أن إقليم شرق المتوسط يشهد زيادة في وباء الإيدز في العالم في حين يقدم أقل نسبة تغطية بخدمات الوقاية من العدوى بفيروس الإيدز ومعالجة مرضاه وتقديم الرعاية لهم بين الأقاليم المختلفة. ويقدر بحوالي ٥٦١ ٠٠٠ من المتعاشين مع الفيروس المناعي البشري في إقليم شرق المتوسط فإن أكثر من ٨٥٪ ممن يحتاجون للمعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية لإقناذ أرواحهم لا

كردستان خالص قادر تسجيل ١٢ حالة إصابة بمرض الإيدز في الإقليم خلال هذا العام. وقال قادر في بيان تلقت وسائل الاعلام نسخة منه امس السبت: إن إقليم كردستان شهد خلال هذه العام تسجيل ١٢ حالة إصابة بمرض الإيدز، اثنان منها من مواطني الإقليم والباقي أجانب عادوا الى بلادهم، موضحاً، أن الإقليم شهد ١٠٤ حالات إصابة بمرض الإيدز خلال ٢٦ شهراً، ٨٥ منهم أجانب. ويأتي هذا التصريح موافقاً لتكرى اليوم العالمي المناهضة للإيدز، حيث تجري عدة نشاطات في إقليم كردستان بهذه المناسبة. هناك مصرف خارجي وأخر

لجميع المؤسسات الصحية في البلاد من خلال إجراء الفحوصات للوافدين العرب والإجانب وهذه ملزمة طبقاً للقوانين بالإضافة الى وجود مراكز صحية متخصصة للفحص متوفرة فيها جميع الأجهزة والمختبرات اللازمة والتي تعد من الأجهزة المتطورة. وعن وجود مخاوف للعرب والأجانب المقيمين في البلاد خصوصاً العمالة، الساعدي اشار الى أن جميع العاملين من الأجانب وخصوصاً من دول اسيا لايمتحنون الإقامة ما لم يستوفوا الشروط الخاصة باجراءات الفحص الطبي.

من جانب اخر أكد الناطق باسم وزارة صحة

□ بغداد / قيس عياد

أعلن الوكيل الفني لوزارة الصحة الدكتور ستر جبار الساعدي ان العراق من البلدان الاقل اصابة بمرض الايدز قياسا بالإصابات المسجلة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال في اتصال هاتفي أجرته معه (المدى) أمس موضحاً، ان للعراق خصوصية هامة من ناحية التقاليد والعادات المجتمعية وهذه ساهمت بشكل فاعل في الحفاظ على مجتمع سليم؛ مشيراً الى ان وزارة الصحة ومن خلال دائرة الصحة العامة وضعت خطة متكاملة

## العراق من البلدان الأقل إصابة بمرض الأيدز في المنطقة

الوكيل الفني لوزارة الصحة لـ (المدى)؛

## وزارة الكهرباء المديرية العامة لإنتاج الكهرباء في البصرة م / اعلان مناقصات

المبينة في شروط ووثائق المناقصة مؤيدة بختم الشركة أو المكتب مع مستمسكات الشركة المذكورة في وثائق المناقصة. الظرف الثاني: يتضمن العرض التجاري شاملاً سعر المواد مع التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بنسبة (١٪) من قيمة العطاء المقدم على أن تستكمل الى (٥٪) عند الاحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني:

gdeep\_comm\_dept@yahoo.com / 12\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	تاريخ الغلق	الملاحظات	مبلغ التنذر
١	٢٠١٢/٢٩	جهاز وحدات التوليد GE بفلاتر هواء عدد (١٠٠) فلتر لمحطة كهرباء خور الزبير	12 / 12 / 2012	اعلان جديد	٧٥٠٠٠ ألف دينار

## وزارة الكهرباء / المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط

### إعلان مناقصة

رقم المناقصة: 2012-N-38

التبويب: - 10-6-10

تعن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط عن إجراء مناقصة (زيت محركات الديزل الخاص للوحدات موقع ديزلات شرق الديوانية) لمحطة كهرباء النجف الغازية.

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب التخصصية المسجلة داخل العراق وخارجه مراجعة قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في مدينة الخلة/ منطقة الجمعية/ خلف محطة كهرباء الخلة الغازية للحصول على شروط الاشتراك بالمناقصة والمواصفات والكميات لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل المديرية حيث يعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات ويكون تقديم العطاءات في مقر المديرية وآخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الغلق الأحد ٢٠١٢/١٢/٢٣ وفي حال كون موعد الغلق في عطلة رسمية يكون الفتح في يوم الدوام الذي يليه وإن المديرية غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

للمعلومات يتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات العلنة لمديرتنا على العنوان التالي:

الموقع الالكتروني للوزارة: [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq)

جواد بدر كاطع  
المدير العام  
١١/٢٨

## في الحدث

■ حازم مبييضين



## حوار هادئ مع سامي موريه

كنت وما زلت من المعجبين بكتابات العراقي اليهودي سامي موريه، والتي اعتاد نشرها في صحيفة إيلاف الإلكترونية، وقد تابعت مؤخرا الجزء الخامس من سداسته "بصراحة.. ردا على استفسارات"، والتي يشرح فيها موقف العراقي اليهودي من دولة إسرائيل، وموقف العرب دولا وشعبيا من مواطنهم اليهود، واستوقفتني في هذا الجزء محاولته تسويغ تعامل الدولة العبرية السلمي مع المهاجرين إليها من العراق، وهو يورد لك الكثير من الأمثلة، عن تعامل المجتمع الإسرائيلي مع مهاجرين إليه من عدة دول عربية وغربية، لكنه يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تداركت الأمر، فسنت قوانين صارمة وغرامات باهظة على كل من تشم منه رائحة العنصرية والتمييز الديني، لكنه يغفل التصرفات العنصرية للحكومات الإسرائيلية كلها، ضد الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين ويهودا.

يعترف سامي موريه بحصوله كإسرائيلي من أصل عراقي على كامل حقوقه، بل أكثر مما كان يحلم به، ويعترف بأن ذلك يعود إلى اجتهاده الشخصي في استيعاب مبادئ المجتمع الجديد وفقهه، ويصفه بأنه مجتمع يقدس الثقافة والفن ومطالعة الكتب والصحف، والتنافس العلمي والأدبي والفني، لكنه يعترف أيضا بأنه كان لزاما عليه كيهودي شرقي أن يبذل أضعاف الجهد الذي يبذله اليهودي الأوروبي، لكي يكون على قدم المساواة معه، ويعيد النجاحات التي أحرزها بسبب نشاطه المتميز والمضاعف، مشيرا إلى أن المجتمع الأكاديمي في إسرائيل لا يفرق بين طلبته ومدرسيه بسبب أصولهم، وهو يعتبر ذلك ميزة إيجابية، لا يمكننا التوقف عن صحبتها أو انطباقها على الآخرين كما انطبقت على موريه، الذي يقرر دون أدلة أن إسرائيل تفضل الطالب العربي المتفوق والأمين على غيره من الطلبة.

الدهش هو رغبة موريه بتطبيق المعايير ذاتها على اللاجئين الفلسطينيين والعرب اليهود، وهو رغم اعترافه بأن الطرفين هجرا بالقوة من وطنهم، يتجاهل أن ما ينطبق على العراقيين اليهود لا ينطبق على غيرهم من العرب اليهود، الذين هاجروا بحدس إرثهم إلى الوطن الموعود، وسواء من سوريا أو لبنان أو المغرب العربي وحتى من مصر، ويقول إن اليهود الذين سكنوا الخيام في السنوات السوداء الأولى من هجرتهم، كانوا يتعاقدون مع الفلسطينيين الذين ظلمهم قادتهم وحكام البلاد العربية ولم يحسنوا رعائيتهم والعناية بهم، وكأنه ينك يطالب بتوطيئهم في البلدان التي هجروا إليها، ليتألوا فيها ما ناله هو شخصيا في إسرائيل، قبل أن يذهب إلى مغالطة فاضحة حين يقرر أن العرب يواصلون رفض حل المشكلة الفلسطينية عن طريق المفاوضات، ولعله لم يسع بعد بالمبادرة العربية التي انطلقت من قمة بيروت عام ٢٠٠٢، ولم يلاحظ مطالعة حكومات دولته في تطبيق اتفاقية أوسلو مع الفلسطينيين طوال ما يقرب من ١٥ عاما.

يسعي موريه إلى إحتلالنا إلى بدايات الصراع العربي الإسرائيلي، قافرا عن كل التطورات التي يمكن النظر إليها من الزاوية الإيجابية، كمعاهدتي السلام مع مصر والاردن، وهو يتوقف عند إعلان الدول العربية الحرب على الدولة الجديدة التي تنشأ في محيطهم وتستورد مواطنيها من كل بقاع الأرض بقومياتهم المختلفة والمتباينة والمضادة في بعض الأحيان، ويسأل بغير براعة، كيف كان سيتصرف العرب مع اليهود لو انتمروا عليهم في إسرائيل، ولم يلاحظ إسرائيل التي الجرح والتجروا إلى الأثر إشارة للدهشة أن سامي يسوغ لدولته بناء سور حولها، ويرى بعين غير منصف أن ذلك يتم لمنع التسلل والتخريب والسرقات، قافرا مرة أخرى عن محاولة الحكومات الإسرائيلية لتقصير المواطنة على معتققي الديانة الموسوية، مع دلالات تلك العنصرية وسيادة عقلية الغنوي، وعدم الرغبة في التعايش مع المحيط العربي المسلم، الذي يواصل تقديم المبادرات للوصول إلى حال من التعايش، يبدو أن رافضيهما هم المتعصبون من الطرفين العربي والإسرائيلي.

نقر بأن للعرب اليهود الحق في استعادة ممتلكاتهم، إن لم يكونوا باعواهم وبيعوا أمتهم، لكن المطلوب أيضا أن يكون هذا الحق متاحا للفلسطينيين، ليس ذلك هو العدل يا صديقنا سامي؟.



تظاهرات مؤيدة لمرسي دعت إليها الأحزاب الإسلامية.. أ.ف.ب

## مرسي يتسلم "دستور مصر" والإنقاذ تهدد بالعصيان

□ القاهرة / CNN

للوعية بالدستور"، في بيان نشرته على صفحته بوقع "فيسبوك، اعترضها على "الاستعجال" في إصدار مشروع الدستور الجديد، وأكدت أن "كتابة دستور مصر بعد ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني ٢٠١١) جاءت في ظل غياب قوى وطنية داخل الجمعية التأسيسية، ومشاركة شعبية في كتابة الدستور".

ووصف المنسق العام للحملة، حسن كمال، جلسات الاستماع التي عقدتها الجمعية التأسيسية مع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، بأنها "شكلية"، كما أكد أن "الغرض من الاستعجال في الموافقة على الدستور

بهذه الطريقة، هو الخوف من حل الجمعية لصياغة الدستور الجديد، في جلساتها الأخيرة صباح الجمعة، قال رئيس الجمعية، حسام الغرياني، إنه سيصطحب معه جميع أعضاء اللجنة، سواء من الأساسيين أو الاحتياطيين، إلى القصر الجمهوري السبت، لتقديم مشروع الدستور الجديد إلى الرئيس مرسي.

وبينا يواجه مشروع الدستور الجديد

لمصر بكثير من الاعتراضات والانتقادات من جانب العديد من القوى الوطنية، لفت الغرياني إلى أن هناك أخطاء خاصة بـ"الدباجة"، وطلب من أعضاء الجمعية تفويضه بإعادة كتابة مواد مشروع الدستور، مشيرا إلى أنه "تم تقديم أكثر من ديباجة للجمعية"، وفق ما أورد موقع "أخبار مصر"، نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، من جانبها، أبدت "الحملة الشعبية

لتأييدها ودعمها للشرعية، ولهوية الأمة، ورئيس الدولة المنتخب بإرادة شعبية". ولفت البيان إلى أن "المليونية الأولى" تبدأ في تمام الساعة الثانية ظهرا بميدان النهضة" أمام جامعة القاهرة، ومن المقرر أن تتضمن لهذه المليونية مسيرة تتخلق من "مسجد الاستقامة"، بميدان الجزيرة عقب صلاة العصر، يتقدمها علماء الأزهر الشريف، ومشايخ ورموز الدعوة الإسلامية، كما تتضمن للمليونية مسيرة أخرى تتخلق من نقابة المحامين عقب صلاة الظهر، ويلحق بالمليونية عدد من المسيرات عبر الشوارع المؤدية إلى ميدان النهضة.

أما "المليونية الثانية"، فتتضمن جماعة الإخوان المسلمين، والجماعة الإسلامية، والدعوة السلفية، وأنصار السنة المحمدية، وأحزاب الحرية والعدالة، والنور، والبناء والتنمية، مساء السبت، لدعم "الشرعية" والشرعية"، بساحة مسجد عمركرم بأسسيوط، بمشاركة محافظات أسبوط، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، والوادي الجديد، بحسب البيان.

إلى ذلك، أكدت "جبهة الإنقاذ الوطني"، في ختام اجتماع قادتها وأعضائها بقرع حزب الوفد مساء الجمعة، التزامها برفض الإعلان الدستوري، والذي وصفته بـ"المشوه" و"الباطل"، كما أكدت على "الحق في استخدام كل خطوات النضال السلمي والمدمني، بما فيها الإضراب العام والعصيان المدني الشامل". كما أعلنت الجبهة، في

بيان تلاه المتحدث باسمها، حسين عبد الغني، أنها "تدرس بكل جدية وتصميم، الاستجابة لمطالب المعترضين منذ الجمعة الماضية (٢٢ من الشهر الماضي)، والثلاثة الذي تلاها، وجمعة اليوم، بالزحف نحو قصر الاتحادية، والاعتصام حولها"، وحملت الرئيس مرسي "المسؤولية الكاملة عن الأزمة الخطيرة التي تمر بها البلاد، منذ ٢٢ نوفمبر الماضي، والتي تصاعدت مع انتهاء الجمعية التأسيسية من وضع الدستور، في مشهد عبثي.

وأكدت الجبهة، أن "استمرار سياسة العناد، والتهوين من حجم الرفض الشعبي، واعتزاز رئيس الجمهورية طرح مشروع الدستور الباطل للاستفتاء الشعبي، يعرض البلاد لحالة من الشلل التام، ويضرب شرعية الرئيس في مقتل"، وفق ما نقل موقع التلفزيون الرسمي.

من جانب آخر نظم آلاف المصريين مظاهرات حاشدة في شتى أنحاء البلاد يوم أمس السبت، دعما للرئيس المصري محمد مرسي، الذي أثار إعلان دستور أصدره الأسبوع الماضي، سخط معارضيه.

وتوافد آلاف المؤيدين لمرسي على ميدان تمثال نهضة مصر أمام جامعة القاهرة للمشاركة في مليونية "نصرة الشرعية" والتي دعت إليها أحزاب وقوى محسوبة على التيار الإسلامي لتأييد الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس.

ووفقا لموقع التلفزيون المصري، فقد رفع المتظاهرون العديد من اللافتات التي تعبر

عن تأييدهم لقرارات الرئيس، ومن بينها "الإخوان المسلمون تؤيد قرارات رئيس الجمهورية"، و"الشعب يؤيد قرارات الرئيس".

وكان حزب "الحرية والعدالة"، النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، دعا إلى "مظاهرتين مليونيتين"، يوم السبت ردا على مليونيتي الثلاثاء "للثورة شعب يحميها"، والجمعة "حلم الشهيد"، اللتين نظمتها القوى المعارضة للإعلان الدستوري.

وقال الحزب، الذي كان يترأسه مرسي قبل انتخابه رئيسا للجمهورية، في بيان تلقته CNN بالعربية: "ستتظم القوى الإسلامية والوطنية والثورية السبت ١ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٢، مليونيتين لإعلان تأييدها ودعمها للشرعية، ولهوية الأمة، ولرئيس الدولة المنتخب بإرادة شعبية.

وأصدر مرسي، الأسبوع الماضي، إعلانا دستوريا، يقود إلى إعادة محاكمة رموز النظام السابق، وتعيين نائب عام جديد، وينص على تحسين الجمعية التأسيسية للدستور ومجلس الشورى ضد قرارات القضاء.

وأثار الإعلان الجديد سخط معارضي مرسي، الذي يجمعوا يوم الجمعة في ميدان التحرير للتنديد بمرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها، والمطالبة بإسقاط الإعلان الدستوري أو "رحيل" النظام.

## صحافة عالمية

FINANCIAL TIMES

## سلوك مرسي يعكس عجزه عن مواجهة تحديات

## المرحلة الانتقالية

الرؤية المشككة في إيمان جماعة الإخوان المسلمين والإسلاميين عامة في الديمقراطية والتي كان المرشد العام السابق للإخوان وصفا بأنها مجرد سفينة للوصول إلى السلطة، وفيما ترى الصحيفة إلى سلوك مرسي وجماعته بعض الحقيقة في هذا الأمر، إلا أنها تشير إلى أن قرارات الرئيس ربما جاءت نتيجة لعجزه عن مواجهة ضغوط سائدة ومتضاربة أحيانا خلال المرحلة الانتقالية.

اللفظي الشديد بين الإسلاميين، الذي ينتمي لهم الرئيس، وغير الإسلاميين عبر مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية، مما ينبأ بمخاوف من اشتباكات قريبة بينهم. وعلى غرار نظام مبارك، لفتت الصحيفة البريطانية إلى اتهامات الإخوان المسلمين للمعارضة بالخيانة والعمالة ومحاولة تشويه صورتهم ووصفهم بالمرتزقة وأصحاب المصالح. وتحدثت الصحيفة عن

قالت صحيفة الفايينشبال تايمز، إن الرئيس محمد مرسي بات فاقدا للمصداقية، بعد إصداره الإعلان الدستوري الذي لم يعقب فقط الانقسامات السياسية في مجتمع يشهد نزاعات عديدة، بل جعل صورة الرئيس الإسلامي تتلقى صفة قوية ربما لا يمكن علاجها. ورات الصحيفة أن تزايد المعارضة ضد مرسي يوجب المخاوف من احتمال انزلاق البلاد إلى العنف. وأشارت إلى السجال

أنها أعدت "خطة أمنية شاملة ومتكاملة، لغرض السيطرة الأمنية، وتحقيق النظام العام، وتأمين سير انتخابات مجلس الأمة ٢٠١٢، في الدوائر الخمس"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مدير عام الأمن بمحافظة "حولي"، العميد غلوم حبيب غلوم، قائد قيادة أمن انتخابات الدائرة الأولى. وأضاف المسؤول الكويتي أن "الخطة تركز على تنظيم وتسهيل عملية الدخول لمواقع الاقتراع، والتعامل الفوري والحازم مع أي مظاهر من شأنها التأثير في العملية الانتخابية، والتصدي لأي محاولة للخروج على القانون، من الآن وحتى بعد ظهور النتائج

الإناث، موزعين على ٦٦٦ لجنة انتخابية، بالإضافة إلى خمس لجان رئيسية يتم فيها إعلان النتائج النهائية بكل دائرة على حدة، ويتعين على كل ناخب اختيار مرشح واحد فقط، وتكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أن القضاء المشرفين على اللجان الانتخابية بدؤوا عملهم في الوقت المحدد لبدء عملية الاقتراع، بعد التحقق من تنفيذ الإجراءات اللازمة، وتوافر المواد الانتخابية على وجه الدقة، ولفتت إلى أن أعمال فرز الأصوات ستبدأ في أعقاب الإعلان عن انتهاء عمليات التصويت، تمهيدا لإعلان النتائج الرسمية. تأتي هذه الانتخابات بموجب الرسوميين الأميريين، اللذين أصدرهما الشيخ صباح

## □ الكويت / رويترز

انطلقت في كافة أنحاء الكويت، في الثامنة من صباح السبت، انتخابات الفصل التشريعي الـ١٤ لجلس الأمة، التي يخوضها ٣٠٧ مرشحين، يتنافسون على ٥٠ مقعدا في البرلمان، وفق نظام الدوائر الخمس، لاختيار عشرة أعضاء عن كل دائرة، وسط دعوات واسعة لمقاطعة الانتخابات، من قبل العديد من قوى المعارضة.

ويبلغ إجمالي عدد الناخبين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في تلك الانتخابات ٤٢٢ ألف و٥٦٩ ناخبا وناخبة، بينهم ١٩٦ ألف و٧٥٤ من الذكور، و٢٢٥ ألف و٨١٥ من

## □ في محاولة للسيطرة على معازل المقاتلين في محيط دمشق

## القوات النظامية تقصف مناطق قرب المطار وتشتبك مع معارضين

□ دمشق / أ.ف.ب

تعرضت مناطق في ريف دمشق لبعضا قريب من طريق المطار لغارات جوية وقصف أسس السبب من القوات النظامية التي اشتبكت مع مقاتلين معارضين في محاولة للسيطرة على معازل لهم في محيط دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد الكتروني "تعرضت منطقة البساتين الواقعة بين حي كزكسوسة في (غرب) مدينة دمشق ومدينة داريا في ريف العاصمة للقصف من الطائرات الحوامة والحربية، رافقتها اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات

النظامية في محاولة للسيطرة على المنطقة"، وذلك بعد تعرضها صباح اليوم للقصف من القوات النظامية. وأشار المرصد إلى أن المناطق المحيطة ببلدات ببيلا وبيلا وعقربا وبيت سحم القريبة من طريق مطار دمشق الدولي، تتعرض أيضا للقصف من الطائرات الحربية "ترافق مع اشتباكات استمرت لنحو نصف ساعة في المنطقة". ويتعرض ريف دمشق منذ فترة لعمليات عسكرية متصاعدة، لا سيما منذ الثلاثاء مع بدء القوات النظامية حملة واسعة ادت إلى اغلاق طريق المطار، بينما دارت رافقتها اشتباكات في محيطه، بحسب ما افاد به ناشطون امس. واعلنت

مدرسة المشاة بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة" يحاولون اقتحامها بعد حصار مستمر منذ ايام، بحسب المرصد. كذلك، تعرضت احياء بستان القصر والسكري في جنوب المدينة والحيدرية (جنوب شرق) للقصف من القوات النظامية، بحسب المرصد. وفي محافظة حلب، قال المرصد ان ١٤ مقاتلا معارضا قتلوا بعد منتصف ليل الجمعة السبت في اشتباكات مع مسلحين موالين للنظام في بلدة خناصر الواقعة في جنوب شرق مدينة حلب. وفي المدينة التي تشهد معارك يومية منذ اكثر من اربعة اشهر، تدور "اشتباكات في محيط

في منطقة تتركخ في محافظة حمص، بحسب ما افاد مسؤول امني وقيادي اسلامي في مدينة طرابلس في شمال لبنان. وتواصل القوات النظامية استعادة احياء في مدينة حمص ومناطق في ريفها تخضع لسيطرة المقاتلين المعارضين. وادت اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة الى مقتل ١٢٢ شخصا الجمعة، بحسب المرصد الذي يعتمد على شبكة من الناشطين في كافة مناطق سوريا ومصادر طبية مدنية وعسكرية. واحصى المرصد سقوط اكثر من ٤١ الف شخص في النزاع السوري المستمر منذ اكثر من ٢٠ شهرا.

The Washington Post

## لحظة فخر المصريين تحولت إلى أوقات مخيبة للأمال

تحدثت الصحيفة الأمريكية عن الغضب العام الذي شهدته مختلف محافظات مصر وعلى رأسها الإسكندرية، رافضين الدستور الجديد، الذي لا يزال غارقا في الفوضى الناجمة عن الصراع بين مرسي والقضاء. وأكدت ميشيل دن، مدير مركز رفيق الحريري التابع للمجلس الأطلنطي، أن مرسي ارتكب خطأ جعل من الصعب جدا تحريك العملية السياسية إلى الأمام. وأضافت أنه من المهم لمرسي أن يدرك أن ليس نصوص الدستور الذي تضمن شرعيته وإنما عملية الصياغة نفسها والتي هي ساقطة جزئيا.

قالت صحيفة واشنطن بوست إن اللحظة التي من المفترض أن تكون فخرا للمصريين بعد الإطاحة بنظام مبارك، وولادة دستور وطني جديد، تحولت إلى واحدة من أكثر الأوقات المخيبة للأمال، حيث اندام الثقة في الرئيس الجديد المنتخب وشكوك قوية بشأن الانتقال الديمقراطي الهش، فالدستور الذي جرى الانتهاء من صياغته سريعا والتصويت عليه في غضون ١٢ ساعة فقط، لا يمثل آمال المصريين ويثير أسوأ المخاوف. وأشارت الصحيفة إلى أن مشهد الغضب في التحرير يشير إلى عملية كتابة الدستور المعيبة للغاية والتي تؤكد استحالة الموافقة عليه. وبعيدا عن القاهرة،



## تخصيرا لفرب آسيا

# منتخبنا الوطني يلتقي نظيره البحريني وديا غداً



لقاء العراق والأردن يتجدد في غرب آسيا السابعة

وبيرأس وفد المنتخب الى البطولة المذكورة علي جبار عضو اتحاد الكرة ويضم نوراد قادر نائباً له إضافة الى الملك التدريبي المكون عبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى والمترجم سلام العبيدي ووليد طيرة منسقا اعلامياً ود.قاسم الجنابي طبيباً والمعالجين فارس عبد الله وصالح طرار والإداريين زياد عبد الرحمن وحفي ابراهيم الي جانب ١٦ لاعبا اختياريهم من بين ٣٠ لاعبا ضمن القائمة الاولى وهم : محمد كاسد

وجلال حسن واحمد ابراهيم ونبيل صباح وعلي بهجت وسامال سعيد وخلدون ابراهيم ووليد سالم وعلاء عبد الزهرة وعباس حسين رحيمة وحسام ابراهيم وياسر عبد المحسن وامجد راضي وامجد كلف وعمار عبد الحسين واحمد ياسين واسامة رشيد وديفيد حيدر وسعد عبد الامير فيما سيلتحق لاعبو الجوية الثلاثة حمادي احمد ومثنى خالد وعلي جبار الخميس المقبل بعد مباراة فريقهم مع شباب الظاهرية الفلسطيني ضمن

جولة الإياب من الدور الثاني لبطولة كاس الاتحاد العربي الاربعة وكذلك اللاعبين علي حسين رحيمة وسلام شاكر. يذكر ان قرعة بطولة غرب آسيا اوقعت منتخبنا في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبي الأردن وسوريا. من جهته نكر عضو ادارة الاتحاد نعيم صدام ان مباراتي البحرين وصربيا ستعطيان فائدة كبيرة للمنتخب للوصول الى جاهزية مناسبة قبل انطلاق البطولة مشيراً الى ان القائمة

لقاء العراق والأردن يتجدد في غرب آسيا السابعة النهائية ستضم ٢٠ لاعبا. ويستهل منتخبنا مشواره بلقاء نظيره الأردني في ١٠ كانون الأول الحالي على ملعب نادي النصر الكويتي ويواجه المنتخب السوري في الثالث عشر من الشهر ذاته. وأعرب صدام عن امله بموافقة الكرة والخور القطريين على التحاق علي حسين رحيمة وسلام شاكر على التوالي بمنتخبنا في البطولة المذكورة على الرغم من عدم ادراجها على أجددة الاتحاد الدولي.

### بغداد / حيدر مدلول

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم غدا الاثنين لقاءً ودياً أمام البحرين في العاصمة القطرية الدوحة التي وصلها امس السبت وذلك في اطار برنامج الاستعدادات للمشاركة في بطولة غرب اسيا السابعة بالكويت للفترة من ٨-٢٠ كانون الاول المقبل بمشاركة ١١ منتخباً، ويتضمن برنامج التحضير لقاءً تجريبياً ثانياً امام صربيا الخميس المقبل في الدوحة ايضا.

## الجودو يعلن عن وفده المشارك في بطولة بيروت

### بغداد / طه كمر

الاتحاد العراقي المركزي للجودو والتي تلطم من خلالها ان يحقق لاعبونا ولاعباتنا نتائج طيبة . وأضاف : ان اتحاد اللعبة حرص على توفير كل مستلزمات نجاح المهمة الوطنية وكلنا أمل على ان يحقق ابناءؤنا ما نصبو اليه من نتائج تتوافق مع طموحاتنا في وصول الجودو العراقية الى مصاف الدول المتقدمة والتي نفوقنا في مجال اللعبة خصوصاً ان اللعبة تأخرت كثيرا لدينا لكننا نحاول إعادة بناء اللعبة وتطويرها. وأشار شاكر الى ان اتحاد اللعبة سمي وفده لهذه

البطولة الذي يتألف من نائب رئيس الاتحاد العراقي ربيع لفته رئيسا للوفد ، والدكتور عدي الربيعي الأمين المالي للاتحاد نائباً لرئيس الوفد ، فيما يضم في عضويته عضوي الاتحاد عبد الخالق علي وهيثم محمد ، فضلا عن المديرين احمد جاسم الذي سيشرف على منتخب الناشئين وعلي عبد الحيدر رعد الذي زاد عن مرماه سيمثلون تشكيلة منتخبنا لهذه البطولة.

## زيد خلف : نسعى لتعويض التعادل أمام الكهرباء

### بغداد / يوسف فعل

أكد مدافع فريق الشرطة بكرة القدم زيد خلف ان نتيجة التعادل التي آلت ليها مباراة فريقه أمام فريق الكهرباء ضمن منافسات الدور السادس من المرحلة الاولى من دوري النخبة لم تؤثر على مستوي الفريق الفني ومسعاها في تحقيق الانجاز المتمثل بخطف لقب الدوري لهذا الموسم . وقال خلف ل(المدى) : ان فريقنا عازم على تحقيق الفوز في الجولة المقبلة والعودة الى اجواء الفوز الذي يليق بسبعة الفريق وأشار خلف الى ان التعثر الذي



زيد خلف

حصل خلال هذا الدور والمتمثل بالتعادل السلبي أمام الكهرباء لن يُثنى من عزيمة الفريق للوصول الى اهدافه في تصدق فرق الدوري والحفاظ على تلك الصدارة. وأضاف : ان لكل مباراة ظروفها الخاصة التي تجعلنا نخضع وفق معطياتها لأسلوب معين قد ينتج لنا كسب نقاطها من عدمه وان مباراتنا امام الكهرباء كانت تحت وطأة الضغط الجماهيري الذي حضر بكثافة الى ارض الملعب والذي يبحث عن الفوز بأية وسيلة وهذا ما جعلنا نستعجل فرصة التسجيل وبالمقابل واجهنا فريقا اتبع اسلوبا دفاعيا بحتا وعلق جميع

استقبل وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر امس السبت وزير الشباب والرياضة الأذربيجاني آزاد رحيموف الذي وصل على رأس وفد في زيارة يقوم خلالها بالتوقيع على مذكرة تفاهم في المجالين الشبابي والرياضي. وقال المهندس جاسم محمد جعفر في تصريح نقله المكتب الاعلامي للوزارة إن الهدف من الزيارة هو توقيع مذكرة تفاهم بين العراق واذربيجان لتطوير الأنشطة الشبابية والرياضية في البلدين وتبادل الخبرات بينهما لمدة خمسة اعوام قابلة للتجديد .

واضاف جعفر : ان الاتفاقية تتضمن ايضا تبادل الزيارات بين شباب البلدين واقامة المعسكرات المشتركة للتعايش فضلا عن آلية دعم واستاد بين العراق واذربيجان والمؤسسات الدولية وتضيف المنتخبات العراقية في فعاليات المصارعة والجودو وغيرها من التي لها حضور قوي لدى الجانب الصديق على ان يدعم العراق بعض الرياضات التي تتمر في حالة تطور في اذربيجان كفعالية كرة القدم .

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey\_salhi@yahoo.com

## مَن سرق مفتاح البصرة؟!!

بالرغم من ان مشاركة منتخبنا الوطني في دورة الخليج ٢١ في المنامة تمثل هدفاً مهماً للكرة العراقية وجميع من تعينهم نتائج المنتخب في دورة تمثل مونديالاً مصغراً للفرق الخليجية واستحقاقاً خاصاً لأسودنا التي لم يكن تمثيلهم مشرفاً في الدورات الاخيرة في ابو ظبي ومسقط وعدن ، فان ملف تضيف البصرة للنسخة ٢٢ يبقى الهدف الاستراتيجي الذي يراهن عليه العراق لاستعادة حقه التنظيمي والتاريخي اللذين غُيبا بسبب قطيعة قسرية أصالتها ظروفنا المؤلمة منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي .

لقد اعتاد مسؤولو الرياضة ان يكون موقف الاعلام الرياضي متوافقاً مع النهج الوطني لتكريس حقوق بلدنا ، وذلك ليس مئة من أحد طالما ان الاعلام جزء فاعل من تجربة بناء مرتكزات قوية لمشاريع حيوية تقف المدينة الرياضية في مقدمتها ، إلا ان وقائع استعدادنا لانتزاع موافقة الاخوة الخليجيين على منحنا الضوء الأخضر لتضيف الدورة ٢٢ لا تبدو مشجعة على الاطلاق حتى الآن بدليل ان موعد افتتاح المدينة تعرض لاجتهادات وتخمينات شتى تسببت في اضعاف ثقتنا بمن يتولى ملف التنظيم وضيق أمل انفراجها من دون حقيقة ملموسة في الأفق.

وتقف وزارة الشباب والرياضة في ركب المواهبين لسهام الانتقادات الموضوعية وليست المكيدة ، لانها سبق ان أعلنت على لسان الوزير المهندس جاسم محمد جعفر اثناء حديثه ل(المدى) قبل اشهر عدة عن موعد افتتاح المدينة الرياضية بحضور النادي الاسباني العملاق برشلونة واقامة بطولة رباعية بمشاركة منتخبنا الوطني في حفل مثير يؤكد جاهزية المدينة لتضيف اكبر الدورات وليست الخليجية فحسب ، فهل أوفت الوزارة بوعدها؟!!

ها نحن اليوم نستقبل عبر بريدنا الإلكتروني ونشاهد في المنتديات والمواقع غير الرسمية صوراً دعائية جلتها من خارج المعب الرئيس للمدينة يقف وراء كاميراتها اشخاص معينون بالحلمة الدعائية لقتل الوقت وتخدير الاعلام الرياضي والجمهور الواعي لما يجري خلف اسوار المعب المنتظر الذي واجه حملة تشكيك كبيرة بدءاً من لجنة الرياضة والشباب في قبة البرلمان الى ابسط مشجع مل الصبر أملاً برؤية ملعب يليق بسبعة بلدنا وبتاريخه العريق في اللعبة.

ان اتحاد الكرة الطرف الأول المسؤول عن انجاح دورة الخليج ٢٢ يغط في سبات عميق منذ ان كشفت وزارة الشباب والرياضة عن تشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة إذ غالباً ما تكون مشاركة رئيس الاتحاد ناجح حمود وامين سره وكالة طارق احمد وعدد من اعضاء الاتحاد دون مستوى الطموح في مراقبة العمل والاعلان عن مراحل انجازه ، بالرغم من ان الوزارة تعلن بين الفينة والاخرى عن نسب الانجاز لكن ذلك لا يمنع من بذل الاتحاد جهوداً مضاعفة لاشعار الآخرين انه جزء فاعل وليس هامشياً في حلقة متابعة المشروع من الالف الى الياء ، والحسنة الوحيدة التي بدرت من حمود هو اعترافه علانية امام رؤساء الاتحادات الخليجية في الكويت عدم جاهزية العراق لاقامة الدورة ٢١ وانخذ ماء وجه الشركة المنفذة وقائمة طويلة من المسؤولين عنها.

لا ادري ماذا سيحمل وفد وزارة الشباب والرياضة اثناء حضوره الاجتماعات المؤمل اقامتها على هامش خليجي المنامة قبل اختتامه بيومين ، هل سيتعهد بتكامل ملف التنظيم قبل زيارة اللجنة التنفيذية في شباط المقبل أم سيقدم تبريراً مختلفاً بأن مفتاح المدينة ضائع أو مسروق وجاري البحث والتحقيق عنه؟ الحقيقة تشكل صدمة موجعة اذا ما علمنا ان مفاصل مهمة من البنى التحتية والتوليد الكهربائي والماء الصناعي والفنادق والمنشآت الخدمية الاخرى ليس لها وجود على خارطة المدينة حتى الآن!

## دراجونا بالمركز الثاني الفرقي في البطولة العربية

### بغداد / عدي المختار

أحرز دراجونا المركز الثاني فرقياً والثالث فردياً في بطولة الاندية العربية للابطال المقامة حالياً في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة التي شارك فيها نادي الصناعة وهو

الاتحاد العراقي المركزي للدراجات ل(المدى): أحرز دراجونا المركز الثاني فرقياً والثالث فردياً في بطولة الاندية العربية للابطال المقامة حالياً في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة التي شارك فيها نادي الصناعة وهو بطل الدوري العراقي ونادي أربيل الوصيف وبمشاركة اربعة عشر نادياً عربياً. واضاف صبري : جرت امس الاول الخميس السباقات بافتتاح البطولة العربية للاندية الابطال في دولة الامارات رأس الخيمة وحقق نادي الصناعة



مشاركة ايجابية لدراجينا في الامارات

## 11 فوز عسير ليامي هيت في دوري سلة المحترفين



## 10 قبلة الاستقالة تسقط ورقة التوت عن البرازيلي زيكو!



مدرّب وميكانيكي ورئيس وفد.

مدرّب وميكانيكي ورئيس وفد.

نقطة ساخنة



■ **انبحثت يوم الخميس الماضي في ديوان محافظة النجف الاشراف لجنة الإعلام الرياضي بعد ممارسة انتخابية ديمقراطية شارك فيها الصحفيون والإعلاميون الرياضيون المحافظ من العاملين في الصحف الرياضية ورؤساء الأقسام الرياضية في القنوات**

الرياضية والعاملين في الجانب الرياضي في النجف . أسفرت الانتخابات عن فوز الزميل عدنان السوداني برئاسة اللجنة والزميل علي الحسيني بمنصب النائب وعضوية محمد الشريفي واحمد الغزالي وعصام الفتلاوي . يذكر إن الانتخابات أقيمت في المركز الإعلامي في



يد نطق الوسط تحقق فوزاً مهماً على كربلاء

■ **ضمن منافسات دوري النخبة العراقي بكرة اليد وفي إطار الجولة الخامسة من المرحلة الأولى حقق فريق نطق الوسط فوزاً مهماً على جاره فريق كربلاء بنتيجة ٢٢-١٤ في المباراة التي ضيفتها قاعة نادي الكوفة وانتهى شوطها الأول بتقدم أصحاب الدار أيضاً وبنتيجة ٧-١٠.**

بهذا الفوز يكون فريق نطق الوسط قد احتل المركز الثالث حتى نهاية هذه الجولة حيث تمكن الفريق من تحقيق أربعة انتصارات من أصل خمس مباريات وتعرض لخسارة واحدة كانت أمام فريق الكرخ.



المحلي

نصيحة إلى حمود . . أمانة الكرة العراقية لا يحملها غير أهلها!

□ ميونيخ / فيصل صالح

أولا وقبل كل شيء أقدم شكري للمدرب البرازيلي زيكو الذي لم يُخب ظني به ، وأكد في استقالته "القنبلة" صحة ما قلته عنه في اكثر من مقال تمكنت من خلاله تشخيص أخطاء هذا المدرب وكشفت فيها قبل غيري قدرات وتصرفات نجم صغير من نجوم العالم العالمية مقارنة بنجوم السامبا والعالم الذين يُعد كل واحد منهم أسطورة كروية وبعد اعتزاله اتجه للتدريب الذي دخله زيكو بتزكية من اسمه وشهرته كلاعب ولم يؤكد يوما على أنه مدرب كبير في عالم التدريب الذي يعتمد اساسا على المهوبة التدريبية وليس على اسماء اللاعبين وشهرة الكبار، بل مدرب متواضع المستوى جدا ويلعب بالبيضة (الحجر) في كل مشكلة يواجهها في مسيرته التدريبية البالية مع منتخبنا الوطني او حتى مع منتخب اليابان او مع نادي فنر بقتشة التركي.



زيكو

زيكو يحاول الهروب للامام بعد كل إخفاقة تدريبية ويعلق فشله التدريبي على شماعة اتحاد الكرة الذي لا يقل سوءا عن هذا المدرب ولم يتمكن اكبر رأس في هذا الاتحاد أن يقف في وجه عنجهيته ويقول لهذا البرازيلي على (عيبك حاجب)!

**تقادي زيكو**

ولذلك تمادى زيكو بطريقة عمله ولم يحترم تاريخه كلاعب كبير قبل ان يبدي قدرا من الاحترام لمسؤوليته في قيادة احد ابرز وافضل منتخبات القارة الآسيوية لزوت زيكو بهذه الاستقالة ورقة "النزع عن جميع عوراته التدريبية وكشف عن وجهه الحقيقي في عالم الاحتراف الذي يُعد زيكو أحد خبرائه ويعرف جيدا جميع "تربائيه" ولذلك لعب "طوية" بهذا الاتحاد الذي يتحمل جميع أوزار هذا المدرب وخاصة عندما فشل هذا الاتحاد في وضع خطة طوارئ لإيجاد البديل المناسب لهذا المدرب ليس الآن ، بل منذ اللحظة التي بدأ زيكو فيها المناورة ويجهن

مدربا سيكون في أسوأ الاحوال افضل من هذا البرازيلي على الأقل في عملية احترام مهنته التدريبية. ولذلك اسأل هذا الاتحاد : ماذا كنت تتوقع من مدرب ارتكب العديد من الأخطاء التدريبية منذ اللحظة التي تسلم فيها مسؤولية تدريب منتخب كبير مثل المنتخب العراقي ، ماذا كنت تتوقع من مدرب لا يحضر لقيادة وتدريب منتخبنا الوطني إلا بضع سويعات وبعدها يذلف عائداً الى بلده ، ماذا كنت تتوقع من مدرب أكد في كل يوم وفي كل مشكلة يواجهها منتخبنا وفي كل إخفاقة او نتيجة سلبية يحققها المنتخب تحت إشرافه على أنه يحاول ستر عوراته التدريبية من خلال افعال الأزمات مع الاتحاد مرة ومع الاراديين والمدربين العراقيين مرة اخرى ومع اللاعبين مرات اخرى وليس مرة واحدة ، ماذا كنت تتوقع من هكذا مدرب لم يتمكن من تطوير اداء منتخبنا ولم يتمكن من تحقيق اي فوز "محترم" في جميع مبارياته

تظهر اية بصمة من بصماته التدريبية على أداء وطريقة لعب منتخبنا الذي اصبح ويفضل رؤية هذا المدرب التدريبية مكشوفاً من الخلف وضائعاً في الوسط وعقياً في خط الهجوم بالرغم من ان المنتخب الوطني لديه اكثر من لاعب هادف ان كان يونس محمود قبل أن يجتته زيكو او كرار جاسم الذي (هججه) مدير المنتخب السابق او عماد محمد الذي اعتكف بسبب إهمال هذا المدرب له او حمادي احمد واحمد ياسين اللذان يُعدان ثروة من ثروات الكرة العراقية حالياً ومستقبلاً او امجد راضي الذي اضاع زيكو عليه (الخطب والعصفور) بسبب إهماله وعدم منحه الفرصة الحقيقية ليعبر من خلالها على ما لديه من قدرات تهييية؟

لهذا اقول: ان الكرة العراقية وبسبب ذلك كله قد اضاعت على نفسها فرصة تاريخية للتأهل الى نهائيات المونديال والا يكون فوزنا الأخير على الأردن الذي يُعد اضعف منتخبات المجموعة

نريعة للمدرب البرازيلي لإبتزاز الكرة العراقية مرة اخرى وهو فوز باهت لا لون او طعم له ، لأنه أكد على أن منتخبنا يلعب من دون رؤية تدريبية ، بل اعتمد على ما قدمه لاعبونا من حس وطني واندفاع للحفاظ على سمعة الكرة العراقية التي لوئثها اخطاء زيكو التدريبية!!

أخطاء قاتلة

ومن اخطاء زيكو القاتلة في حق الكرة العراقية وبحق المنتخب الذي أتمنى ان يكون الخطأ الأخير له ، هو إقصاء أبرز نجوم المنتخب الوطني بحجة تجديد دماء هذا المنتخب وبناء القاعدة الشبابية ما أدى الى ضياع اكثر من موهبة بكرة القدم بسبب التخطيط الذي اصبح عنواناً للمدرب زيكو ومع الخطب العمل في اتحاد الكرة الذي ترك الحبل على غارب المدرب . ومن أخطائه أيضاً عدم متابعته لاعبي الكرة العراقية على ارض الواقع ولم يُقدم اية وحدة تدريبية حقيقية لهذا

خسارة منتخبنا امام استراليا واليابان .ولذلك يجب على اتحاد الكرة أن يقوم بتسمية مدرب وطني كفاء لديه القدرات والمواهب التدريبية لقيادة منتخبنا في بطولتي غرب آسيا ٧ في الكويت ودورة الخليج ٢١ في البحرين اللتين تعدان فرصة لاختيار افضل اللاعبين الذين سيواصلون تكملة مهمة التصفيات الموندبالية وإعدادهم إعداداً افضل لهذه المهمة التي يُعد النجاح فيها الهدف الاول الذي يجب ان تحققة كرة الاسود في هذه الفترة من تاريخها.

انتشال المنتخب

أنتوقع ومعني الكثير من منابعي وعشاق الكرة العراقية أن ينجح منتخبنا تحت إشراف مدرب وطني كفاء وشجاع ولديه الاستعداد لتحمل المسؤولية وانتشال المنتخب من البرازيلي زيكو في هذه المهمة (فر المبلل لا يخاف المطر) وسيكون المدرب الوطني في هذه الفترة هو الحل الأفضل لمشاكل منتخبنا وللكرة القنبلة التي تسبب بها هذا المدرب الأجنبي ووضعها في رغبة العراقيين الذين لم يفهمهم هذا البرازيلي ، لأنه لم يقترح اكثر من العراقيين من اية طينة هم ولا يعلم ان المواقف الصعبة التي واجهها منتخبنا في التي أكدت على ان معدن الكرة العراقية كان وما زال وسيبقى اصيلاً وان الصعوبات التي تواجه منتخبنا في كل زمان ومكان ستكون حافراً للاعبين المنتخب الوطني في انتزاع بطاقة التأهل لنهائيات المونديال وسيضحكون في النهاية ومن خلالها على زيكو الذي غدر بهم في وقت تنتظرهم فيه اكثر من مهمة صعبة في مسيرة المونديال ، وخاصة عندما يتمكنون من التواجد في نهائيات المونديال من دون هذا المدرب الذي وكما قلت سابقا عنه بأنه مدرب لا يصلح لقيادة منتخبنا الوطني وهو ليس (الفارس) الذي يستحق ان يمتطي سهوة فرس الكرة العراقية الأصلية .

آخر الكلام : نصيحتي لحمود .. أمانة الكرة العراقية لا يحملها غير أهلها!

حامل اللقب يسقط في آبار النفط بهدف يتيم للمحترف الإيراني محمدیان!

□ أربيل / عمار ساطع

□ بغداد / طه كمر

حسام ابراهيم : بغداد قادم بقوة للمنافسة على اللقب

أكد مهاجم منتخبنا الوطني وفريق بغداد بكرة القدم حسام ابراهيم أن فريقة قادم بقوة الى المنافسة على احراز لقب الموسم وإن هناك متسبعا من الوقت بإمكانه استتماره للتواصل وفق امكانيات اللاعبين في تحقيق نتائج تليق بأسم الفريق ومسعى ادارته الطامحة الى الانجاز . وقال ابراهيم ل(المدى) : ضرورة مواصلة النجاح الذي تحقق أول من أمس بفوز فريقة بغداد على ضيفه فريق الطلبة بهدفين نظيفين ، هذه النتيجة تعد بوابة الانطلاق الحقيقية لفريقنا الذي تعثر كثيرا خلال بداية المشوار نتيجة عدم انسجام لاعبيه الذين تم استقالتهم من اندية عدة لكتنا اليوم وصلنا الى الجاهزية التي تؤهلنا لتكون ندا صعبا لجميع الفرق لاسيما الجماهيرية منها بحكم تواجده نخبة من اللاعبين من ذوي الخبرة الدولية الذين تمكنوا خلال فترة وجيزة من الوصول الى الجاهزية التي تمكننا من تحقيق النجاحات أمام كل الفرق التي تواجهنا بغض النظر عن هويتها واسمها.

وأضاف : ان نتيجة الفوز التي حققها فريقنا على فريق الطلبة الكبير أمام جمهوره لم تأت من فراغ أو بمحض الصدفة ، بل جاءت من خلال جهد جهيد وعمل مضن لجميع القائمين على الفريق وجميع اللاعبين الذين انتخوا وعاهدوا أنفسهم على تحقيق النتائج الإيجابية بتواجد المدرب الكفاء ثائر احمد ومساعد احمد خلف اللذين بدأيا كثيرا من اجل تحقيق الانسجام للاعبين والفريق وتحذونا كثيرا أمام الجميع بشأن امكانيات لاعبي فريقنا التي سيتم الافصاح عنها خلال الادوار المقبلة برغم النتائج السلبية التي تعرض لها الفريق نتيجة الاخفاقات التي آلت به في الادوار الماضية إلا انهم كانوا مصرين على اننا ما زلنا في طور التهيئة والتمهيد والتحضير الحقيقي للافصاح عن هويتنا . وأشار ابراهيم الي ان وتيرة أداء الفريق تصاعدت كثيرا عما كانت عليه في بداية المشوار وجاءت نتيجة الفوزعلى فريق الطلبة لتعوض اخفاقاتنا التي راقت اداعنا والتي من خلالها لم يتمكن سوى تحقيق ٣ نقاط من ٣ تعادلات وخسارتين إلا ان الامر اصبح مختلفا الان بحكم استكمال جاهزية الفريق لتجعله يدق جرس الإنذار لبقية الفرق لاسيما التي تحتل مراكز المقدمة في اللاتحة ، مغزيا في الوقت ذاته شحة اهداف فريقة الى سوء الحظ الذي جانبنا كثيرا خصوصا في المباريات التي دائما ما تكون الأقرب فيها الى الفوز .

□ أربيل / عمار ساطع

مهاجمي أربيل الأساسيين والبداء. والأهم هو ان فريق النفط المتخم بالنجوم ظهر وكأنه يريد الفوز بأي ثمن كي يتبعد عن الملامة اولا والعقوبة ثانيا بعد فقدانه للكثير من النقاط في الجولات الخمس الماضية. وتحقيقه فوزا يتيما، قبل ان يأتي شقيقه في ملعب فرانسو حريري الذي لم يخسر فيه أربيل منذ موسمين ، قبل ان تتحقق تلك المعجزة للنفطيين أمس الاول امام نحو ١٠٠٠ متفرج من انصار القلعة الصفراء.

جزء الاول من اللقاء انتهى سلبياً مع ان أربيل هيمن على اغلب دقائق المواجهة وتحركت خطوطه في منطقة النفط الذي لعب مدافعا معتمدا على الهجمات المرتدة التي ادت الى بذل لاعبين للكثير من الجهودما ابعد اثنين منهم خارج الميدان للاصابة هما علي منصور والمحترف المصري محمد شوقي الأمر الذي خسر فيه النفط تعيينين اجباريين وهو يلعب في الدقيقة ٣٥ ، الشوط ذاته شهد انقاذ نور صبري لرمى فريقة النفط من كرة

ثابتة لأمجد راضي بمقابل استعادة النفط لبعض قواه وشتت عناصره محاولات خجولة امام مرمى جلال حسن. الشوط الثاني رمى فيه أربيل ثقله باتجاه هن شياك نور صبري، النفط تراجع الى المناطق الدفاعية وأبلى سامر سعيد في الدقيقة ٥١ بلاءً حسنا حينما قاد هجمة مرتدة من الجانب الايسر لدفاعات أربيل اخترقها ومرر الكرة الى الايراني محمدیان الذي لعبها عرضية مرة من تحت يدي الحارس جلال حسن وهزت

الشباك وسط حالة الفرح التي عمت مصطبة بدلاء أربيل، في وقت خيم فيه الوجود على ارجاء المعب. نزار محروس وقع في المطب الحقيقي، حينما استعجل في تغييراته غير المدروسة على اكثر الاعتقاد، اخرج ابرز لاعبيه وابقى من تسبب في تأخر الفريق، بهذا السيناريو الذي لا يتكرر، المحترف السنغالي عبد الله ديوب خارج القائمة وعمار عبد الحسين كذلك والبداء يخفقون في القراءة الصحيحة للتكتل الدفاعي للنفطيين الذين كانوا يحققون هدفاً ثانياً لولا استعجال ياسر عبد الحسن السبلي، والأبعد من ذلك تلك الهجمة التي شنها النفط باربعة لاعبين وهم يواجهون اثنين من مدافعي أربيل احدهم هلكورد الملا قبل ان تضع الفرصة في مضاعفة النتيجة.

نور صبري حارس النفط كان حاضراً في اغلب الكرات الأربيلية التي لم تهزه بالصورة التي تمنح أربيل حق تعديل النتيجة، لؤي صلاح وامجد راضي والمحترف البديل الاوغندي صولا وحتى بقية عناصر الفريق ضاعت امام إصرار لاعبي النفط على اثناء اللقاء المهم بمقصلة قرارات ادارة النادي الذي طالت قبل ان تندمل مع صفارة حكم اللقاء الذي منح النفط فوزا يستحقه لسببين : الاول هو ان الفريق لعب من اجل الفوز وتعامل بواقعية مثلما ارد الجهاز الفني اما أربيل فقد جنى على نفسه بارادته، بسبب غياب الانسجام الجماعي وخوضه للمباراة بطريقة هجومية مشتتة الى جانب فقدان ابرز مهاجميه لالنهاة الصحيح امام مرمى النفط.



أربيل يواجه عرضة السلبية

■ **حذر البرتغالي** أندريه فياش- بواش مدرب توتنهام الإنكليزي لاعب وسط الفريق اللندني سابقاً وريال مدريد الإسباني حالياً الدولي الكرواتي لوكا مودريتش من التأثير على مدافع فريقه الدولي الويلزي جاريث بابل وتشجيعه على الإلتحاق به إلى صفوف النادي الملكي. وجاء تحذير فياش- بواش عقب تصريح مودريتش الذي ترك توتنهام هذا الصيف للإلتحاق مع ريال مدريد، الجمعة الماضية قال فيه "أعرف بأن جاريث لديه حلم كبير للفوز بمسابقة دوري أبطال أوروبا، وريال مدريد سيكون فريقاً رائعاً بالنسبة إليه لتحقيق ذلك، وكان بابل (٢٣ سنة) قد أعلن سابقاً عن رغبته في اللعب خارج إنكلترا ولكن فياش- بواش قال بأنه سيكون من المستحيل تماماً التحلي عن خدماته.



أندريه فياش

■ **يتواصل غياب الجناح** الدولي البرتغالي لويس ناني عن فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي لنحو شهر بسبب الإصابة التي يعاني منها في القسم العلوي من فخذِه. وأصيب ناني خلال المباراة التي فاز بها مانشستر على مضيغه برابجا البرتغالي (١-٣) في السابع من الشهر الحالي وكان من المفترض أن يتعد عن الملاعب لعشرة أيام لكنه لم يتعاف منها كما كان متوقفاً وسيواصل غيابه لأربعة أو خمسة أسابيع أخرى بحسب ما أكد مديره الإسكتلندي اليكس فيرغسون. ومن جهة أخرى، يسجل المدافع الدولي الصربي نيمانيا فيديتش عودته إلى الشياطين الحمر قريبا بعد أن غاب عن الفريق منذ أواخر أيلول الماضي بعد أن خضع لعملية جراحية من أجل إزالة غضروف.



لويس ناني

■ **رشح المدرب** فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم المنتخب البرازيلي للفوز بكأس العالم ٢٠١٤، مشيراً إلى أنه سيكون المرشح الأبرز لحصد اللقب برغم الفترة الرائعة التي تمر بها كرة القدم الإسبانية ومنتخبها. وقال دل بوسكي، في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ساو باولو لمدربي المنتخبات المشاركة كأس القارات ٢٠١٣ (منتخب البرازيل قوة عالمية)، اللعب على أرضه باللاعبين الذين يمتلكهم بين صفوفه وبالتاريخ الذي يتمتع به جميعها قوى منافسة يجب التغلب عليها لتحقيق الفوز على المنتخب البرازيلي.



فيسنتي دل بوسكي

## ميلان يهزم كاتانيا بصعوبة في (الكالتشيو)

# ثنائي "المائة مليون يورو" يُفسدان انطلاقاً من سبارتاك

□ عواصم / أ ف ب

قاد ثنائي المائة مليون يورو البلجيكي اكسيل فيتسيل والبرازيلي هالك فريفيهما زينيت سان بطرسبورغ حامل اللقب إلى الفوز على مضيغهم سبارتاك موسكو ٤-٢ في افتتاح الجولة الثامنة عشرة من الدوري الروسي لكرة القدم. فيتسيل الشاب ابن الـ ٢٣ عاماً القادم من بنفিকা البرتغالي نجح أخيراً في تسجيل باكورة أهدافه مع زينيت حين عزز هدف هالك المسجل في الدقيقة ٢٣ باثنيتين في مرمى حارس سبارتاك الأوكراني اندري ديكان في الدقيقتين ٤١ و٧١ فيما خطف الرابع صانع ألعاب منتخب روسيا رومان شيروكوف قبل ١٢ دقيقة من نهاية الوقت الأصلي، وخاض فيتسيل مباراته رقم ١٢ مع زينيت منذ قدومه إليه الصيف الفائت وقد فشل في هز الشباك في جميع مشاركاته السابقة.

وكان زينيت قد تعادل في الجولة الماضية مع سسكا (١-١) وخسر قبلها اتحادياً أمام دينامو موسكو (٠-٣) في مباراة لم تستكمل بسبب شغب جماهير حامل اللقب.

أما سبارتاك الذي قاده للمرة الأولى مدربه القديم- الجديد فاليري كارين المتسلم الذفة من الإسباني أنواي اميري المقال عقب الهزيمة الأسبوع الماضي أمام دينامو ١-٥، فلم تستقم سكتة للحين فتوقف رصيده عند الـ ٢٩ نقطة به إصابتا ارتيم دزويبا-الدولي التشغ به إصابتا ارتيم دزويبا-الدولي الجديد بقرار فني من الإيطالي كابللو- والنيجيري ايمانويل ايميكي في الدقيقتين ٢٦ و(٤٩٠).

وشهد اللقاء طرد لاعبي سبارتاك الأرجنتيين باريخا لنيله إنذارين صفراوين في الدقيقتين ٦٥ و٦٩ والبديل خوان مانويل ازورالدي في الدقيقة (٣٩٠).

دنا زينيت بفوزه هذا من المتصدر سسكا مع ٣٧ نقطة في المركز الثاني وبفارق ثلاث نقاط عن الأول، لكن الفارق قد يزيد كما قد يخسر مركزه حين يزور المتصدر فريق أنجي الثالث برصيد ٣٧ نقطة.

وخطف كراسنودار فوزاً صعباً وغالياً

من ضيفه كويان الذي بقي متقدماً بهدف الأرميني أوزبيليزي في الدقيقة ٥٥، حتى الدقيقة ٨٥ حين عادل شيبسيين وأضاف البرازيلي جوازينيو هدف الفوز (٤٩٠).

وتستكمل الجولة لأحد فليعب انجي مع سسكا في لقاء قمة وكريلا سوفيتوف

مع روستوف وتختتم الإثنين بقاء مورديفا سارانسك مع أكار بيرم.

### الدوري الإيطالي

وحقق ميلان وصيف بطل الموسم الماضي فوزاً صعباً ومهماً على مضيغه كاتانيا ٣-٢ في افتتاح المرحلة

الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. على ملعب أنجلو ماسيمينو، افتتح صاحب الأرض التسجيل في وقت مبكر بعد حصوله على ركلة ركنية نفذها فرانثيسكو لودي وتابعها نيكولا ليغروتالي برأسه في شباك الحارس

ماركو أمبليا (١١).

وفي مستهل الشوط الثاني، نقصت صفوف كاتانيا بطرد مهاجمه الأرجنتيني بابلو بارينيتوس بالبطاقة الصفراء الثالثة (٤٩)، وأدرك ميلان التعادل إثر تمريرة عالية من الجهة اليمنى فوضع البرازيلي روبينيو قدمه



سبارتاك يسقط أمام زينيت برياعية

في طريق الكرة لتصل إلى ستيفان الشعراوي غير المراقب الذي دفعها مباشرة في الشباك (٥٣). ولم يستقر كاتانيا من الصدمة حتى تلقى الهدف الثاني بتسديدة من خارج المنطقة أطلقها الغاني كيفن برانس بواتينغ بعدما تسلم كرة من الشعراوي

وراعغ أكثر من لاعب فاستقرت كرتة في الزاوية اليسرى لرمي الأرجنتيني ماريانو إيندوخار (٥٦).

وعوض الشعراوي الفرصة الضائعة بهدف ثانٍ شخصي وثالث لميلان بعد تمريرة من الغيني كيفن كونستان تابعها في الشباك (٢٩٠) رافعاً رصيده إلى ١٢ هدفاً في صدارة ترتيب الهدافين.

ورفع ميلان رصيده إلى ٢١ نقطة نقلته إلى المركز السابع مؤقتاً، وتقدم بفارق نقطتين على كاتانيا.

### الدوري الألماني

من جانب آخر اكتسح فورتونا دوسلدورف العائد بعد غياب طويل ضيفه اينتراخت فرانكفورت الخامس عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وتابع فورتونا نتائجها الجيدة في الأونة الأخيرة وحصل على ٨ نقاط في ٥ مباريات (فوزان وتعادلان وخسارة) ورفع رصيده إلى ١٨ نقطة في المركز الثالث عشر، فيما وقف رصيد اينتراخت الذي كان بإمكانه مشاركة باير ليفركوزن في المركز الثاني مؤقتاً، عند ٢٤ نقطة، لكنه ليس مهدداً بفقدان مركزه في هذه المرحلة التي تشهد قمة فاصلة بين بوروسيا دورتموند حامل اللقب في الموسم الماضي وضيغه بايرن ميونيخ المتصدر ووصيفه في الموسم الماضي.

وحسم فورتونا النتيجة تقريبا في الشوط الأول بعدما سجل هدفين نظيفين افتتحهما ستيفان رايزنغر بتمريرة من الألماني من اصول بولندية آدم بودزيك (٣٨)، واوليفر فيتك بتسديدة من خارج المنطقة، ساعده في ذلك النقص العددي في صفوف الضيف بعد طرد المهاجم الدولي الجزائري كريم مطور لنيله بطاقتين صفراوين (٣٤).

وفي الشوط الثاني، عمق الانغولي- الألماني ناندو رافايل جراح اينتراخت وصعب مهمته إلى غير عودة بالهدف الثالث بعد مجهود فردي داخل المنطقة (٥٨)، ثم اكمل اسل بيلينغهاوزن الرباعية بتسديدة من مسافة قصيرة (٨٥).

## سلة هيت تحسم قمتها أمام سان أنطونيو بشق النفس

□ واشنطن / أ ف ب

عانى ميامي هيت حامل اللقب الأمريين وحسم بشق النفس قمتها أمام بدلاء ضيفه سان أنطونيو سبيرز ١٠٥-١٠٠ على ملعب "أثيركان أيرلاينز أرينا" وأمام ١٩٧٠٢ متفرجين في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ولعب سان أنطونيو سبيرز في غياب رباعي تشكيلته الأساسية وهم: صانع ألعابه الفرنسي طوني باركر والأرجنتيني مانو

جينوبيلي وعملقه تيم دكان وداني غرين بعدما قرر المدرب غريغ بوبوفيتش إراحتهم عقب الفوز الكبير على أورلاندو ماجيك ١١٠-٨٩ في مقر دار الأخير. وكانت المباراة أمام ميامي هيت السادسة على التوالي لسان أنطونيو سبيرز خارج القواعد والرابعة في مدى ٥ أيام ما دفع المدرب بوبوفيتش إلى اتخاذ قرار إراحة نجومه الثلاثة الذين تخطوا سن الثلاثين وغرين



فوز صعب لهيت على سبيرز

صاحب الـ ٢٥ عاماً، علماً بأن سان أنطونيو يعاني من غياب كاوهي ليوينارد وستيفن جاكسون بسبب الإصابة، وبالتالي حضر إلى ميامي ٩ لاعبين وفي غياب أفضل ٥ مسجلين في صفوفه هذا الموسم. وقدم شنترن اعتذاره إلى انصار الدوري الأميركي في بيان له أعلن فيه أيضاً أنه الرباطة "استخذ عقوبات كبيرة في المستقبل بحق سان أنطونيو سبيرز"، مؤكداً أن قرار

## (فيا) يبلغ فيراري بأن فيتيل لم يُخطيء في سباق البرازيل

□ برازيليا / وكالات

ذكر الاتحاد الدولي لسباقات سيارات (فورمولا ١) أن الألماني سيبيستيان فيتيل سائق فريق ريد بول لم ينتهك قواعد المناورة لتجاوز المنافس خلال سباق الجائزة الكبرى البرازيلي الذي أقيم السبت الماضي وشهد تنوع فيتيل بلقب بطولة العالم للموسم الثالث على التوالي. وأوضح (فيا) في بيان أنه أبلغ فريق فيراري في خطاب أن فيتيل أدى في حدود ما تسمح به القواعد لدى تجاوز الفرنسي جان-إريك فيرني سائق تورو روسو.



الألماني سيبيستيان فيتيل

وطالب فريق فيراري بالحصول على إفادة بعدما أشارت التسجيلات التلفزيونية إلى احتمال قيام فيتيل بتجاوز فيرني في موقع خطير، مثبت عليه العلم

## موناكو يسعى لضم بيكهام في منافسات الدرجة الثانية

□ باريس / وكالات

كشف تقرير صحفي أن فريق موناكو الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية الفرنسي قد يكون الفوج المقبلة للنجم الإنكليزي المخضرم ديفيد بيكهام الذي انتهى تعاونه مع فريق لوس أنجلوس جالاكسي الأمريكي. وقال المدير العام لموناكو، تور كريستيان كارلسن، لصحيفة "لوبياريزان" الفرنسية "فريقنا فريق شاب.. وإذا حالفنا الحظ بضم لاعب يحظى بكاريزما هائلة مثل بيكهام فسكون أمراً رائعاً".

وشدد كارلسن على أن موناكو يتميز بالطموح ويسعى لإقناع بيكهام (٣٧ عاماً) بالانتقال إلى صفوفه في أقرب وقت ممكن. ومن المتوقع أن تروق فكرة الإقامة في إمارة موناكو لزوجة بيكهام مطربة فريق سبايس جيرلز السابقة فيكتوريا التي لعبت دوراً كبيراً في حسم قراره بالانتقال إلى الولايات المتحدة عام ٢٠٠٧ لرغبتها



بيكهام

في العيش بلوس أنجلوس، وسبق لبيكهام أن لعب لأندية مانشستر يونايتد في إنكلترا، وريال مدريد في إسبانيا، وميلان في إيطاليا. ويتمتع موناكو بسيولة مالية بعدما استحوذ عليه المillardير الروسي دميتري ريبولوفيف ما جعله راتب بيكهام في متناول الفريق الذي يتصدر الدرجة الثانية في فرنسا بقيادة المدرب الإيطالي المعروف كلاوديو رانيري.

## بنيتيز: تورييس ليس مسؤولاً وحده عن العقم التهديفي

□ لندن / وكالات

إننا في حاجة للتسجيل ولو هدف واحد لاستعادة الثقة".

وعجز تشيلسي، بطل أوروبا،



بنيتيز

اعترف الإسباني رافائيل بنيتيز المدير الفني الجديد لتشيلسي الإنكليزي بأن فريقه في حاجة لمزيد من السرعة في الهجمات لكي يقضي على أزمة العقم التهديفي، مؤكداً أن مواطنه فرناندو تورييس مهاجم الفريق لا يتحمل المسؤولية وحده عن ذلك.

وخاض بنيتيز مباراتين مع "البلوز" انتهتا بالتعادل السلبي مع مانشستر سيتي وقلوبهام. وخلال مؤتمر صحفي قال رافا "الفريق يتحسن دفاعياً، لكنه يحتاج للإسراع من هجماته،



## المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كوميسیونی باآی سه ربه خوئی هه لجزاردنه كان The Independent High Electoral Commission اعلان

انتخاب  
مجالس  
المحافظات 20  
13

Date: 2 Dec 2012

### International Public Tender Advertisement

Tender nr. 1\I/P/2012

Tender Name: Provision and Transportation of the Polling Kits for Governorate Council Election 2013

The Independent High Electoral Commission of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Provision, packing and batching of the Polling Center Kits.
2. Provision, packing and batching of the Polling Station Kits.
3. Provision, packing and batching of the Training Kits.
4. Provision and batching of the Electoral Indelible Ink.
5. Provision and batching of the Electoral Stamps.
6. Transportation services for all the above mentioned materials.

Partial bids are not permitted. The Bidder may only apply for the complete package.

#### Tender Documents and Specifications:

Tender documents and specifications can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (bank transfer order) to IHEC. For more information, visit the IHEC website indicated below

#### Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidding companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in the sealed and stamped envelope no later than, 26 December 2012, at 1:00 PM, Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidders receiving or submitting the bids through their authorized representative, must provide the IHEC Tenders and Contract Department with the

contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department will provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC building.

3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.
4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.
5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on 26 December 2012, at 1:00 PM, Baghdad time.
6. The IHEC Bids Evaluation Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract will be awarded to the most responsive and technically qualified bidder in line with criteria set forth in the bidding documents and overall Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008. The bidders shall be notified for the results thereafter.
7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, if the offer is not considered technically responsive, if not in line with the bid terms and conditions and if not in line with the Iraq, Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008.
8. The awarded company shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front of the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.  
Email: tender.depihec@gmail.com  
Website: www.ihec.iq  
Mobile no.: +9647712345669

التاريخ : 2012/12/2

### إعلان مناقصة عامة دولية

رقم المناقصة : (1/I/P/2012)

اسم المناقصة : تجهيز ونقل عدة الاقتراع للانتخابات مجالس المحافظات 2013.

تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه.

3- لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض أي عطاء يتم ارساله بهذه الطرق.

4- يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (TNT,DHL,FEDEX,...) او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تأمين استلامها من المفوضية قبل موعد الغلق اعلاه.

5- ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) بظ من يوم الأربعاء الموافق ( 26 / 12 / 2012 ) بتوقيت بغداد.

6- تقوم لجنة تحليل وتقويم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد.

7- المفوضية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم(1) لسنة( 2008 ).

8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

العنوان : ( قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لمجلس الوزراء , بغداد - جمهورية العراق )  
البريد الالكتروني :-  
tender.depihec@gmail.com  
موقع المفوضية الالكتروني : www.ihec.iq  
موبايل : هـ +9647712345669

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كافة الشركات المتخصصة والمؤهلة التي لديها رغبة بالاشتراك في تجهيز السلع والخدمات المدرجة ادناه والخاصة بالمواد الانتخابية وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP) .

1. تجهيز وتعبئة ورزم عدة مركز الاقتراع .
2. تجهيز وتعبئة ورزم عدة محطة الاقتراع .
3. تجهيز وتعبئة ورزم عدة التدريب .
4. تجهيز ورزم الحبر الانتخابي .
5. تجهيز ورزم الاختام الانتخابية .
6. خدمات النقل للمواد اعلاه .

ولايجوز قبول العروض المجزأة للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .

وثائق المناقصة ومواصفاتها:  
يمكن الحصول على وثائق المناقصة ومواصفات الفنية من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (500000) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه , وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق الايميل نسخة من اسوفا تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة. للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني ادناه .  
الجدول الزمني والاحكام :

1- يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج ادناه بظرف مغلق ومختوم في موعد لايتجاوز الساعة ( الواحدة ) بظ من يوم الأربعاء الموافق ( 26 / 12 / 2012 ) بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .

2- يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء المخولين قبل يوم واحد على تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه .

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على الموقع الالكتروني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
( www.ihec.iq )



## المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كوميسیونی باآی سه ربه خوئی هه لجزاردنه كان The Independent High Electoral Commission اعلان

انتخاب  
مجالس  
المحافظات 20  
13

Date: 2 Dec 2012

### International Public Tender Advertisement

Tender nr. 2\I/P/2012

Tender Name: Printing and Transportation of the Ballot Papers for Governorate Council Election 2013

The Independent High Electoral Commission of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies in security printings to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Printing, Packing and Batching of the Ballot Papers
  2. Transportation Services for the Ballot Papers.
- Partial bids are not permitted. The Bidder may only apply for the complete package.

#### Tender Documents and Specifications:

Tender documents and specifications can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (swift) to IHEC. For more information, visit the IHEC website indicated below .

#### Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidding companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in the sealed and stamped envelope no later than, 2 January 2013, at 1:00 PM, Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidders receiving or submitting the bids through their authorized representative, must provide the IHEC Tenders and Contract Department with the contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department will provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC

building.

3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.

4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.

5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on 2 January 2013, at 1:00 PM, Baghdad time.

6. The IHEC Bids Evaluation Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract will be awarded to the most responsive and technically qualified bidder in line with criteria set forth in the bidding documents and overall Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008. The bidders shall be notified for the results thereafter.

7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, if the offer is not considered technically responsive, if not in line with the bid terms and conditions and if not in line with the Iraq, Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008.

8. The awarded company shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front of the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.  
Email: tender.depihec@gmail.com  
Website: www.ihec.iq  
Mobile no.: +9647712345669

التاريخ : 2012/12/2

### إعلان مناقصة عامة دولية

رقم المناقصة : (2/I/P/2012)

اسم المناقصة : طبع ورزم وتعبئة ونقل أوراق الاقتراع الخاصة للانتخابات مجالس المحافظات 2013

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كافة الشركات الطباعية الدولية المتخصصة والمؤهلة في تجهيز المواد موضوع المناقصة لتقديم عروضهم إلى المفوضية . لطبع ورزم وتعبئة ونقل أوراق الاقتراع الخاصة للانتخابات مجالس المحافظات 2013 , وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP) :

- 1 - طباعة وتعبئة ورزم ورقة الاقتراع .
- 2 - خدمات النقل لورقة الاقتراع .

ولا يجوز قبول العروض المجزئة للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .

وثائق المناقصة ومواصفاتها:  
يمكن الحصول على وثائق المناقصة ومواصفات الفنية من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (500000) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه , وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق الايميل نسخة من اسوفا تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة. للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني ادناه .  
الجدول الزمني والاحكام :

1- يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج ادناه بظرف مغلق ومختوم في موعد لايتجاوز الساعة ( الواحدة ) بظ من يوم الأربعاء الموافق ( 2 / 1 / 2013 ) بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .

2- يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء المخولين قبل يوم واحد على تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه .

3- لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض أي عطاء يتم ارساله بهذه الطرق.

4- يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (TNT,DHL,FEDEX,...) او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تأمين استلامها من المفوضية قبل موعد الغلق اعلاه .

5- ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة ( الواحدة ) بظ من يوم الأربعاء الموافق ( 2 / 1 / 2013 ) بتوقيت بغداد.

6- تقوم لجنة تحليل وتقويم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد .

7- المفوضية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم(1) لسنة( 2008 ).

8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

العنوان : ( قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لمجلس الوزراء , بغداد - جمهورية العراق )  
البريد الالكتروني :-  
tender.depihec@gmail.com  
موقع المفوضية الالكتروني : www.ihec.iq  
موبايل : هـ +9647712345669

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على الموقع الالكتروني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
( www.ihec.iq )

## معلم بغدادي يئن وسط الإهمال

# "الفضل" عراق مصغر لشناشيل تصدح بالجالفي البغدادي



فيها أطيايف متنوعة من العرب والكرد والتركماني، يعتززون ويتفاخرون بمنطقتهم، لهم صفات عديدة مثل الكرم والشجاعة والنخوة وحياتهم بسيطة ومتواضعة... منهم العامل والموظف والضابط، وساد بينهم نظام "الفتوة"، فكانوا يتكاتفون في ما بينهم إذا ما وقع عليهم اعتداء، ويشد بعضهم أزر بعض.. إنهم سكان منطقة الفضل... وجه بغداد الأصيل. "الفضل" سميت بهذا الاسم، نسبة إلى جامع الفضل الكبير الذي يتوسط المنطقة والذي قام بإنشائه أبو جعفر المنصور في الجانب الشرقي من دجلة، وهو أكبر مساجد بغداد العباسية، ويحتل ركنًا من أركانه ضريح (الفضل) الذي يعده الناس احد (الأولياء).



□ بغداد / ايناس طارق  
تصوير / محمود رؤوف



تشابك الأسلاك والبيوت

استدرك حديثه معنا قائلاً: منطقة الفضل أصبحت الآن أحسن من السنوات القليلة الماضية، حيث لم يكن هناك لا أمان، لا سلام، لا راحة واطمئنان وأهلها الأصليون تركوا منازلهم خوفاً من المعارك التي كانت تحدث.. وأضاف العزاوي قائلاً: المدينة تعاني كبقية المناطق البغدادية الإهمال وطفح المجاري من قبل أمانة بغداد يضاف إلى عدم إكساء الأرصفة، والمجاري ما زالت خارجية والتي تتمثل بسواق خارجية تقطع الأفرع والطرق الداخلية للمدينة، والوضع يكون حدث ولا حرج عند طفح المجاري، وخصوصاً في فصل الشتاء تحتاج الناس إلى قوارب للعبور إلى الدور السكنية وحتى الأطفال لا يستطيعون الذهاب إلى مدارسهم.. يقطع المختار حديثه كل عدة دقائق ثم يكمل: السكان المحلة كانت من اجتهت مكتبة كثيرة وعندما علموا أننا صحافة طلبوا، نقل معاناتهم ومعاناة أولادهم، ففهم من لديه أولاد معتقلون ولا يعلمون متى يفرج أو يحكم عليهم، وهم قابعون في السجون لعدة سنوات على ذمة التحقيق، وآخرون أبناءهم عاطلون عن العمل وعوائلهم بحاجة المال حتى لا يتركوا منازلهم بسبب عدم مقدرتهم على دفع الإيجار نهاية الشهر..



× 400 بيت تحت  
خط الفقر تعيش  
على مساعدات  
الجيران  
والخيرين  
والمنازل قد  
تسقط على  
رؤوسهم في أي  
لحظة

× دخلاء قدموا  
من خارج المنطقة  
وقاموا بقتل  
الناس لزراعة  
الأمن وإشاعة  
الطائفية  
بعد أن كانت  
جهات خارجية  
وداخلية تدعمهم



عائلة، وعدد المنازل ٨٧٦ منزلًا، وطلب منا أن نذكر أن عدد العوائل الشيعية التي تسكن منطقة الفضل يبلغ عددها ١٢١٣ عائلة تعيش بأمان وسلام وتكاتف وإخوة مع الطوائف الأخرى وما حدث من عمليات قتل وتهجير لم يكن من أهل الفضل إنما من أناس دخلاء قدموا من خارج المنطقة وقاموا بقتل الناس بصورة عشوائية لزعة الأمن وإشاعة الفتنة الطائفية بعد أن كانت جهات خارجية وداخلية تدعمهم من اجل غايات سياسية تكشف أمرها مع الأسف بعد فوات الأوان.

**ثلاثة أوقات للدوام**

ودعنا المختار بعد أن شاهدنا مجموعة كبيرة من الطلاب يسيرون مع أمتابهم للذهاب إلى المدرسة، سألنا أم محمد التي كانت بصحبة أطفالها الاثنى: لماذا عدد الطلاب كثير أجابت: لا يوجد غير مدرستين هما "ابن المعز" و "الهدايا" وبثلاثة أوقات... الدوام الأول يكون من الساعة ٨ صباحا حتى ١١ صباحا، والثاني يبدأ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا، والدوام الثالث يكون من ٢ حتى ٥ مساءً. مرتنا على مدرسة ابن المعز والهدايا، كانت عبارة عن بناية قديمة محطمة الزجاج والجدران الخارجية، نقشت بنقش قلع جزء منها بسبب الاطلاقات النارية، أطفال يخرجون وآخرون يدخلون يتدافعون ويسقطون على الأرض وصراخ وبكاء جراء هذا الزحام الذي يجعل الحصول على مقعد للجلوس أمنية كل تلميذ كبير أو صغير. عدنا إلى الشارع الرئيسي لمنطقة الفضل والوقت الآن الظهيرة والمطاعم أصبحت مزدحمة بالاطنين، والسيارات بالتزاحم...

ودعنا "الفضل" وفي القلب حسرة على معلم بغدادي، ضاق على أهله وفي عيني نظرات تحمل آمنيات بأن تكون العودة قريبة والأمل برؤية منطقة الفضل أفضل مما هي عليه.. كرروا معي: اللهم حقق آمنياتنا...

### استمارة معلومات استخباراتية

سوق المعدان كان يقع ضمن محلة ٣١٢، وأثناء التقاط الصور جاء نحونا شاب اسمه "ماهر" عرف نفسه قبل أن نسأله ما اسمك، كان في العقد الثالث من العمر، وأضاف أنه من عائلة قتل منها ١٢ فردا من قبل أناس لم يشاهدوهم سابقا في المنطقة، طلب منا الذهاب إلى المختار للحديث معه فالمنطقة مهلمة وتعاني الأمرين جراء انسداد المجاري وطفح مياه الأمطار وتكسر الشوارع غير المبلطة ونهدم الأرصفة... كل تلك الأمور جعلت السوق شبه خاو من المتبضعين، وهم يعتاشون على ما يجنوه من عملهم اليومي... ماهر أخبرنا انه كان يعزفون عن شراء اللحوم المستوردة جعلت الناس يعزفون عن شراء اللحوم العراقية فسعر كيلو اللحم ١٨٠٠٠ دينار، والمستورد ٥٠٠٠ دينار، والناس فقراء في المنطقة، وجل ما عمله انه قام بتأجير محله لشخص يبيع اللحوم المستوردة والدجاج والأسماك المحمدة بإيجار شهري قدره ٣٠٠ ألف دينار.

وبيتنا كنا نسير معه شاهدنا شخصا يبيع البورك وسط الشارع، واضعا قدرا مقلتا بالزيت ويجانبه طاولة خشبية يقوم بفرش رقائق عجينة البورك عليها ويجانبه كاس بلاستيك، واضعا فيه اللحم والخضرة المخلوطة معه، الأطفال والنساء يتجمعون حوله لشراء قطع البورك حيث سعر الواحدة ٢٥٠ ديناراً والخبان يملأ المكان، طلب منا الوقوف وتناول الفطور شكرنا كرمه، وعلق بصوته المبحوح لا تقطعوا رزقنا!

### مكتب العزاوي

وأكملنا السير حتى وصلنا إلى مكتب المختار خالد عبد محمد العزاوي مختار محلة ٣١٢، وانتظرناه في مكتبه المتواضع جدا، والذي كان عبارة عن محل صغير مملئ بالأوراق الموزعة عشوائيا على الطاولة التي أمامه، وعلى المعقد الخشبي القديم الذي خصص لجلوس المراجعين، الشاب ماهر الذي اصطحبنا إلى المختار قام برفع الأوراق ونقلها إلى مكان طاولة غفا عليها الزنم وغطاها القراب المتساقط من سقف المكتب بسبب انتشار الرطوبة التي أخذت حصتها من الدهر.

وصل المختار، نادى احد الأطفال الذي كان بصحبة والدته التي كانت تحمل بكفيها استمارة طلب معلومات، علمنا بعد ذلك أنها وزعت من قبل المختار على أهالي المحلة ٣١٢، معنونة من قبل مكتب الاستخبارات العامة وخاصة بالتعداد السكاني وهذا ما أكده مختار المحلة أيضا خالد العزاوي الذي



سوق المعدان

للجوال والحذر من الانزلاق بسبب كثرة المطبات والحفر المليئة بالياه الأسنة التي خلفتها الأمطار، والمزوجة بطفح المجاري التي تبعث روائح كريهة! وصلنا إلى سوق المعدان الذي كانت ميزته التي تجذب أنظار من يزور المنطقة والسوق أول مرة، أن يشاهد جلوس مجموعة كبيرة من الشباب تتجاوز أعدادهم العشرات وبمختلف الأعمار، بدأت أصواتهم تتعالى بالحديث عن أنهم لا يعملون ويجلسون على الرصيف بانتظار الفرج، وصاح احدهم: صحافة صحافة شو قولنا حل استدرنا إلى الخلف لمعرفة من صاحب الصوت وإذا شباب لا يتجاوز عمره ١٨ عاما نحيف الجسد طويل القامة يرتدي بلوزة جميلة وبطال جينز كف نهايته خوفا منه على ما يبدو أن يببل بياه الشارع والوجل، وعمل تسريحة شعره كما تسمى "سبايكي"، بادرناه بالسؤال: إذا كنت لا تعمل من أين لك المال لتنفقه على نفسك أجاب عبد الله: من عائلتي وأحيانا عمل "عمالة" وهذه الفرصة لا تتكرر إلا مرتين بالأسبوع وما حصل عليه أنفقه على نفسي، الشباب بدأوا يتجمعون حولنا ويعلق كل منهم عن رغبته في العمل بأي مهنة أو التطوع للشرطة أو الجيش، وآخر يقول: لماذا لا نعمل مع المجلس البلدي بدلا من الغرباء، وآخر تحدث قائلا: وأين القروض وأين نطق الشعب وإذا بامرأة ستيينية موشحة بعباءة سوداء تطلق عبارة بصوتها قائلة "انتظروا الفرج ولدي" وتركنا وسارت وجعلت الجميع يردد يمته الفرج!؟

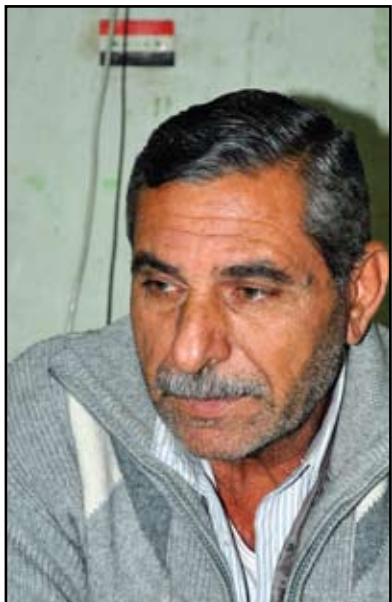
### المقام والجالفي البغدادي

وبالصدافة أثناء تجوالنا لوح لنا شخص يرتدي الزي البغدادي "الصباية والجرابية" عرفنا بشخصه قائلاً: أنا علي شاكر مطرب المقام والمربع البغدادي تفضلوا إلى مكتبي أهلا وسهلا، وقد فضلت البقاء في مدينة الفضل لأنها تمثل الأصالة والإخوة وامتداد الماضي بالحاضر في التراث، جلسنا في مكتبه الذي كان جميلا جدا رغم بساطته فأقبلت والتختة والجرابية البغدادية المعلقة على الحائط جنب صورة يوسف عمر والقبانجي عمالقة المقام العراقي، أعطينا طابعا بتذكر الغناء الأصيل والراحة ولو لباقئ من هذه الجولة التي ملأت نفوسنا حزنا والمأ، تكلمنا عن المقام العراقي والحفلات التي يكون فيها البغدادي متألقا كلاما وغناء...

تحدثت علي شاكور وهو يطلق الأهازج والحسرات على الغناء قالا: حفلات المقام الطلب عليها قليل جدا، وهناك أناس كبار في السن ميسورو الحال يطلبون إقامة الحفلات لهم، لأن الشباب يعزف عن سماع هذا النوع من الطرب إضافة إلى انتشار ظاهرة ال(دي جي) والموسيقى الشعبية، واستدرك شاكور في حديثه قائلاً: المقام صعب وليس هناك من يجيده من الشباب إلا لقلّة ويعودون على أصابع اليد لأنه يحتاج إلى حجرة قوية وصوت قوي يتمكن من نطق الكلمات البغدادية بشكل يقبلها المستمع، ورغم ذلك يبقى المقام ينبع من منطقة الفضل، كانت نهاية حديثنا معه ودعناه ونحن نتأمل أن يعود المقام البغدادي والطرب الأصيل إلى الساحة الغنائية العراقية.

### انتظار الفرج وسوق المعدان

سرنا في الشارع الطويل الذي يحتاج إلى وقت



مختار المحلة

## طيران كويتي وفرنسي يحطان بثاني طائرة إيرباص ٣٣٠ اشتراها العراق في بغداد

□ بغداد / المدى برس



بعد تسلم الطائرة الأولى إيرباص (٣٢٠) وتعود ملكيتها إلى المصرف التجاري العراقي، مشيراً إلى أن "وزارة النقل ستقوم بتدريب سريع ومكثف لعدد من الطواقم على هذه الطائرات، لاختلاف تكنولوجيتها عن الطائرات السابقة". وأعرب النوري عن أمله بأن تقف لجنة الخدمات البرلمانية مع وزارة النقل في سعيها إلى تطوير قطاع النقل، مؤكداً أن "وجود مثل هذه الطائرات سيؤدي إلى خدمة المواطن العراقي".

زمنية قصيرة، فيما اعتبر وزير الخارجية هوشيار زيباري الذي رافق المالكي في زيارته أن ما تم الاتفاق عليه يعد تقدماً كبيراً في ما يتعلق بخروج العراق من الفصل السابع. وعلى إثر ذلك أعلنت الكويت في الثالث من نيسان الماضي، عزمها إعادة افتتاح خط للطيران مع بغداد خلال الأيام المقبلة لأول مرة منذ أكثر من ٢١ سنة، فيما اعتبرت ذلك الإجراء تنويجاً للجهود المتبادلة بين البلدين من أجل تعزيز العلاقات.

مليار و ٢٠٠ مليون دولار لصالح الخطوط الجوية الكويتية. لكن العلاقات العراقية الكويتية شهدت في الآونة الأخيرة تقدماً في ما يتعلق بحل بعض المشاكل العالقة، إذ اتفق الطرفان خلال زيارة رئيس الحكومة نوري المالكي الأخيرة للكويت في الرابع عشر من شهر آذار الماضي، على إنهاء قضية التعويضات المتعلقة بشركة الخطوط الجوية الكويتية وصيانة العلامات الحدودية، كما تم الاتفاق على أسس وأطر مشتركة لحل جميع الملفات، ضمن جداول

اليوم (أمس) برفقة طيار فرنسي وطيار كويتي قادمة من ألمانيا ضمن عقد الإيجار المتفق عليه مع المصرف التجاري العراقي الذي اشترها سابقاً". وأضاف النوري أن "هذه الطائرة تتميز بجداؤها والوسائل التقنية الموجودة فيها، وستضم إلى أسطول الطائرات العراقية التي ستصل تباعاً". وبحسب شركة إيرباص فإن طائراتها (A٣٣٠) تتسع لـ ٣٣٥ راكبا وتصل حمولتها القصوى إلى ٧٠ طناً فيما يتراوح مداها من ١٣,٣٤٠ كم إلى ٧,٤٠٠ كم.

وأعلنت وزارة النقل أمس السبت، عن وصول ثاني طائرة حديثة الصنع من نوع (إيرباص ٣٣٠) إلى مطار بغداد آتية من ألمانيا، فيما لفتت إلى أن الطائرة ستكون جزءاً من أسطولها وفقاً لعقد إيجار بينها وبين المصرف التجاري العراقي الذي اشترها في وقت سابق. وقال المستشار الإعلامي لوزارة النقل كريم النوري في حديث إلى (المدى برس) إن "طائرة من نوع إيرباص (٣٣٠) وصلت إلى مطار بغداد في الساعة السادسة من صباح

المدى برس

### م/ إعلان

قدم المدعي (حسام جابر علي) طلباً بروم فيه تبديل (اللقب) من (الحياوي) الى (الطائي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (عشرة أيام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تصسن عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٢/١١/٢١

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة  
مديرية أحوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة

### م/ إعلان

قدم المواطن (علاء حميد حسين) دعونه القضائية لتبديل (اسم ابنه) وجعله (ابن) بدلاً من (بكر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء تصسن عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
مدير قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة  
٢٠١٢/١١/٢٢

### فقدان هوية

فقدت هوية المهندس (فلاح حسن القاضي) الصادرة من وزارة الكهرباء فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكوراً.

### اعلانات

### اعلانات

### اعلانات

### اعلانات

## م/ إعلان

يسر مجلس النواب العراقي أن يدعو جميع الشركات العراقية والمكاتب من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين في الاشتراك في المناقصة الخاصة بتنفيذ أعمال الصيانة الدورية لأجهزة التكييف في المجلس لمراجعة ديوان مجلس النواب/ الدائرة القانونية/ قسم العقود لغرض الاطلاع على الشروط الفنية وتقديم المستمسكات المطلوبة علماً ان آخر موعد لتسليم المستمسكات قبل الساعة الثانية عشرة من يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٢/١٢/١٨) وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة أو يرد بعد غلق المناقصة.

### المستمسكات المطلوبة:-

- ١- شهادة التأسيس - عقد التأسيس - محضر اجتماع التأسيس الأول مصدقة من مسجل الشركات ومستمسكات المدير المفوض للشركة (هوية الشركة، هوية الأحوال المدنية)
- ٢- قائمة بالأعمال المنفذة مصدقة من الجهة المستفيدة.
- ٣- الموقف المالي والضريبي للشركة معنون الى مجلس النواب/ الدائرة القانونية/ قسم العقود.
- ٤- العرض الفني موقع من قبل المدير المفوض ومختوم بختم الشركة.
- ٥- للمعلومات والاستفسار الاتصال بالأرقام الآتية (٢٤) ٠٧٧٠ ٤٤٤٩٤٠٧ / ٠٧٧٠ ٤٤٤٩٤٠٧ في أوقات الدوام الرسمي من (٩ صباحاً وحتى الساعة ٣ بعد الظهر).

## مؤتمر دولي يكشف تدهوراً كبيراً في بيئتنا

# زيادة الطلب البشري على الموارد وضعف الإنتاج في البيئة العراقية هما الأثقل عربياً ودولياً

بيروت / المدى



جانب من الحضور في المؤتمر.. (بيروت)

الطاقة وكفاية إنتاجها". وقال جعفر: "لا تساعد هذه الأنظمة على تلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة في المنطقة، مع وجود أنظمة أسعار من شأنها إحداث نتائج سلبية، ومنح استخدام النفط الأفضلية على حساب الغاز في قطاع توليد الطاقة وغيرها من القطاعات بسبب عدم وجود الحافز الكافي لإنتاج الغاز وإمداد القطاعات الاقتصادية بما تحتاجه من الطاقة. وهذا النظام يقدم للقطاعات الاقتصادية فرصة كبيرة لترشيد النفقات، فيما يعود بالضرر المباشر على عائدات التصدير على المدى البعيد".

### العراق في تقرير البصمة البيئية

ويحتل العراق مساحة ١١,٤ مليون هكتار من الأراضي والمياه المنتجة. من تلك المساحة يوجد ٤ ملايين هكتار من الغابات، و٥,٥ مليون هكتار من الأراضي الزراعية، و ٤ ملايين هكتار من المراعي، و ٩٢٢ ألف هكتار لدعم البنية التحتية في البلاد. وفي العراق كذلك ١٩٨ ألف هكتار من الجرف القاري والمياه الداخلية لدعم مصائد الأسماك.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار الفروقات بين معدلات الإنتاجية الإقليمية بالنسبة للأراضي الزراعية والمراعي والغابات ومصائد الأسماك مقارنة بمستويات الإنتاجية العالمية المقابلة، فإن إجمالي القدرة البيولوجية للعراق هو ٧,٢ بلون هكتار عالمي، وهذا أقل بكثير من بصمته البيئية الإجمالية البالغة ٢٢,٤ مليون هكتار عالمي.

يشار إلى أن معدل البصمة البيئية للفرد في العراق هو ١,٤ هكتار عالمي، أي حوالي نصف البصمة البيئية العالمية البالغة ٢,٧ هكتار عالمي. بالمقارنة مع بقية العالم، فإن معدل البصمة البيئية لكل مقيم في العراق هو صغير، وبالنسبة للكثيرين يعتبر صغيراً جداً بحيث أنه لا يفي بالاحتياجات الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة والمرافق الصحية. ومن أجل تحقيق تحسينات أساسية في نوعية الحياة، ينبغي تأمين سبل وصول أفضل إلى الموارد الطبيعية لقطاعات كبيرة من سكان البلاد، علماً أن تحقيق هذا الأمر ينطوي على عدة استراتيجيات: تحسين ملحوظ في كفاءة الموارد وتنمية القدرة البيولوجية من دون تكثيف إنتاج الموارد.

إن البصمة البيئية للفرد في العراق هي أعلى بكثير من القدرة البيولوجية المتوفرة للفرد في البلاد والبالغة ٠,٢ هكتار عالمي، وذلك لارتفاع معدل النمو السكاني منذ العام ١٩٦١، وفي الأونة الأخيرة بسبب القلاقل السياسية الناجمة عن الحروب والغزو والعقوبات. فلقد ارتفع عدد سكان البلاد من ٧,٦ مليون في العام ١٩٦١ إلى ٢٩,٨ مليون في العام ٢٠٠٨. وخلال الفترة نفسها تدنت القدرة البيولوجية المتوفرة للفرد بنسبة ٧٠ في المئة.

القابعين في أسفل الهرم إلى منظومة الطاقة العالمية الحديثة، فعندها من الضروري العمل على معالجة الفقر وتعزيز الاستقرار العالمي".

### تحديات صناعة النفط

ولفت جعفر إلى أن صناعة النفط اليوم تواجه تحديات، مع حاجة العالم كل عامين إلى كميات جديدة من النفط تعادل الإنتاجية العالمية المقابلة، فإن إجمالي الاستطاعة الإنتاجية للمملكة العربية السعودية لتلبية معدلات الاستهلاك الحالية، مما سيؤدي إلى عجز صناعة النفط عن تلبية الاحتياجات العالمية. ويبدو الوضع مختلفاً تماماً بالنسبة للغاز، فمصادر الغاز الطبيعي في العالم قادرة على إمداد العالم من الغاز لمدة تزيد عن ٢٥٠ عاماً وفقاً لمعدلات الاستهلاك الحالية".

وقال جعفر: "يُعتبر الغاز مصدراً للطاقة النظيفة والغالية من حيث التكلفة، وللمقارنة، فقد أخفقت دول الانحدار الأوروبي في تحقيق أهدافها في الحد من انبعاثات الكربون، وهي أكثر مناطق العالم تركيزاً على الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وابتدت تجلجاً وبشكل متزايد إلى استبدال الفحم الحجري بالغاز، في المقابل فإن الولايات المتحدة، وهي الأقل اهتماماً في الحد من الانبعاثات، فقد نجحت في تحقيق أعلى نسبة خفض في انبعاثات الكربون منذ ما يزيد على ٢٠ عاماً، وحققت أعلى معدلات عالمياً وذلك بالاستعانة بالغاز بدلاً من الفحم الحجري كوقود في محطات توليد الكهرباء. ويعود الفضل الأكبر في ذلك إلى النجاح في إمداد الغاز بأسعار زهيدة بفعل ثورة الغاز الحجري التي تشهدها البلاد.

ولاحظ أن منطقة الشرق الأوسط تعاني من عدم الكفاءة في استخدام الطاقة رغم كونها المركز الرئيسي لإنتاج النفط والغاز عالمياً، وذلك نتيجة لدعم الطاقة ونظام الأسعار التي لا تقدم مؤشرات أسعار لضمان كفاءة استهلاك

المناخ وتحسين كفاءة الري من خلال تاهيل نظم نقل المياه، وتطبيقات داخل المزارع باستخدام تقنيات الري الحديثة وطرق التوفير في المياه وتعزيز مزارع المياه التقليدية من خلال تطوير موارد غير تقليدية مع زيادة إنتاجية المحاصيل التي ترويهها مياه الأمطار من خلال تثفيف الاستثمار في البحث والتطوير الزراعي للتوصل إلى الخليط الأمثل من المنتجات وتطوير أنواع بذور عالية الإنتاج ومحاصيل مقاومة للملوحة وقادرة على تحمل الجفاف وتعبئة الموارد لتمويل الاستثمارات الزراعية القائمة على دراسات الجدوى الجيدة الإعداد، التي لا تأخذ في الاعتبار الجوانب المتعلقة بالإنتاج فقط، بل أيضاً مرافق سلاسل القيمة المضافة مثل النقل والتخزين والتوزيع بالإضافة إلى إقامة علاقات تجارية مستدامة مع بلدان إقليمية وغير إقليمية، تدعمها استثمارات منسقة وسياسات متناغمة، بغية تسهيل الاتجار بالسلع الغذائية والمياه والأغذية وبناء على فوائد منسقة ومشتركة.

### الغاز مصدر مستدام للطاقة النظيفة

وكانت المشاركة العراقية الوحيدة في المؤتمر المداخلات التي قدمها في الجلسة الأولى مع جعفر، الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال (مقرها في دولة الإمارات) الذي ركز الأنتظار على مستقبل الغاز "كمصدر لا ينضب للطاقة النظيفة ليمثل فرصة حقيقية لترشيد ميزانيات الطاقة، والحد من الانبعاثات الكربونية وتقليص نفقات الوقود". وأشار جعفر إلى أن تسارع عملية التنمية الاقتصادية والنمو السكاني يؤدي إلى زيادة الاستهلاك العالمي من الطاقة، لاسيما في البلدان النامية، حيث يعيش خمس سكان العالم من دون كهرباء، وقال "لقد قمنا بإدخال أولئك

الريفية والنائية، وتحسين إدارة نوعية الهواء من خلال التخطيط الحضري واستخدام الأراضي على نحو أكثر استدامة، فضلاً عن تنفيذ البات تمويل خلاقة مثل القروض الصغيرة والدعم المالي المحدد الأهداف من أجل تمكين قراء الأرياف من الحصول على خدمات طاقة معقولة الكلفة وموثوقة ومتجددة ومأمونة، فضلاً عن زيادة مصادر الطاقة المتجددة من خلال دعم تطوير التكنولوجيات والمهارات البشرية المرتبطة بها في تحديد مصادر معدات الطاقة المتجددة وتسويقها وتركيبها وتشغيلها وصيانتها وخدمتها.

### تذليل الحواجز السوقية

أشار المؤتمر إلى تطبيق مزيج من المبادرات لتذليل الحواجز السوقية السريعة وغير السريعة القائمة أمام كفاءة الطاقة من خلال اعتماد حوافز وبرامج بطاقات بيئية ومعايير وضمان اعتبار المياه وإنتاج الطاقة على علاقة متبادلة، بالارتباط مع خطط لتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معها من أجل إيجاد انسجام بين سياسات المياه والطاقة والزراعة والمناخ بالإضافة إلى دعوة الحكومات العربية إلى تنفيذ إطار استراتيجي لممارسات زراعية موصلة إلى استخدام كفاءة ومستدام لموجودات الأراضي والمياه ضمن قدرتها على توفير بضائع وخدمات إيكولوجية وفق المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وذلك بـ:

### توازن بين القدرة الزراعية والبصمة البيئية

تحقيق توازن بين القدرة البيولوجية الزراعية والبصمة البيئية والحفاظ عليه. ويجب ترويج ودعم الطرق الزراعية الإيكولوجية الجديدة، الواقية للترربة والأراضي والمياه، مثل الزراعة العضوية والحمائية، لتخفيف العوامل الخارجية البيئية الزراعية وأثر تغير

المؤشرات والتغايبات على معدل قدرة المحيط الحيوي على استيعابها وإعادة تدويرها.

### تحسين كفاءة تحويل الموارد

وتشدد على تطوير استراتيجيات وطنية لتحسين كفاءة تحويل الموارد إلى منتجات نهائية، وفي نفس الوقت تقليل توليد النفايات، مع إعطاء أولوية لزيادة إنتاجية الطاقة والأراضي الزراعية وموارد المياه إلى أقصى حد بالإضافة إلى استثمار جزء هام من الدخل الحالي من الموارد النفطية المحدودة في المنطقة في بناء قدرة بشرية من خلال التعليم، وقاعدة علمية وتكنولوجية في أنحاء المنطقة، وبناء تحتية قوية للأبحاث والتنمية، تركز على الحاجات المحلية ومجالات التنمية الخضراء.

وطالب المؤتمر الدول العربية باستبدال أنماط الحضنة الحالية بنماذج قائمة على مبادئ أكثر صداقة للبيئة وأكثر تناغماً مع الدورات المناخية والمائية في المنطقة. وعلى المخططين في البلدان العربية الالتزام بتحقيق مستويات أعلى من التنمية الريفية والحضرية المستدامة، بالإضافة إلى إعادة النظر بشكل جزئي في هيكليات التنمية الاقتصادية الحالية للتحويل إلى اقتصاد قائم على المعرفة الخضراء وإعطاء أولوية أعلى للأهداف الاجتماعية والبيئية بالإضافة إلى الالتزام بتخفيض الفقر في البلدان العربية المنخفضة الدخل من دون التسبب ببصمة بيئية عالية وإطلاق حملات توعية مستمرة للمساعدة على فهم مفهوم البصمة البيئية، والحث على تغييرات سلوكية في أنماط الاستهلاك. من خلال تبني استراتيجيات لتحسين كفاءة الطاقة في قطاعات البناء والنقل والصناعة، وزيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، ونشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المناطق

للموارد. ويتم سد العجز الكبير في الموارد بشكل أساسي "عبر الاستيراد محلياً".

### استنزاف الموارد الطبيعية

وحذر التقرير من أن "هذه الإستراتيجية غير قابلة للاستمرار لأن الاستغلال المفرط يؤدي على المدى الطويل إلى استنفاد مخزون الموارد الطبيعية وتدهور بيئي لا يمكن تصحيحه". ودارت في المؤتمر نقاشات معقدة جادة حول الوضع البيئي في البلاد العربية وتأييد ما ذكره تقرير المنتدى الذي قدمه الأمين العام للمنتدى نجيب صعب من أن أساس البقاء الاقتصادي في العالم العربي يكمن في تنمية عقلانية ومستدامة للموارد الطبيعية في المنطقة وفي تعاون اقتصادي إقليمي قوي، والدعوة إلى دمج الحسابات الإيكولوجية في الخطط الاقتصادية وإلى إعادة النظر جذرية في مستوى نمو الناتج المحلي الإجمالي اللازم لبلوغ مستوى كاف من التقدم والرفاه الحقيقيين.

### دعوة للحكومات العربية

دعا المؤتمر الدول العربية إلى ترويج مفهوم الحسابات الإيكولوجية في التخطيط الاقتصادي وتشجيع صانعي القرار الحكوميين على الأخذ في الاعتبار استهلاك الموارد المتجددة الوطنية وتوافرها وديموغرافيات السكان عند تخصيص تدفقات مالية للتنمية والتجارة والاستثمار. بالإضافة إلى تخفيض البصمة البيئية وتعزيز القدرة البيولوجية من خلال تنفيذ مشاريع طويلة الأجل لتاهيل وتجديد الأراضي المتدهورة وطبقات المياه الجوفية المستنزفة ومصائد الأسماك المتناقصة. ويجب ألا يعتد استهلاك الموارد المتجددة معدل تجدها. ويجب ألا يزيد توليد

كمرس المنتدى العربي للبيئة والتنمية أعمال مؤتمره السنوي لهذا العام لموضوع البصمة البيئية التي تبين أنها ثقيلة للغاية في الدول العربية جميعاً تقريباً، فيما كان ترتيب العراق بين الدول الأثقل على هذا الصعيد.

وتعنى البصمة البيئية حجم الطلب البشري على موارد الطبيعة وخدماتها، وتقاس على أساس المقارنة بين حجم الطلب هذا وقدرة النظم الإيكولوجية المتاحة على تلبية هذا الطلب.

### مشاركة فعالة من وزراء وخبراء 48 دولة

وأظهرت بيانات الأطلس البيئي الذي أعده المنتدى وقدمه إلى المؤتمر الذي انعقد في بيروت خلال اليومين الماضيين وشارك فيه وزراء وخبراء من ٤٨ دولة، أن البصمة البيئية للفرد في المنطقة العربية ازدادت خلال الخمسين سنة الماضية بنسبة ٧٨ في المئة، في حين انخفضت القدرة البيولوجية للفرد بنسبة ٦٠ في المئة.

مع أن ما يقرب من ٥٠٠ مسؤول حكومي وخبير قد شاركوا في المؤتمر فقد غابت الدولة العراقية عنه بالرغم من تدهور الوضع البيئي في البلاد على نحو خطير.

ويرد التقرير سبب الانهيار البيئي إلى عاملين أساسيين: ارتفاع عدد السكان مرة مما أدى إلى ارتفاع عام في الاستهلاك، والارتفاع الحاد في كمية الموارد التي يستهلكها الفرد بسبب ارتفاع معدلات الدخل وتبدل أنماط الحياة". ويوضح "انخفاض معدل القدرة البيولوجية المتوفرة للفرد في البلدان العربية ٦٠٪ خلال ٥٠ عاماً، من ٢٢ إلى ٩ هكتارات عالمية. ويمكن إرجاع هذا الانخفاض الحاد أساساً إلى التزايد الكبير في السكان وتدهور القدرة الإنتاجية للأنظمة الإيكولوجية في المنطقة، بسبب التلوث وتدمير الموائل الطبيعية والإدارة غير الملائمة

## خارج الحدود

### تريليون ريال عوائد ميزانية السعودية في ٢٠١٢

وقالوا إن المملكة تواجهها تحديات عديدة خلال ٢٠١٣ وهي تحديات داخلية تتعلق بالسيطرة على معدلات البطالة الملغقة خاصة بعد انتهاء مستقبلي حافز من الاستفادة من الإعانة المخصصة لهم والذين يتجاوزون المليون ونصف مستفيد، ما يرفع المطالب بتوفير حلول عاجلة لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة في سوق العمل.

### الرياض

مع التغييرات الكبيرة التي شهدتها أسعار النفط على الصعيد العالمي في العام الحالي، توقع مراقبون اقتصاديون تحقيق المملكة إيرادات قياسية تتجاوز ١,١ تريليون ريال في ٢٠١٢، مرجحين تجاوز الإيرادات النفطية للمملكة ملياري برميل خلال العام الحالي، في الوقت الذي تساهم عائدات النفط بنسبة ٩٠٪ من إيرادات الميزانية

### إبerville

تعتزم إيطاليا تقليد إمارة دبي، التي اشتهرت بجزرها الصناعية الفريدة في العالم، حيث على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تضرب القارة الأوروبية برمتها، فإن روما تعتزم بناء جزيرة صناعية في البحر الأديرياتيكي على السواحل الإيطالية بتكلفة مليار يورو (١,٢٩ مليار دولار). وأبدى رجال أعمال كبار في السعودية وبريطانيا وهولندا رغبتهم في تمويل المشروع والاستثمار به، بحسب ما يقول القائمون عليه في روما. وقالت مصادر إن الجزيرة الصناعية الإيطالية ستكون في دائرة قطرها كيلومتر واحد، على أنها ستضم فنادق ومنجعات وفلاً وعقارات سكنية ومحلات تجارية وحدائق وملاعب، وستحتل مساحة ثلاثة أميال بحرية وتتسع لقيام فيها بشكل دائم ثلاثة آلاف شخص.

### بغداد / قيس عيدان

أقرت هيئة الأوراق المالية إعادة فتح التداول لأربع شركات مساهمة بعد أن أوفت بالتزاماتها لمطالبات الإفصاح. وقال مصدر مطلع لـ (المدى) أن الشركات التي تمت إعادة التداول لها هي شركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور والعراقية للنقل البري وشركة البادية للنقل العام بالإضافة إلى الشركة الوطنية لصناعة الدراجات. المصدر أشار إلى أن الشركات قدمت الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠١١/١٢/٣١ وهذه أهم متطلبات الإفصاح الواجب قيامها من قبل الشركات؛ المصدر بين أن الهيئة أوقفت تداول أسهم الشركة العراقية لإنتاج البذور بسبب عدم تقديمهم الحسابات الختامية؛ ويذكر أن آخر جلسات سوق العراق لأوراق المالية قد شهد المؤشر العام ارتفاعاً بنسبة ١,٠١ بالمائة مسجلاً ١٢٥,٠٦ نقطة. ليوم الخميس الماضي حيث تم تداول أسهم ٤٧ شركة مساهمة من أصل ٨٤ شركة مدرجة الكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم ٢٦ شركة منها، وانخفضت أسعار أسهم ١٢ شركة، فيما حافظت ٨ شركات على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة مليار و٩٨٥ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣ مليارات و٨٤٢ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٩٢١ عقد تداول. فيما شهد القطاع المصرفي تداول أسهم

### مع ارتفاع المؤشر العام للسوق البورصة تعيد تداول أربع شركات مساهمة وتوقف أخرى

١٥ شركة، ارتفعت أسعار أسهم ١١ شركة منها، وانخفضت أسعار أسهم شركة واحدة، فيما حافظت شركتان على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لها مليار و٦٢٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٤٨٠ عقد تداول. أما القطاع الصناعي فشهد تداول أسهم ١٤ شركة، انخفضت أسعار أسهم ٤ شركات منها، وارتفعت أسعار أسهم ٨ شركات أخرى، فيما حافظت شركتان على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية ٢٩٢ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٤١١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٤٤ عقد تداول. وشهد قطاع الفنادق تداول أسهم ٦ شركات، انخفضت أسعار أسهم ٥ شركات منها، وارتفعت أسعار أسهم شركة واحدة. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٢٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٥٢٦ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٧٦ عقد تداول. وشهد قطاع الخدمات تداول أسهم ٥ شركات، انخفضت أسعار أسهم شركة منها، فيما ارتفعت أسعار أسهم ٤ شركات أخرى، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الخدمات ٤٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ١٧٥ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٠٩ عقود تداول. وجرى تنفيذ ١٢٢ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والخدمات والصناعة، فيما تم تنفيذ ٢٤ عقد بيع في قطاعي المصارف والصناعة.

# كونداليزا رايس والدفاع عن الشرق الأوسط "القديم"!

د. يحيى الكبسي

في العام 2005 اقتبست وزيرة الخارجية الأمريكية مصطلح "الفوضى الخلاقة" Creative Chaos من مجال الفنون إلى مجال السياسة لتوصيف ما كان يجري في منطقة الشرق الأوسط حينها بعد احتلال العراق. فالفوضى الخلاقة هي نظرية الفن تصف ما يحدث عند تدمير أنماط ثابتة على أمل إنشاء أشكال جديدة نتيجة لهذه الفوضى الايجابية. وتحديث العريضة كوندلي بثقة عالية بعبارات مثل "مخاض ولادة شرق أوسط جديد"، أو "مهما فعلنا، علينا أن نكون على يقين بأننا ندفن قدما باتجاه شرق أوسط جديد، وأنتا لن تعود إلى الشرق الأوسط القديم" (الواشنطن بوست في 21/7/2006).



٢٠٠٦، وأخيراً ٢٠١٠ تكشف طبيعة هذه التحولات كونها نوعية تختلف من استراتيجية مثلت الرد الأمريكي المباشر على أحداث ٩/١١، مع تكريس صعود فلسفة المحافظين الجدد -Neo conservative والتي شكلت جزءاً أساسياً في سياسة إدارة بوش الخارجية. إلى استراتيجية أخرى عكست تراجعاً كبيراً في دور المحافظين الجدد، بعد القتل في العراق الذي وصل مداه مع الحرب الأهلية الصريحة، ثم الاضطرار إلى الاستراتيجية الاخيرة والتي بنيت على أساس الانسحاب من العراق.

وفي هذه الأيام تعود العريضة كوندلي إلى استكمال مراجعتها لسيناريو "الفوضى الخلاقة" وتكتشف ان أي محاولة لتغيير هذا الشرق الأوسط ستكون في غير صالح الولايات المتحدة الأمريكية. ففي مقال آخر نشرته كونداليزا رايس في صحيفة الواشنطن بوست في ٢٤/١١/٢٠١٢ تحت عنوان "سوريا دولة مركزية لإبقاء الشرق الأوسط متماسكاً Syria is central to holding together the Mideast" ترى رايس أن ما يجري في سوريا من حرب أهلية قد يكون "المنشهد الأخير في قصة تفكك منطقة الشرق الأوسط كما نعرفه، وأن الفرصة لإبقاء المنطقة متماسكة وإعادة بنائها على أسس أكثر ثباتاً من التسامح، والحرية، والاستقرار الديمقراطي في نهاية المطاف تسقط من بين أيدينا". وبعيداً عن دقة الإحصائيات التي تقدمها رايس في مقالها لطبيعة التكوين الديمغرافي العرقي والطائفي في بعض دول المنطقة (البحرين، العربية السعودية، والعراق، وسوريا)، أو تلك المتعلقة بالهوية (الفلسطينيون في الأردن)، والتي كانت المقدمة لكثير من الخطايا التي وقع فيها الأمريكيون في العراق في ما يتعلق بحجم المشاركة في السلطة مثلاً، والتي ما زال العراق يعاني من تبعاتها حتى اليوم (تقول رايس إن الشيعة في العراق يمثلون ٦٥٪ من السكان، وأن السنة لا تتجاوز نسبتهم ٢٠٪، وأن الكرد وبقية الأقليات تشكل الباقي الذي لا يتجاوز ١٥٪). بعيداً عن ذلك، ترى رايس أن هذه الدول المصطنعة artificial states، كما تسميها هي ذات البنية الهشة والتي رسم حدودها البريطانيون والفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى، تواجه اليوم خطر التفكك بعد أن فقدت القضية الجديدة التي كانت تمسك بها (وهي تستنني إيران ومصر وتركيا من بين هذه الدول بوصفها دولاً

جديد" والتي نشرت في عدد تموز (يوليو) / آب (أغسطس) ٢٠٠٨ في مجلة الشؤون الخارجية "Foreign Affairs". هذا التغيير في الرؤى انعكس بشكل واضح على إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي، ومقارنة سريعة بين "إستراتيجية الأمن القومي "National Security Strategy" المعلنة بين عامي ٢٠٠٢

التي يطوى على فكرة أن بناء دول ديمقراطية في الشرق الأوسط أو في العراق وأفغانستان هو مكون ملجأ لمصلحتنا القومية" (مقالتها: "Rethinking the National Interest. American Realism for a New World" الصادر في ٢٠٠٤). الذي ينطوي على فكرة أن بناء دول ديمقراطية في الشرق الأوسط أو في العراق وأفغانستان هو مكون ملجأ لمصلحتنا القومية" (مقالتها: "Rethinking the National Interest. American Realism for a New World" الصادر في ٢٠٠٤).

حيث تعود وزيرة الخارجية الأمريكية نفسها في ولاية بوش الابن الثانية (٢٠٠٤-٢٠٠٨) إلى تراث "الواقعية" الأمريكي التقليدي في السياسة الخارجية، والذي يركز على المصلحة والأمن القومي، بعيداً عن محاولة المزاجية بين "القوة والمبدأ، الواقعية والثالية"، أو "قوتنا وقيمنا" كما كانت تقول كونداليزا رايس عند إطلاقها مصطلح

السماح بدور ضئيل للدبلوماسية. ميل لاستخدام القوة العسكرية. تأكيد على أفعال الولايات المتحدة أحادية الجانب. ازدياد المنظمات الدولية. التركيز على الشرق الأوسط. ولكننا نجد تحييراً كبيراً في هذه السياسة بعد إخفاق الولايات المتحدة في العراق،

هذه الثورية كانت نتاجاً طبيعياً للمرحلة الذهبية لليمين المحافظ الذي هيمن على إدارة بوش الابن الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٤) والتي تميزت بتبعاً مؤلفي كتاب "أمريكا وحيدة: المحافظون الجدد والنظام العالمي" باللامع الرئيسة الآتية: نزعة لرؤية العالم من عبر ثنائية مصطلحي الخير/الشر.

## لماذا تنعدم الثقة؟

لها لإعادة ترتيب وتصنيف أوقافها لتحقيق أعلى الأرباح . الأمر الذي تبنته فئات داخلية انتقح أمامها طريق كرسي الحكم فاستبدلت أوثاؤها بأقواب المرحلة و مودتها، بهوياتها (الجديدة) . لتحقيق أعلى الأرباح لها ولعواتها على حساب الشعب بكل أطرافه . من جانب آخر ورغم حل الجيش و الدولة من الحاكم الأميركي آنذاك بريمر . و لأهمية إنشاء وضع قانوني معترف به دولياً في بلاد النفط و المغان . تراخى الجميع و بتشجيع من فئات و أفراد وقوى مخلصه للبلاد، لتشكيل دولة مؤسسات وأجريت أول انتخابات في العهد الجمهوري و تم وضع أول دستور دائم جرى التصويت عليه رغم الإرهاب . و رغم ما أخذ و ناقص وثقتهم المحكمة العليا وحكمت لصالحها . و صار للبلاد برلمان و حكم فيدرالي منبث سنوياً . والأمن و بعد ما يقارب العشر سنوات . تنمو و تتفاقم النواقص المذكورة أنفا و صارت الصحف وكالات الأنباء المحلية و الدولية تعج بكثرة ماكتب و يكتب عنها، و استمرت الاختلافات والخلافات و المشاكل القائمة . بل و نمت رغم القليل الذي أنجز، و رغم الحلول المؤقتة التي أجلت الحلول الدائمة و ساعدت وبالتالي على نمو تلك الخلافات و المشاكل . بتشويه استخدام حكمة " كل شيء في وقته حلو " .

حتى صارت الطبقة الحاكمة تتبعد عن شعبها بمكوناته المنهية و العرقية . بالاتفاقات التي لايعلم عنها بين قادة كتلتها المنتقدة، و بالاتفاقات الثنائية التي لايعلم عنها بين قادة كتلتين فقط من بين تيارات متعددة تتغير تحالفاتها، إضافة إلى استنكاب قادة كتل لإفراد متنفذين من كتلهم بأن يطبعوا قائدهم أو يفقدوا موقعهم، وفق تصريحات ناطقين باسم تلك الكتلة . التي يصفها مطلعون بكونها استهانة حتى بقيادات و أفراد الكتل ذاتها، و صار الدستور برأي أوساط تتسع و كأنه صيغ لتأمين وجود قادة يعينهم لايعتبرون، و يبقون في مناصبهم الحكومية بعيداً عن تنفيذ مبادئ التعددية و سلمية تداول السلطة التي أقرها الدستور . ليس بين الكتل في ما بينها فحسب، بل و بين أفراد الكتلة الواحدة لتأمين التداول السلمي الأصولي لقيادة كتلة ما بين أفرادها هي، كأساس لابد منه لتأمين تداول السلطة بين الكتل .

و يرى خبيرون أن ذلك (الضبط الفولاذي) لعدم شطط أفراد كتلة ما عن قائدها و بالتالي الذي يدار من خارج البلاد كما تتناول الصحف و المواقع . . . لن يضمن الثقة بين الكتل المنتقدة و بين أفرادها ذاتهم . . بل سيؤديهم جهلاً و وبالتالي تعنتاً لا يُفزع إلا بنمو الروح العنوانية و الانتقامية و الاستبدادية، زيادة روح الأنانية و يشجع على الفساد الإداري و الاختلاس . . . بدل بناء التجربة على أساس التعددية واحترام الآخر و التبادل السلمي للسلطة و إبعاد الجيش عن حل المشاكل السياسية للبلاد و إبقاء ثقافته للدفاع عنها و ضمان سلامة حدودها من استباحة الطامعين .

ahmedlada@gmx.net

د. مهند البراك

لم يعد خافياً، أنه بعد أن سقطت الدكتاتورية بحرب خارجية، اجتمع قوى معارضة صدام بأطرافها و حاولت أغلب قواها أن تطرح البديل بشكل جبهة سياسية تقدمية تضم كل القوى التي ناضلت و ضحّت على درب إسقاط الدكتاتورية، إلا أن إصرار قسم منها منذاك على أن يكون هو البديل لاغيره . . . تم التوصل إلى صيغة محاصصة انثروبولوجية كانت قوى عالية و إقليمية تهيئ لها . .

في وقت ضاعت فيه الجماهير المضّعة . بين كره الدكتاتورية و الفرح لسقوطها، بين كره الحرب و الاحتلال، و بين أن مآكان يحصل قد يكون لعبة جديدة بعد أن تكررت الانتفاضات و الحروب وحسمتها مواقف القوى الكبرى و أقيمت على الحكم الدكتاتوري الشمولي . . حتى صار الشعب متغرباً عن دولته و عن بلاده و صار يلعن النطق الثمين لكونه سبب الدمار و الضياع، بدل أن يكون سبباً للخراء و لعيش كريم أسوة بأمم و شعوب العالم . .

في وقت لايمكن فيه إغفال دور القوى العراقية و المواقف الشعبية و جهودها من أجل أن تتمكن من الإتيان ببديل عراقي للاحتلال الأميركي للبلاد، في طريق وعر زاد من وعورة نشاط القاعدة الإرهابية و التحالفات الإرهابية لفلول الكتلتواتورية المهارة، التي سارت على طريق (تحرير البلاد من الأميركيين)، بالإرهاب و بتصعيد الروح الطائفية، موظفة المحاصصة الطائفية التي جاءت كبديل للدكتاتورية الظالمة التي انهارت . . و تسبب ذلك بضحايا هائلة من كل قوميات و أديان و مذاهب و ملل البلاد، ومن كل حُملَة الفكر التقدمي التحرري بألوانهم و طالت كوابر البلاد العلمية و الأدبية و كفاءتها المتنوعة، و خسرت بذلك البلاد الكثير من طاقاتها البشرية المؤهلة . .

و يرى محللون أن اختيار بدائل الهويات الانثروبولوجية و الخاصة الطائفية و العرقية منها، كبدايل عن الأنظمة الشمولية التي سادت المنطقة . . اختيار اشغلت عليه دوائر القرار العليا لملء الفراغات التي نشأت عقب انهيار القطبية العالمية الثنائية و محاولة تسديد قطب واحد، لحرف النضال الشعبي و وبالتالي أجزابه و قواه، عن وجهته الأصلية في التحرر و التقدم الاجتماعي و التمدن على طريق حياة أفضل . .

و كان من نتائج ذلك . و بالملوس من نتائج المحاصصة في البلاد، صعود فئات و أفراد لم يناضلوا يوماً من أجل مصالح شعوبهم و بتكويناتهم . . بل و صعود فئات و أشخاص لم يحملوا يوماً أن يكونوا حتى (رجل كرسي) من كرسي الحكم، و لكن لشبههم و (علو) انتمائهم العائلي وفق (البديل الجديد) و لسد شواغر بقيت فارغة بسبب الهوية الانثروبولوجية، و ليس بسبب الكفاءة و تراكم الخبر من التجارب المريرة في مواجهة الدكتاتورية الكريية، و بالتالي القدرة على اتخاذ قرار وطني يخدم الصالح العام . .

في زمان تراخض فيه الاحتكارات المتعددة الجنسيات تحت شعارات (الفوضى الخلاقة) و (عفا الله عما سلف) المغفيدة

## ضفائر ماغي الحرة

بدلاً من التسعيرة، قرأت في زاوية دكان بقال "جدول أرقام" بالطول والعرض وحتى بصورة مائلة وبعض الكلمات غير المفهومة . . سألت عن هذه الأرقام هل هي تقويم ما أو أن لها علاقة بمواقيت الصلاة . . آجاب البقال بصوت خفيض وهو يتلطف خشية أن يسمعه أحد : لا . . جماعة المسجد وزعواها وقالوا إنها تجلب الرزق . . ونحن . . نعرف . . يعني . . نحترم المسجد . . الرزق على الله!

وأنا قلت أيضاً إن الرزق على الله لكن بعد أن أخرجت الكاميرا لتوثيق هذه الواقعة .

الصلاة خلف إمام واحد وتسير أحوال السوق وفقاً لتعليمات محتسب واحد، أن هذا ضرب من الخيال الروائي؟

أظنهم يدركون أنهم بالأساس لا يعضون إلى آخر النهاية في المطالب، وهذا هو الفرق الجوهرى بين تنظيم القاعدة وسائر تنظيمات الإسلام السياسي وأحزابها.

القاعدة ليس لها مشروع والحكم وإن حدث واضطرت لذلك كما حدث في بعض مناطق العراق التي هيمنت عليها فهي تكتفي بإعادة الأمور إلى البداية الحجرية وبساعدها النص الموروث في ذلك.

أما أحزاب الإسلام السياسي فالأمر معها يختلف، إذ هي قد تُنفع جمهورها بضرورة احتمال شظف العيش ومماثلته للسلف الأولين وأنه ركن من الإيمان لكنها كأفراد وقيادات تسعى دائماً إلى حيازة رفاة السلطة وجاهاها.

أيضاً النسخة العراقية هنا تأتي أفضل مثال، حرصت أحزاب الناير على أن توزع كل ما هو عاطفي غير مرئي وتطلق له العنان بتوافق عجيب مع طبقة الدرك الأسفل من الأتباع، كما كانت عمليات الحث هذه تمثل أكبر توسعة لهذه الطبقة و عملوا أيضاً على زيادة عزلتها عن باقي طبقات الناس حتى يغدو الآخرون أقلية في المشهد، هذا التنكيد صنع المواطن "المؤمن" بمقاييس هائلة (كما تظن أحزاب المناير).

مواطن همّه تفصيل جسدية الإيمان الوقائي الذي كان له مفعول السحر في إشاعة النظر عن المستحققات المدنية لبناء دولة.

لا يُدرك معظم هؤلاء الأتباع أن العراق قد انحرف منذ فترة غير محددة عن مسار التأسيس للدولة، ما هو موجود اليوم "أفئاض جزءاً منها يصلح لإعادة الاستعمال وأخر كثير ينبغي ردمه وتكديسه في مكب.

وأثناء هذا التفاعل غير الميسر عليه سنرى الكثير من الضفائر تقص بمقص لا يظهر حامله لأنه منقب (أليمنيا) والكثير من جرائم السلاءت أو تلك المستندة لها (محلها) أيضاً لن نعرف مرتكبيها أبداً، سيحدث هذا بتواتر إلى أن يدرك المؤمنون أن جزءاً من إيمانهم جرى مصارته على شكل حسابات مالية إستثمارية للزعماء تدور حول العالم لا يعرف بها أحد.

الفرأئد من ضفيرة ماغي كما يحصونها من اعتداء المتقبة (الذي دانوه بطريقة ملثوية). ولسك تفسير طالما أن اللغة هي شكل من أشكال الصلصال بين أيديهم. ومع ذلك فهم مستترون في ترميز الأهواء دون أن يتفلقوا بها، يمبررونها إلى الدرك الأسفل من الأتباع، تحديداً إلى أكثرهم جهلاً وانسحاقاً وقلّة إرراك.

وحين وقف مرسي أمام صيحات جمهور الإخوان في مصر، الشعب يريد تطبيق شرع الله "تحرك الانتهازي الذي فيه كسياسي إسلامي، يعني يستخدم الإسلام للسياسة، وصاح بوضوح "الرئيس..يريد تطبيق شرع الله ..وهو في كلام غير كده".

هذه الرسالة مرت إلى المنقبة ذات المصغ وإلى غيرها من نوي السكاسكين والبؤيس في أن واحد، كما تمرّ رسالة فرض تعليق الأوقاف في الدكاسكين مثل ماء منساب وتناسق متواتم مع صيحات "السلاءت" من المناير والتي لا تعني عمليا سوى تحريض في موضع لا يدخله القانون بل سكت عنه لأنه في الأصل من الحريات.

الأتباع هنا محطوبون مثل خشب الصيف بانتظار برد الشتاء كي يجترقوا ويدفأ مرسي وطبقته ونسخه التي لدينا منها، ولنتذكر أن هؤلاء أبعد ما يكونون عن السذاجة التي صورتهم عليها السينما والمخيال الشعبي المستولد للطرائف.

الآن تتفرج الحكومة ..بل إن الأحزاب التي تناهض الحكومة وتنقدتها هي الأخرى تتفرج، حتى تلك الأحزاب التي تنتهج علمانية معينة أو مفهوماً مدنياً للحرية، لم تنطق هي الأخرى.

لكن أحداثاً مثل هذه يجب ألا تمرّ بالهين، أشعر "مطمئناً" أيضاً أن تقديم الاعتذار إلى ماغي فايز وهي المصرية البعيدة جداً عن سياساعد في وضع المشكلة ضمن إطار عام مشترك قد يكون هو مفتاح الحل.

ليس من المنطق تشغيل الباضع والعاقير والعلاجات محلها في هكذا مصائب لأن الفضح والتشهير وتبيان التفاصيل سيؤلف القلوب والعقول على مواجهة الخطر،خطر ضياع المدنية هباء.

لكن هل تدرك القوى الناخفة في هذا الآتون أن النهاية ليست بالضرورة ستكون كما يتصورون؟ هل تدرك أن افتراض عيش الناس ككتلة واحدة يؤدون

في المكتب، وضعت الصورة على الحاسوب وبدأت أفحصها فلم أجد سوى تماثم و"أوقاف" وأرقام تعني طلاسمن من تلك التي داب المؤمنون بها على تأكيد ربطها بالدين والرزق؛ وهذا الذي لم يثبت حتى الآن.

على ذات سطح المكتب وضعتُ صورة الأوقاف" المفروضة فرضاً على البقال" إلى جنب صورة الطفلة ماغي ميلاد فايز وهي تمسك بصفيرتها التي قضتها عنوة امرأة منقبة في مترو الأفاق وسط القاهرة.

هذا سؤال للدرس، ما العلاقة بين فرض الأوقاف وقطع ضفيرة ماغي؟ الحركتان متأنتجتان من البين. الانطلاق من الأطمئنان.

المضي في الفعل بلا مراجعة وبلا تساؤل، ولماذا يتساءل المطمئن؟

لقد منّحت المنظومة الترويجية الدينية السياسية المعاصرة مستمعيها وأتباعها هذا الدرس المجاني الأول، لا تأبه إن يجاورك فانت على صواب.

ومن هنا كانت مظنة القداسة التي تجتاح "المؤمنين" هي الودع السياسي الحرك الأول لزعماهم على درب مزيد من الصفاقة في عدم التمييز بين الحق والاعتداء، هؤلاء الزعماء يجيدون توزيع هذا الأطمئنان على الأتباع مثل توزيع البطانيات وصوبيات عداء الدين وكارتات الموابيل عندنا، وفي مصر وزعوا نصف ورقة من فئة مئة جنيهه على أن يأخذ النصف الآخر بعد الانتخاب، وهي كلها تبعث على الأطمئنان بأن الزعيم يمتلك مفاتيح الخزائن التي لا تنضب.

المرأة المتقبة التي كانت تحمل مقصاً في المترو يروعها في باطن تفكيرها أن شعرها يتساقط من ضغط التعليف والحجاب وأن الحياة التي زهدت فيها" ربما مجبرة" كانت تتبسم للطفلة القطبية التي فقدت ضفائرهما، ولماذا تخرج من البيت أصلاً حامله المقص؟!

كانت تحصل المقص بحثاً عن اطمئنان أكثر أنها على صواب ..بقوة المقص.

لكن للزعماء بعداً آخر. هؤلاء يفلحون حسب براعتهم في أن يحصدوا



## بعد وفاة زوجته الثانية

## أوراق الشاعر ت.س. إليوت متاحة الآن وتنتظر كاتب سيرة له

✍ نجاح الجبيلي



الأثر الحقيقي الإبداعي لتدهور الصحة العقلية لزوجته ت.س. إليوت الأولى، فيفيان، والطبيعة الحقيقية لعلاقتها الفاشلة مع النساء اللاتي رهن بعد إحالتها إلى مستشفى الأمراض العقلية، جنباً إلى جنب مع غيرها من الأسرار المتبقية من حياة الكاتب الشهير، من المرجح أن تخضع للمتحيص من قبل أحد كتاب السيرة الرسمية.

بعد وفاة زوجة إليوت الثانية الأسبوع الماضي، يقول أصدقاؤها وزملاؤها السابقون بأن أوراق الشاعر الشخصية متاحة الآن أمام الجميع.. إذا كان الأمر كذلك، فإن معاداة السامية التي يُزعم أن الشاعر الكبير متهم بها من المرجح أيضاً أن تتعرض للتدقيق. ويمكن أيضاً عرض قصائد الحب التي كان يؤلفها كل يوم أحد لزوجته الثانية، وفقاً لرغباتها.

وكانت فاليري إليوت، محررة مجتهدة لرسائل زوجها الراحل وحارسة لسمعته

بعناية خلال السنوات الـ٤٧ بعد وفاته. كانت فاليري، الأمينة على الشاعر تركة الشاعر الأدبية وفعلت الكثير لدعمها مالياً بشكل يضمن استقلال ومستقبل الدار الناشئة لمؤلفات الشاعر، وهي دار نشر فاير وفاير. ولكن على الرغم من أن أرملة إليوت كانت حريصة على نشر واسع النطاق للرسائل، إلا أنها منعت أي كاتب من فحص وثائقه بحرية.

إن أي كاتب سيرة يختاره الآن الأوصياء المشتركين لامتلاكات إليوت سيجد وفرة

من الدراما كي ينسخ عليها. وكما علق إليوت نفسه في إحدى المرات: " يبدو في غالب الأحيان لي أنه من الغريب جداً أن شخصاً من أسلافي الموحدين يتوجب أن تكون له حياة مثل رواية روسية رديئة".

إن الجزء الثالث من رسائل إليوت والتي حررتها فاليري إليوت وجون هوفنن نشرت هذا الصيف وغطت سنتي ١٩٢٦ و١٩٢٧ وهي الفترة التي كان فيها يذهب إلى كنيسة انكلترا وفنيل في الدخول إلى " أول سول" في

الرسائل في البداية".

وقالت ريهيل أن مستقبل جائزة إليوت السنوية للشعر التي أسستها فاليري مؤكّد. أما احتفال الجوائز القادم في كانون الثاني فمن المحتمل أن يكون وداعاً لقوة خيرية وأصافت: " سيكون احتفالاً مميزاً بالأخص أن كارول أن دوفي الفائزة بغار الشعر ستكون من بين الحكام".

وحسب ريهيل ولورد أيفانز الذي هو ناشر سابق وعمل جنباً إلى جنب مع فاليري إليوت في دار نشر فاير وفاير فإن مكتبة إليوت الشخصية لن تتعرض للتهديد أيضاً.

يقول "اعتدت بكل شيء بشكل دقيق وذلك سوف يستمر. لكنني شخصياً أود أن أرى المزيد من التحري داخل تأثير الصداقة المحكمة لإليوت مع عزرا باوند. كان (باوند) على نحو غير مفهوم خارج طرازه نتيجة معاداته للسامية لكنه كان كاتب مقالاً رائعاً وملاحظاته عن أعمال إليوت مدهشة".

إن العلاقة المؤلمة بين الشاعر المولود في أميركا وزوجته الأولى كان موضوعاً لمسرحية في عام ١٩٨١ بعنوان "توم وفيف". في بداية زواجهما كانت لها علاقة مع برتراند رسل التي يقال أن إليوت

## قناديل

✍ لطيفة الدليمي

## السلطة المستبدّة والعداء للظن - ٢

## مدننا ومدن العالم والتمثيل والنبص

يتوهم كل من يصل إلى السلطة في العراق انه امتلك الزمن ماضيه وحاضره و ما سوف يأتي منه كما يزين له وهمه أن عليه واجبا سماويا مقدسا هو تطهير الماضي حتى تلك الممتد إلى الألف السنين من أية علامات أو معالم فنية أو تاريخية لا تمت إلى عقيدته الراهنة ويعتقد أنه مالك الحقيقة الوحيدة ومسؤول الحاضر و سيد الزمن المخلد ويتصرف وكأنه السيد المطلق على البلاد وشعبها وثرواتها فلما توهم سابقوه .

ويحاول هؤلاء إيهام الناس بان مهماتهم تماثل مهمات الأنبياء ويوحدون لهم أنهم المختارون لتصحيح مسار المجتمع وتقويم البشر وتعديل انحرافات التاريخ التي سبقت ظهورهم فيعمد كل حاكم جديد إلى إزالة النصب والتمائيل التي سبقت عهده ليكتب تاريخاً جديداً سيقتله الحاكم اللاحق (كما يحاول الآن مسؤولو أمانة بغداد إزالة زينة الحرية من ساحة النسر) بينما تزهو مدن العالم التي تعزّز بثقافتها ومبديتها بنصب وتمائيل مرت عليها أنظمة حكم عديدة دون أن يزيها أحد.

ويعد المتسلطون - إلى تجريد المدن من أيما موائيل فنية أو نصب لكرهيتهم للفن وإدراكهم أن الفنون تحفز شهوة الحياة وتحرض نداء الحرية في النفوس فيعمدون إلى مصادرة الفضاء العام الذي يمثل ذاكرة الشعب ليجمعوا هوامش الحرية ويفرضوا هيمنتهم الأيدلوجية على الأمكنة ومن فيها وكأنها إقطاعياتهم المورثة وملك سالتهم، فتحتل المدن بأيدي هؤلاء إلى قفار خربة ومساحات كئيبة موحشة وكان دورهم يتحد في معاداة الفن والجمال وأناقاة الأمكنة، وليس في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتوفير الأمن والرعاية الصحية وصون الحريات.

تتمتع معظم مدن العالم بجماليات الفنون التي تعلن في ساحاتها العامة مشاهد جلالية أو تماثيل لشخصيات عظيمة خدمت مجتمعاتها وأضافها لخواصة البشر الكثير من المعارف والعلوم والفنون فلا تخلو مدينة أوروبية من نصب وتمائيل تختفي إلى عصور سابقة تتجاوز أعمارها مئات السنين، وقد تمجد النصب عملاً إبداعياً أو شخصية شعبية أو مشهداً أسطورياً، ففي وسط مدريد يشمخ نصب (دون كيخوته) بطل الرواية العظيمة التي أبدعها سرفانتس وفي باريس تجد الشوارع الرئيسية والفروع والأزقة تحمل أسماء مبدعيها المشهورين من كتاب وشعراء ومهندسين وفنانين ومغنين ومغنيات إضافة إلى تماثيلهم التي تزين ميادينها، وتجد مدينة لبيج الرومانية وقد تحولت إلى معرض دائم لأعمال الرسام (فازاريللي) الذي تفخر لبيج بأنه أحد مواطنيها رغم هجرته إلى فرنسا وتضم متحفاً لأعماله في منزل طفولته وتزين لوحاته واجهات مبانيها وتحتضن ساحاتها نصبا من الفن البصري ( الأوب ارت ) الذي اشتهر به فازاريللي وتمتاز مدينة روما بأنها متحف مفتوح يقدم تاريخ الفن من عصر الرومان حتى يومنا هذا متعة المناظرين ، أما برلين و لندن وفينا وزيوريج وجنيف فإنها تزخر بالنصب والتمائيل لعلمائها ومفكرها وشعرائها وفنانيها وليس لسياسيها ورجال الدين وفي بواديبست عاصمة هنغاريا تشمخ تماثيل شعراء نقشت على قواعدها اهم قصائدهم وعلى جدران مقهى الأدباء الأليق بطرازه الباروكي صور شعراء وكتاب من القرون الماضية الأليق بطرازه الباروكي صور شعراء زيوريج الفخمة دون معرض فني أو علمي أو توثيقي في حين تزين حديقة متحف الفن الحديث فيها منحوتة كبيرة للنحات البريطاني هنري مور وعمل متحرك مذهل للفنان الأمريكي كالر الذي قال : إن الفن المتحرك قصيدة ترقص على إيقاع الحياة المرح ومفاجأتها فأين مرح الحياة في مدننا الحزينة؟

مع نخبة الأدباء والنقاد العراقيين

وقدمت نبذة عن حياتها الأدبية وألقت بعضاً من قصائدها التي أضفت جواً من الحماسة بين الحضور . وأشار الناقد الأدبي علوان سلمان إلى أن " الشعر جهد يقضي التفكير والتأمل كونه يستدعي استضافة الأشياء وإعادة خلقها إبداعياً بالتفاعل بين العالم الخارجي (الموضوعي ) بطبيعته الكونية والعالم الذاتي . كما أضفت الشاعرة غرام الربيعي " لأبد أن يستقي الأدباء من الأدب النسوي لأنه يمثل ظاهرة صحية للثقافة ، فالمرأة لها

انطلاقاً من حرصنا على التواصل

مع الأديبات في كل مكان. وقالت الشاعرة إخلاص الطائي ،التي حرصت على الحضور من الرمادي إلى بغداد لحضور هذا الاحتفاء "إن منتدى نازك الملائكة دائماً مميز بالمبادرة الأدبية ويعتني بثقافة المرأة الحرة وقد تعودنا على إبداعات المرأة العراقية وتجدها مع الحياة التي تفرض عليها بكل ما فيها من معاناة ومكابدة من أجل الاستمرار بالسير نحو مستقبل مفعم بالأمل . وعبرت الأدبية الدكتورة نصرت الزبيدي عن سعادتها بالتواجد

والكاتبه نصرة الزبيدي وعدد من

الكتاب والنقاد المبدعين. وقالت إيناس بدران رئيسة منتدى نازك الملائكة: "إن المنتدى العراقي الاحتفاء بالأقلام النسوية العراقية وتعزيز الصلات بكافة المبدعات العراقيات من الداخل والخارج، وأضافت بدران، لم يكن ذلك يقصد العزل أو التجنيس إنما ترسيخاً لدور الأدبية العراقية عبر الجلسات والورش الشعرية والترسيخ للمشهد الثقافي العراقي وإغناء التجربة الإبداعية ، وأشارت إلى أن هذا الاحتفاء هو إضاءة بشكل جلي يدعو إلى الغخر للسنوات الأخيرة

✍ سراء خالد

## منتدى نازك الملائكة يحفي بمبدعات الأنبار

احتفى منتدى نازك الملائكة في جلسته هذا الأسبوع بعدد من الأديبات في محافظة الأنبار انطلاقاً من حرص المنتدى على التواصل مع أدبيات المحافظات لإسهام في إغناء المشهد الأدبي .وحضر الجلسة أبرز الشاعرات من الأنبار، ومنهن الشاعرة إخلاص الطائي

## في الذكرى الأولى لرحيله

## حفل تأييني للناقد الموسيقي عادل الهاشمي

✍ قحطان جاسم جواد

مر عام كامل على رحيل الناقد الموسيقي عادل الهاشمي الذي توفي في القاهرة، المكان الذي عشقته منذ زيارته الأولى قبل أربعين عاماً. وجاءت وفاته في فندق ام كلثوم الذي شيد مكان منزل ام كلثوم وصارت كل غرفة تحكي تاريخاً او اغنية من أغنياتها.. وكان الهاشمي قد سكن في غرفة اسمها ( ح قابلوا بكرة).



طالب القره غولي وسعدون جابر

وكاظم الساهر. ولأهمية هذا الناقد ولذكرى رحيله الأولى أقامت وزارة الثقافة حفلاً تأييبياً حضره وزير الثقافة سعدون الدليمي ونقيب الفنانين صباح المندلاوي ورئيس اللجنة الوطنية للموسيقى د. حبيب ظاهر العباس ومدير عام دائرة الفنون التشكيلية د. جمال العتايي ولغيف من الأدباء والموسيقيين وزملاء وعائلة الفقيد. بدأ الحفل وقدم له الشاعر مروان عادل فقال:..

مع طالب القره غولي وسعدون جابر وكاظم الساهر. ولأهمية هذا الناقد ولذكرى رحيله الأولى أقامت وزارة الثقافة حفلاً تأييبياً حضره وزير الثقافة سعدون الدليمي ونقيب الفنانين صباح المندلاوي ورئيس اللجنة الوطنية للموسيقى د. حبيب ظاهر العباس ومدير عام دائرة الفنون التشكيلية د. جمال العتايي ولغيف من الأدباء والموسيقيين وزملاء وعائلة الفقيد. بدأ الحفل وقدم له الشاعر مروان عادل فقال:..

ما زال حياً وإنهم ما زالوا يسمعون

طرقات أقدامه من خلال الموسيقى.

وانه ما زال يحل على الفضائيات يقدم

طروحاته النقدية والخير المؤكد انه ما

زال غاضبا للذاكرة العراقية التي بدأت

تفقد أطرافها، ما زال غاضبا لنوب

طالب القره غولي الذي ضاع في أروقة

دائرة الفنون الموسيقية ودار الشؤون الثقافية وكتاب آخر عن فاروق هلال، وكتاب (فن البيئات في الموسيقى والغناء العراقية).

وكانت أمينة أن يصدر كتابه الأحدث في دولة الإمارات العربية الذي يورخ لفن الغناء والموسيقى في الوطن العربي لمائة عام. لكن المنية عاجلته قبل صدور الكتاب.

الناقد آراء ثابتة في الغناء العربي والعراقي متأثراً بفن الرواد في مصر بالدرجة الأولى وكذلك رواد فن المقام العراقي والأغنية البغدادية الذي يُعدها من اشراقات الغناء العراقي . وكان يدافع عن آرائه بكل قوة ولم يتزحزح عنها رغم الضغوطات الشديدة عليه ... اذكر من معاركة الشهيرة على صفحات مجلة ألف باء وجريدة الجمهورية

الهاشمي توفي في ١١/١١/٢٠١١

وهو يوم غر عادي حيث جاء رقم ١١ في كل يوم وفاته.. الساعة ١١ صباحاً، ويوم ١١ وشهر ١١ والسنة ١١ يا لها من مصادفة غريبة!

والراحل كان من بين أهم ستة نقاد اختارتهم محطة الـMPC في استفتاء لها وأطلقت عليه لقب (أخطرهم) ؛ لأنه يمتاز بجرأة قلما تجدها لدى غيره كما انه يقدم دراسات في النقد وليس تنقفاً كما كان يفعل النقاد الآخرون، بالإضافة إلى اختلافه عنهم بأنه درس النقد الموسيقي في كلية ومعهد الفنون الجميلة. وألف العديد من الكتب المهمة منها (التلاوة القرآنية أنماط وأصوات) و(الغناء العربي منذ العهد الأندلسي وحتى مطلع القرن العشرين) و( الأغنية الكردية ) و( وعد اخضر) عن الفنان

## هو وهسي

✍ حسن السلطان

تَقْتَرِبِينَ من أَلْقِي  
تَتَوَسَّمِينَ أهْتِي  
تَحْتَرِقِينَ ما عُلِقَ في  
ذَاكِرْتِي  
من طفولة بوح  
يَتَهَجَّى الوجد  
أَحْرَفًا لِلْمَحَال  
وتنوسين تحت أضلع  
مَرَقَّتْها الحنين  
كَحَطِّة بِللَّها المَطَر

تَنْتَفِضُ اللُّوحَةُ المَلْعَقَةُ  
على جِدَارِ يَوْمِيَاتِ  
الخَرِيفِ  
رَبَّةٌ تَحْتَرِزُنْ وَرَدًا أَحْمَرِ  
وَأَسِ  
وَزَمْرَدًا  
يَعُدُّ أن قَدْ قَمِيسِي من  
ذُبُرِ  
وَحَلَّتْ لَعْنَةُ الوالي عَلَيَّ  
عَانَقْتُ

قَصَبٌ وَبَرْدِي ( صِلَيْنِ )  
ومنارات  
مدرسة فوق الماء  
كُنْتُ وَكُنْتُ لَحْنًا وَاجِدًا  
يَتَوَعَّلُ في دمي  
يَمْنَحُنِي فِرْصَةَ النَّمَاءِ  
ناديتك ؛  
أَقْرَشُ قَلْبِي لِأَهَاتِكِ  
مَلْعَبًا  
وَأَنْقِضُ جُرَاحَاتِ المَدَى  
والهوى  
أعدني سيدي  
للشوارع المتوحد  
والطموح  
أعدني سيدي  
لمنشور بلله المطر  
أعدني لمرايا الضبا  
لأعمدة الشارع  
والكتاب  
وأغنية نرَبْدُها  
بين أشجارِ الأثل

×××××

ناديتك سيدي  
أعديني لأسافر  
في عينيك من جديد  
نحو حُرَّتِكِ ، همسك  
نحو النُهوِض





## آلات موسيقية على متن محطة الفضاء الدولية

يعتزم فريق رواد الفضاء المتجه إلى محطة الفضاء الدولية في أواخر كانون الأول تمضية أوقات الفراغ بالعزف على آلي الغيتار والهارمونيك، بحسب ما أعلن رائد الفضاء الروسي رومان رومانينكو لوكالة انترفاكس الروسية. وقال رومانينكو الذي سيطلق بعد قرابة الشهر إلى محطة الفضاء الدولية برفقة رائدي الفضاء الأميركي توماس مارشيبورن والكندي كريس هادفيلد "هناك آلة غيتار على متن المحطة، انه أمر رائع وخصوصا مع فريقنا، فنحن كلنا موسيقيون ونعرف كيف سنغني أوقات



## الهاتف الذكي للأعزب . . والوحي للمتزوجين

كشفت دراسة إحصائية، أن الأشخاص غير المتزوجين يفضلون اقتناء واستخدام الهواتف الذكية، في الوقت الذي يتجه فيه المتزوجون إلى اقتناء الحواسيب اللوحية باعتبار أنها أكبر حجماً ويمكن استخدامها مع الشريك. وبينت الدراسة التي حملت عنوان "طابع مستخدم الشبكة العنكبوتية ٢٠١٢"، أن الأفراد العازبين يميلون إلى التخلل بخفة، وبادوات صغيرة الحجم مع إتاحة الفرصة لتصفح الإنترنت، في الوقت الذي يميل فيه المتزوجون إلى الحواسيب اللوحية التي يمكن للشريكين الجلوس والاسترخاء على الأريكة برومانسية وتصفح الإنترنت معا. وبينت الأرقام أن ما نسبته ٤٩ في المئة من العازبين الذين شاركوا في الدراسة يملكون هواتف ذكية في الوقت الذي لم تتجاوز نسبة المتزوجين الذين يملكون هواتف ذكية عن ٤٣ في المئة. وعلى صعيد آخر بينت الدراسة أن ٤٥ في المئة من المتزوجين يحملون حواسيب لوحية مقارنة مع ٣٦ في المئة من العازبين. وألقت الدراسة التي شملت أكثر من ألفي أمريكي، الضوء على أن عامل العمر لعب دوراً مهماً في هذه النتائج، باعتبار أن غالبية المتزوجين هم من الفئات العمرية الأكبر مقارنة مع العازبين وعليه فإن أوضاعهم المادية يسر لاقتناء أدوات تكنولوجيا مثل الحواسيب اللوحية مقارنة مع العازبين الأصغر سناً والأقل دخلاً بالغالب.

CNN

## العالم يبحث عن قبعة بريدجيت

لم تجد الشابة الأميركية بريديجيت هيوز أماسها سوى فيسبوك للبحث عن القبعة المفضلة لديها وذلك بعد أن استنفدت جميع



نداء "بريدجيت" المصور على فيسبوك كشفت فيه عن أن القبعة تعود لوالدتها التي توفيت نتيجة لإصابتها بسرطان الثدي عندما كانت "بريدجيت" في السابعة من عمرها، كما حرصت على وضع صورة شخصية لوالدتها وهي ترتدي القبعة التي كانت مفضلة لديها أثناء مرحلة العلاج الكيميائي. وتعاطف الآلاف حول العالم مع بريديجيت حيث وصل عدد المعجبين بالصورة إلى نحو ١٥٤ ألف شخص معظمهم من الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا. كما حصلت صورة لبريديجيت وهي ترتدي قبعة تشبه قبعة والدتها على ما يقرب من ٨

## ترث 12 مليون دولار من جارتها

يقولون إن الجار قبل الدار، وقد أثبتت امرأة استرالية أنه من المفيد أن تكون طيباً مع الجيران، بعد أن تركت ثروة تقدر بأكثر من ١٢ مليون دولار إلى امرأة تسكن بالقرب منها وكانت تساعدها في أعمال المنزل. ونكرت وسائل إعلام أستراليا أن، بيتي هاريس، التي توفيت عن عمر ٩٥ سنة عام ٢٠٠٩، غيرت وصيتها عام ٢٠٠٥، لترث جارتها، بياتريس غراي، كامل ثروتها. ورفضت المحكمة في سيدني الأربعة الماضي، طعنًا بالوصية قدمته ابنة أخ هاريس، كورالي هارت، بحجة أن معناتها كانت تعاني من مشاكل عقلية حين غيرتها. وكانت هاريس قد قالت إن أقاربها يطمعون بمالها ولا يبالون لامرأها وهي لا ترغب في ترك أي مال لهم. وقررت ترك كافة ثروتها لجارتها بياتريس غراي التي تمتلك بدورها ثروة وتقيم في منزل يقدر ثمنه بنحو ١٠ ملايين دولار، إلا أنها كانت تساعد المرأة في جلب الحليب والخبز والقيام ببعض الأعمال بأرجاء المنزل.

يوي أي

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

## يتمسكون حتى يتمكنوا

لم أخف عنكم نقاؤلي، الذي كتبت عنه أكثر من مرة، بعد أن زرت تونس برفقة وفد من المثقفين العرب. مبعث نقاؤلي الذي شاركتي، أو شاركت به، جميع أعضاء الوفد أن أغلب السياسيين التونسيين هناك يشاركون الغالبية من الشعب في السعي للحفاظ على ملامح الدولة المدنية وإبعاد الدين عن التدخل في شؤونها. تصاعد نقاؤل زملائي المثقفين يوم التقينا السيد راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الإسلامية، إلا أنا، كنت صامتا تماما، على غير عادتي، أثناء حديث الغنوشي وحوارته مع ضيوفه. كان كل الحاضرين تقريبا معجبين بما طرحه الغنوشي، الذي وفاه أنهم (الإسلاميون) وافقوا على المادة الدستورية التي تنص على أن تونس دولة عربية دينها الإسلام، ولم يطالبوا بإدخال تسمية الإسلاميين المعتادة "مبادئ الإسلام المصدر الأساسي للتشريع" أو على الأقل مصدر أساسي له. كذلك قال بأنهم وافقوا، أيضا، على إبقاء مادة منع تعدد الزوجات رغم أنها تتناقض ومبادئ "العقيدة". ومن دون أن يسأله احد منا عن السبب أوضح بأن الذي ندهم لذلك هو أن المرحلة الانتقالية تحتاج لبعض التنازلات كي يتم التوافق بين "الفرقاء"، من أجل أن تسير الأمور بشكل طبيعي. صراحة هو هذا الذي أخافني، ويخيفني دائما، في حديث جماعة الإسلام السياسي.

لاحظ احد الزملاء عدم ارتياحي فاستغرب: أيه مالك؟ أجبته أن ما قاله الرجل يعني "أن للضرورة أحكام". أي أن موقفهم هذا يدخل في باب "التكتيك" أو سمه "التقية" إن شئت. اليوم هم هكذا لكن لا تضمن أن يكونوا كذلك غدا عندما يفوزون بأغلبية مقاعد البرلمان أو يصبح الرئيس منهم. يا سيدي إنني، وباختصار شديد، يخيفني الذي يتمسكون حتى يتمكن.

وعندما التقينا بالرئيس التونسي المنصف المرزوقي لم يخف، هو الآخر، ارتياحه لوقف الإسلاميين التونسيين. واعتبر أن ما وافقوا عليه بشأن الدستور يتكشف عن تفهمهم لطبيعة الشعب التونسي وميله الطبيعي نحو الدولة المدنية. أبدت اعتراضه وقلت له صبرا يا سيادة الرئيس فهؤلاء ينتظرون فرصة قائمة وسنبدلي لك الأيام. وحين قال الرئيس إنهم، حتى وإن فازوا بكرسي الرئاسة أو بأغلبية البرلمان، لن يستمروا لأكثر من دورة أو دورتين. هنا رفعت يدي مرة أخرى معترضا وقلت له إنهم إن حققوا ذلك فعلا فاحسب بقاهم بالقرون وليس بالعقود أو السنين. اعتبرني الرئيس متشائما جدا، وشاركه في رأيه أغلب الحاضرين أو ربما كلهم.

وحتى أثبت لهم بأنهم ليست مسألة تشاؤم أو تفاؤل ضربت التجربة الإيرانية مثلا. وكيف أن الإسلاميين في أول أيام الثورة على الشاه قُربوا الأحزاب الليبرالية والعلمانية خاصة حزب "تودة" الشيوعي. لكن الخميني حينما تمكن من السلطة، بعد حين، ضربهم وفرض دستوراً لا لظرة فيه لحياة ليبرالية أو مدنية. ثم تكررت تجربة جماعة حزب الدعوة في العراق ومجموعة الاتفاقات التي عقدها مع باقي الكتل غير الإسلامية، كـ "اتفاقية أبريل". لكنهم مثل إسلامي إيران ما أن ضمنوا الكرسي حتى ضربوا تلك بالاتفاقية وغيرها عرض الحائط.

أنهت كلامي موجها عيني صوت المثقفين المصريين الذين كانوا ضمن الوفد: اصبروا قليلا فلن يطول الأمر وسترون ما سيفعله مرسي و "أخوانه". بعد أن قبضوا على كرسي الرئاسة وتمكنوا. اليوم يكون قد مر شهر على ما توقعته، وها هي مصر يهزها الخوف من شيخ الكتاتورية الجديدة القادمة تحت غطاء الشريعة والخوف على "بيضة" الدين.

## اقتحم كنيسة ليسرق دولارا



أدرجها، وتمكّن من سرقة دولار و٥٠ سنتا. وبعد أن ساهمت كاميرات المراقبة الموضوعية في الكنيسة بالقبض على الجاني بالجرم المشهود، يواجه جايسن الآن تهمة بالسرقه والتعدي على الملكية والتخريب المتعمد للملكيات.

يوي أي

## ملصق لـ "ميكي ماوس" بأكثر من 100 ألف دولار في مزاد

يعود للعام ١٩٢٨ ويعتقد أنه من أقدم الملصقات التي تمثل "ميكي ماوس" التي تم بيعها بـ ١٠١٥٧٥ في مزاد "هيراج اوكشن" في دالاس بتكساس. ويظهر الملصق الذي أنتجته شركة "ولت ديزني" "ميكي ماوس" وهو يتنسم ويلوح بيده، مع عبارة "أكثر شخصية كرتونية مرحاً في العالم".

يوي أي



## حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة الفنان راسم الجميلي



شهد تاريخ الدراما الكوميدية في العراق العديد من الأسماء اللمعة التي قدمت الشيء الكثير للمسيرة الفنية في العراق، وبقيت في الذاكرة الشعبية، على الرغم من جميع عثرات العمل الفني والدرامي في العراق. ومن هذه الأسماء اللمعة يبرز اسم الفنان الراحل راسم الجميلي الذي فقدناه في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٧ في العاصمة السورية دمشق. ولد راسم الجميلي في محلة سراج الدين في بغداد عام ١٩٣٨. اشترك في أول عمل مسرحي له وكان في الصف الخامس الابتدائي وهو مسرحية اسمها الكتايب. ثم أكمل الدراسة المتوسطة والثانوية وخرج من أكاديمية الفنون الجميلة التابعة لجامعة بغداد في عام ١٩٦٤. عند تخرجه من أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٤ دعي إلى [خدمة العلم] فدخل كلية الاحتياط أسبوعاً بزملائه من خريجي الكالوريوس والماجستير، وبعد ستة أشهر تخرج برتبة ملازم. لكونه فناناً فقد أحيل للعمل في إذاعة [القوات المسلحة]. ثم عمل مديراً للإذاعة حتى رقي إلى رتبة نقيب، وعند غلق هذه الإذاعة.. أرجعوه إلى الإذاعة والتلفزيون. عمل في فرقة مسرح (١٤ تموز) وعمل في الفرقة القومية للتمثيل

رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العقرب</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٣ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١

قد يحمل اليوم الأول من الشهر كما اليوم نفس المتاعب، فنج نفسك محسوراً في الزاوية، وتضعف عليك الأمور فتقلق بسبب بعض المهمات التي توكل إليك. تحتاج إلى محيط آمن وتشعر بعدم الارتياح. عاطفياً: نصيحة الفك هي في المحافظة على الأسرار والابتعاد عن الأنتظار والعمل من خلف الستار. تطرق أبواباً مناسبة في الوقت المناسب.

كن ذاق واسع وبعد نظر وخصوصاً في تعاملك مع رؤسائك في العمل. من الأفضل ان تستفيد من الأجواء لاسترخاء والتزود بشحنة إضافية من العزم. عاطفياً: ما زالت الضغوط تمارس في مجال الحب، فحاول التعويض في علاقاتك الاجتماعية، حين تنتظرك أجواء من المرح والإشارة. صحياً: تترقب بشغف الحصول على نتائج الحمية التي تتبعها منذ مدة قصيرة.

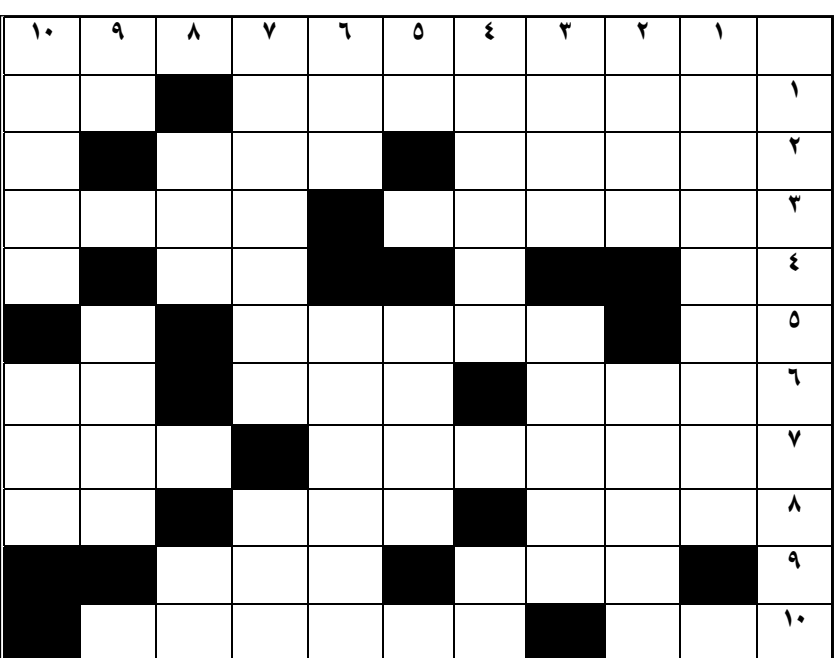
حائر من درب خاطئة تعتمدها، فقد بسود هذا اليوم بعض الأرباك وتواجه مطالب أو أوضاعاً دقيقة. تجنب الانتقاد والإتهام حتى لا يقلب الأمر عليك. عاطفياً: قد تقدم على شيء مختلف أو تدور الأحداث بسرعة نحو مناح أكثر إيجابية ووعداً. صحياً: كن معتدلاً في كل ما يعود بالنفع على صحتك، وأنت الربيع في نهاية المطاف.

تبتدل الأجواء وتطمئن الخواطر انه يوم مفرح فنقوى الحظوظ في لقاءات ومفاجات ومعلومات جيدة تحصل عليها وتضعي طريقك. تشجع على تكرار المحاولة، ستعرف تضميماً للجروح وتخفيفاً من الألم. تمك أفكاراً غنية وحيوية فائقة. عاطفياً: حان الوقت لتحديد الأولويات ولوضع الخطوط العريضة لعلاقة جديدة أو مغامرة جديدة.

تبدأ الشهر مع عود وتجارب جديدة وتحفظ أفاق حلوة ولقاءات فخرية وثقافية وعواطف مزدهرة. قد تستعيد أوراقي ضائعة أو علاقة كانت مهددة. عاطفياً: الرابطة في العلاقة مع الشريك تسبب بعض المشاكل، لكن الحلول سهلة وبين يديك. صحياً: الوجبات السريعة تفرض نفسها أحياناً، لكن الإختار منها ليس مستحياً.

لا تزال الحظوظ تدعم كل تطوراتك ونجاحاتك. لا بد من أن تكون قد وضعت الخطوط العريضة على مختلف الصعد المالية والدراسية والمهنية وغيرها يتحسن الوضع المالي من خلال ربح إضافي أو افراج لمسألة عالة. عاطفياً: تبدو اليوم نشيطاً ومتحمساً لفكرة مشروع جديد عاطفياً: لا تتهرب من مسؤولياتك تجاه الحبيب وتمسك بها.

## كلمات متقاطعة



- |                                 |                                    |
|---------------------------------|------------------------------------|
| أفقي                            | عمودي                              |
| ١ - أحد فلاسفة اليونان /جواب.   | ١ - من القارات                     |
| ٢ - عليل / منزل.                | ٢ - فاقه / لحفظ السوائل.           |
| ٣ - تخصصان / نيشان.             | ٣ - فترة زمنية (م)/التحقت بمجموعة. |
| ٤ - كثير.                       | ٤ - آمال /نفر.                     |
| ٥ - عكس أنانية                  | ٥ - غنى                            |
| ٦ - من مشتقات الحليب/ علم مؤنث  | ٦ - حب / من الأوقات.               |
| ٧ - يقبلان / من الشجر (م).      | ٧ - حبر كريم (م)/رجاء (م).         |
| ٨ - شعوب / أسرة / عملة أسبوعية. | ٨ - نوع من الأهازج.                |
| ٩ - يكتل / والدي.               | ٩ - نوع من الأهازج.                |
| ١٠ - ظهر / شهر ميلادي.          | ١٠ - غيبة / نعتس.                  |



## أحدث تنفوية

■ احمد المهنا

### المرأة والقانون

الحرية ماديا تتمثل بالمرأة. والحرية معنويا تتمثل بالقانون. وبالانسجام بينهما يتعدى طريق الحرية. ولكن ليست المرأة باطلاق ولا القانون باطلاق. وانما المرأة صاحبة السيادة على جسدها وعقلها ومصيرها. والقانون الذي يجعل الفرد مقدسا وحرا في تقرير مصيره، معزل عن أي إلزام متعارض مع العهد الدولي لحقوق الانسان. لاشيء يخيف القوى الظلامية أكثر من المرأة والقانون. المرأة الحرة والقانون الإنساني. ولذلك فإن أول ما تفعله هذه القوى هو ملاحقة المرأة، تهيمشها، تقليص حضورها في فضاء المجتمع، تدينسيها، تلخيصها بالإغواء، بالجسد المتر، بصورة الشاة الجاذبة والمغوية للرجل الذئب. ليس لدى الرجل ما يفعله اذا انفرذ مع المرأة غير ان يأكلها. هو المجاعة وهي الطعام. هو الذئب وهي الشاة.

هذا هو جذر التصور الأصولي للعلاقة بين الجنسين. ولذلك فانه يصب كل قواه العقلية والعضلية من أجل تغطيتها، تحجيبها، حظرها، اعتقال جسدها، افقادها الشعور بالأمان في الفضاء العام، تهيدا لسجنها في المنزل. وكلما سيطرت الأصولية على السياسة اتبعت هذه الخطوات الى أن تتمكن من الغاء الوجه الأنثوي للمدينة. في أقل من سنتين، بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥، حدث ذلك في بغداد. تحولت الى مدينة ذكورية. وفي الحرب الطائفية بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، اختفت المرأة من المدينة، ومات القانون، وتحولت بغداد الى غابة. ويمر السنين الخفي وجهه كان لبغداد، ولم يعد يظهر. نهبت مدينة وحلت مكانها مدينة أخرى. هذا المنقطع يرصد مقطع غني من قصيدة للشاعر حميد قاسم يقول فيه:

لقد انتهت اسطورتك الكبرى أيتها المدينة  
مذ لم تعد هناك تنورات يرفعها الهواء بلطف  
لتعديها اصابع الفتيات، وهي ترتعش، الى الأسفل  
هو أوك العاصف لم يعد قادرا على إزاحة الجيب والبنطلونات  
هو أوك لم يعد قادرا أن يربنا القليل من النعومة والبياض  
لا في ساحة الميدان، ولا في غيرها".

المقطع من قصيدة عنوانها "هذا أيضا سيمر". وحميد محق. كل ذلك سيمر. فالبشر قد ينعسون، ينامون، يُخدعون، يستسلمون، يتخدرون، يُستعبدون، ولكن فقط الى حين. ثم يصحون ويستيقظون. وعندئذ تظهر المرأة ويتحرك القانون.

في القاهرة اليوم انفتحت سيرة مماثلة. المرأة السافرة أصبحت مذعورة من الشارع. انطلقت موجة عاتية من التحرشات الجسدية. وصرت من النادر أن ترى سافرات في شوارع القاهرة. المساحات أمامهن تنقلص الى أماكن معينة يصلن اليها بالسيارات. انه زمن الاخوان و"السلفية". وأشد ما يلفت الانتباه فيه هو دفع المرأة الحرة الى الخروج من الشارع، واندفاع الحاكم الى الخروج عن القانون. جمهورهم يطارد المرأة، وأسيادهم دخلوا في معركة حياة أو موت مع القانون. أولئك يسعون لتحقيق السيادة الذكورية المطلقة في الشارع. والرئيس جعل من نفسه في إعلانه "الدستوري" المباحث إليها فوق القانون.

شارع بلا نساء وحكم بلا قانون. هذه هي معادلة "الاسلام السياسي". ومسودة الدستور التي صوتوا عليها تعزز هذه المعادلة، أولا من خلال خلوها من أي مادة حول حقوق المرأة، وثانيا من خلال مادة جديدة توسع معنى "مبادئ الشريعة" توسيعا يهدد لولادة الحاكم بأمر الله. والأمران فتحا أهم معركة في تاريخ العرب الحديث بين قوى الظلام وقوى الاستنارة. وبهذه المعركة يدخل "الربيع العربي" الى جوهر الحرية. فالحرية هي المرأة وهي القانون.



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim



500  
صفحة  
دينار

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

2 December 2012

## العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

### مجلس المالكي العسكري

تذكروا هذا التاريخ جيدا ٢٠١٢/١٢/١ ففيه أطلقت البروفة الاولى لقيام دولة الرجل الأوحده. قوات عسكرية تنتظر الأوامر للزحف المقدس، وقوى أمنية تتأهب لاعتقال كل من يطالب بمحاسبة رئيس الوزراء ومساعديه، ومتظاهرون يهددون بتعليق من يعارض الحكومة على اقرب عمود للكهرباء، بروفة سيقنتها محاولات عدة كان فيها السيد المالكي يصر على ان يخلع زيه المدني ليرتدي البذلة العسكرية فلما منه ان العراقيين لا يمكن السيطرة عليهم الا باستدعاء نموذج "القائد الضرورة".

وفي كل أزمة نجد رئيس الوزراء ومن معه يصرون على ابتداء طرق مضحكة لمحاصرة اي ظاهرة سياسية تؤرقهم او تزعجهم، وكان المطالبة بكتشف ملفات الفساد، ومحاسبة من تورطوا في ضياع ثروات البلد، قضية تمس الامن الوطني يجب ان يوضع للمطالبين بها حد ولو "بحد السيف". بالامس وفي خطاب حاد اصّر المالكي على تذكير العراقيين جميعا، بان قوانين مجلس قيادة الثورة المقبور لاتزال حاضرة ويمكن استخدامها ضد كل من تسول له نفسه الحديث عن الديمقراطية والشفافية وحق التعبير واحترام الآخر، لان كل هذه الكلمات والمصطلحات يجب ان لا يكون لها وجود في جمهورية الزعيم الأوحده.

في يوم واحد، وفي ساعة واحدة، هاجم المالكي جميع شركائه السياسيين، بدءا من الذين اعترضوا على ما يحصل من انتهاكات في السجون، ومرورا بمن يلوحون بفتح ملف السلاح الروسي، وانتهاء بمن طالبوا ان تكون لعبة الشراكة الوطنية ذات قواعد محترمة لدى الجميع.. التلويح بالعصا سلاح يستخدم الان من اجل فرض سلطة الامر الواقع.. هذه السلطة التي تأتي على حساب حريات الناس وامنها واستقرارها، سلطة تجهز لنظام يريد التهام البلد كلها لصالح مجموعة من الافراد... ولعل قراءة متأنية لخطاب الامس تؤكد بما لا يقبل الشك ان المالكي مصر على استخدام عصا الامن وليس لغة السياسة، وان العبارات المتخافتة عن الديمقراطية والشراكة الوطنية والقانون التي حاول ان يترها بين السطور، هي مجرد كلمات لن تجد لها أرضا خصبة في ظل نظام يصر الى العودة بنا الى لغة العسكر.

للأسف يتوهم الكثير من سياسيينا بأنهم السبب الرئيسي في إنقاذ العراق من براثن الدكتاتورية واستبداد نظام صدام... وعليه فإن على الناس أن تقدم الشكر لهم ليل نهار على نعمة العهد السعيد الذي يعيشون فيه، وأن يقبل كل مواطن يده يوميا ثلاث مرات داعيا للحكومة بطول العمر والبقاء ما توفره من امن وخدمات ورعاية صحية وتعليم نافس أرقى جامعات العالم، ومن لا يفعل ذلك فهو مخرب وعدو للمسيرة المظفرة ولا مكان له في جمهورية السيد المالكي. ليست المشكلة في أن رئيس الوزراء لم يقدر على الوفاء بوعدته التي قطعها للعراقيين منذ عام ٢٠٠٦، فقد مرت سنوات والناس لم تر ملامح دولة جديدة تكون الغلبة فيها المؤسسات مستقرة ومستقلة، ولا إشارات إلى أن دولة الفساد ستغيب الشمس عنها، فإجازات المالكي في الست سنوات الماضية لا تتعدى انتصاراته في الصراع على الهيئات المستقلة ومحاوله تحجيم دور القضاء والبرلمان، واطلاق يد الفاسدين والسراق الذين لم يحاسبهم أحد، ولم يحدث في الست سنوات الماضية سوى محاولات مستميتة لإزاحة كل الشركاء واعتبارهم خونة ومتآمرين على وحدة وسلامة الوطن.

هكذا نجد المالكي وبدلا من ان يروج بصورة رئيس الوزراء الذي يسعى الى الحفاظ على السلم الأهلي، نراه مشغولا بترويج صورته كقائد عام للقوات المسلحة، وهي الصورة التي دفع ثمنها العراقيون عقودا من الظلم والجور والتعسف والتخلف.

كنت أتمنى أن يخرج السيد المالكي للناس ليجيب على تساؤلاتهم عما يجري من نهب منظم لأموال البلاد، وعن الرشوة التي تقفست والمحسوبية والانتهازية السياسية، وعن مؤسسات الدولة التي تحولت إلى ملكيات خاصة يديرها البعض كما يهوى ويشاء، كنت أتمنى ألا يصر المالكي على حماية الفاسدين والمفسدين، كنت أتمنى أن يترك المالكي أن الناس بحاجة إلى التنمية والبناء وإلى مشاريع للإسكان والضمان الصحي والاجتماعي، وليست بحاجة إلى مسؤول يعتقد ان لولاه لما تساقط المطر ولا تنفس الشجر.. ولا تدفأت العصافير على حد قول الراحل محمد الماغوط.

السيد المالكي الحل ليس بتهدية الجميع بمنكرات الإرهاب، الحل في دولة مؤسسات يحترم فيها كل فرد وتقديس حريته، الحل في دولة يشعر فيها المواطن انه ند لرئيس الوزراء، وليس تابعا او ذليلا لمجلس عسكري.



• الحوار •

كاركاتير

بسام فرج

■ **الغنان قاسم الساعدي**  
يفتح له وعلى فضاءات متحف خاودا في هولندا المعرض الشخصي، ويضم المعرض الكثير من جديد الغنان الساعدي من الأعمال المنفذة بتقنيات قصصية مهمة لواحد وستين قاصا وقاصة. وقال خوشناو "قررت الاستفادة من متابعة القصصية بشكل عام والقصص العراقية بشكل خاص منذ مرحلة عمرية مبكرة عندما كنت طالبا في المرحلة المتوسطة عام (١٩٧٧) بالإضافة الى امتاكي أرشيفا جيدا في المجاميع القصصية المهمة والقيمة".

■ **الأديب نجاة خوشناو**  
صدر له عن دار آزادي كتاب بعنوان (قراءة ومتابعة للقصص العراقية)، ضم في طياته تجارب قصصية مهمة لواحد وستين قاصا وقاصة. وقال خوشناو "قررت الاستفادة من متابعة القصصية بشكل عام والقصص العراقية بشكل خاص منذ مرحلة عمرية مبكرة عندما كنت طالبا في المرحلة المتوسطة عام (١٩٧٧) بالإضافة الى امتاكي أرشيفا جيدا في المجاميع القصصية المهمة والقيمة".

■ **محمد الشمري التشكيلي**  
ينظم معرضه التشكيلي تحت عنوان "الشوق"، يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة القطرية الدوحة ويستمر حتى ٢ من شهر كانون الثاني ٢٠١٣. وقال الشمري إنه من خلال لوحاته المشاركة في غاليري المرحية عبر عن معاني الشوق المتنوعة، "كون الشوق عاطفة تغطي موضوعات هائلة في حياة أي فنان". وأوضح أنه سيعرض لوحات فنية تعكس مدى تأثره

# حالات تحديث سجل الناخبين

## انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم ٢٠١٣

تفتتح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في ٢٠١٢/١٢/٩ مراكز تسجيل الناخبين في جميع المحافظات اما محافظات اقليم كوردستان و محافظة كركوك ستفتتح فيها مراكز تسجيل خاصة بالمهجرين , ويستطيع المواطن مراجعة مركز التسجيل في منطقته للتحقق من بياناته الشخصية والتأكد من وجود اسمه في سجل الناخبين المحدث ٢٠١٠ حيث حددت المفوضية عددا من الاجراءات التي يتم بموجبها تحديث سجل الناخبين تمهيدا لانتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم .

### ماهي حالات التحديث ؟

- الإضافة :** وتشمل اضافة شخص جديد الى سجل الناخبين لم يدرج اسمه في سجل الناخبين اصلا من مواليد ١٩٩٥ او ما قبلها والعائدين من خارج العراق (لاول مرة) .
- التغيير :** وتعالج الاجراءات تغيير الناخب لمركز اقتراعه وحسب رغبته في ثلاث حالات:-
- 1 تغيير مركز او محطة الاقتراع داخل مركز التسجيل نفسه .
  - 2 تغيير مركز الاقتراع من مركز تسجيل الى آخر في المحافظة نفسها .
  - 3 تغيير مركز الاقتراع من محافظة الى اخرى
- التصحيح :** ويعالج هذا الاجراء تصحيح خطأ في اسم المواطن في سجل الناخبين او اسم ابيه او جده او التولد .
- الحذف :** ويشمل حذف المتوفين من سجل الناخبين .
- اجراءات المهجرين :** وتعالج الحالات الآتية :
- 1 المهجرون الذين يحملون هوية المهجرين الصادرة من وزارة الهجرة والمهجرين .
  - 2 المهجرون الذين لا يملكون هوية المهجرين الصادرة من وزارة الهجرة والمهجرين .



### ملاحظة مهمة

يجوز للمواطن مراجعة مركز التسجيل بالانابة عن احد افراد عائلته في حالات التغيير او التصحيح او الحذف او المهجرين ولايجوز في حالة الاضافة وعلى المواطن صاحب العلاقة ان يراجع مركز التسجيل بنفسه لهذا الغرض .